الأنوار

١٤ — ٥٠ قرشا

بيروت الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٤٩٨٩

AL - ANWAR - Beyrouth 27 Septembre 1974 16e Année No. 4989

جنبلاط يهاجم سلام وكرامي

رجحت الاوساط السياسية أن يوم الاثنين المقبل سيكون حاسما بالنسبة لاعلان قبول استقالة حكومة الرئيس الصلح وبدء الاستشارات لتاليف الحكومة الجديدة. وتوقعت هذه الاوساط أن تنتهي الاستشارات الاثنين ويعلن اسم الرئيس المكلف يوم الثلاثاء. وقد تميز النشاط السياسي أمس بالهجوم العنيف الذي شنه السيد كمال جنبلاط على الرئيسين سلام وكرامي، ووصفه لشعاراتهما بانها « بايخة وقد سبقها الزمن ».

وسيعود الرئيس فرنجية الى بعبدا بعد ظهر الاحد المقبل ليكون قريبا من النواب فلا يكلفهم مشقة الانتقال الى بيت الدين اثناء الاستشارات.

وقد نقل عن الرئيس فرنجية قوله: منذ مدة طويلة اعلنت تمسكي باللعبة البرلمانية فيما يتعلق بذهاب الحكومة. واليوم اترك للعبة البرلمانية ان تقرر صيغة الحكومة المقبلة. والايام ستثبت انني ساحترم هذه اللعبة، وان من ينال الاكثرية « ساجير » له الاصوات التي تترك لي حرية التصرف.

الا أن الاوساط السياسية لا تستبعد أن يترك قسم كبير من النواب الحرية للرئيس لاختيار من يراه مناسبا لتاليف الحكومة الجديدة. وعلى هذا الاساس ترى هذه الاوساط أن الرئيس قد يعمد الى تكليف الدكتور عبدالله اليافي او الدكتور أمين الحافظ بتاليف الحكومة الجديدة.

وتستند الاوساط السياسية في تقديرها هذا الى أن عملية اسقاط الحكومة كانت نوعا من التحدي لن يكافأ الذين قاموا بها بتسليمهم الحكم. وهذا يعني في رأي الاوساط السياسية استبعاد كل من سلام وكرامي.

— البقية على ص ١٤ عمود ٥ و ٦ —

أحمد بهاء الدين يهاجم المتطاولين على جمال عبد الناصر

يخصص الاستاذ احمد بهاء الدين، مقاله الاسبوعي اليوم، للحديث عن القائد الخالد جمال عبد الناصر في الذكرى الرابعة لرحيله.

ويقول الاستاذ بهاء الدين: سوف يبقى جمال عبد الناصر كبيرا، بعد ان يختفي كل الذين هاجموه والذين ايدوه، وكل الذين ظلمهم والذين عاداهم او صادقهم ... لقد تعرض لهجمة شرسة ولما تمض على رحيله سنوات قليلة. هجمة لا هي بالنقد ولا هي بالتقييم والتحليل .. لان النقد والتقييم والتحليل امور واجبة، لكي نعرف تاريخنا وماذا حدث فيه، وحاضرنا وماذا نفعل به، ومستقبلنا وكيف نسلك الطريق اليه.

ويضيف: القادة لا يخطئون، والمجتمعات كلها تخطىء، ولكن القول بانه لم يكن هناك سوى الخطأ، هو الضلال الخطير ... فما بالنا اذا كان كل ما يقال عن عهده، هو ان فلانا قد دخل السجن، وفلانا وضعت امواله تحت الحراسة، وفلانا ذهب

— البقية على الصفحة — ١٠ —

عندما يتحدث هيكل عن صراع ناصر مع المرض



■ محمد حسنين هيكل يتحدث الى هدى الحسيني ■

اخر حديث للاستاذ محمد حسنين هيكل عن القائد الخالد جمال عبد الناصر، ادلى به الى موفدة « دار الصياد » هدى الحسيني عندما استقبلها في القاهرة مؤخرا.

وردا على الحملة التي يتعرض لها جمال عبد الناصر، قال الاستاذ هيكل: كل من كتب، وكل من تكلم، كان موجودا ايام عبد الناصر، ويشهد عليهم جميعا، وابسط شيء يمكن ان يقال لهم هو انهم كانوا اشباحا خائفة، اشباحا ضعيفة. من يملك الشجاعة لا ينتظر الموت ليمارس شجاعته. الشجاعة الحقيقية هي ان يقف الانسان امام الحياة ويتحدى. لكن كل من لا يستطيع ان يهمس رايه الا بعد الموت، وحتى يتاكد ان احدا لن يرد عليه، فليس في موقفه هذا نوع من الشجاعة، فضلا عن ان الذين كتبوا مذكرات، مع الاسف الشديد، وبالرجوع الى مواقفهم جميعا، لم يكن هناك اسبق منهم في حرق البخور امام عبد الناصر.

وتقول هدى الحسيني، ان هذا الحديث لمحمد حسنين هيكل، الذي جاء مع اقتراب الذكرى الرابعة لرحيل القائد الخالد، جعلها تعود بالذاكرة الى حديث اخر لهيكل روى فيه ملحمة صراع جمال عبد الناصر مع الالم وسباقه مع الموت.

(نص الحديثين على الصفحة ٨)

فرنجية يستقبل « ابو الزعيم »

استقبل الرئيس فرنجية الساعة التاسعة والثلث من صباح امس السيد « ابو الزعيم » عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واستمر الاجتماع حوالي ٤٥ دقيقة.

وصرح «ابو الزعيم» بعد الاجتماع: لقد كان لقائي برئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ سليمان فرنجية ايجابيا ومثمرا. واؤكد بكل قناعة ان الرئيس فرنجية حريص على القضية الفلسطينية وعلى العلاقات الفلسطينية — اللبنانية بان تكون على احسن ما يرام.

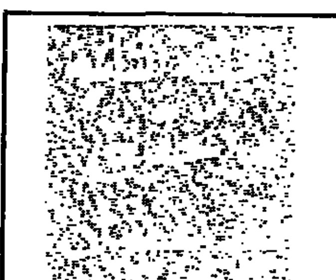
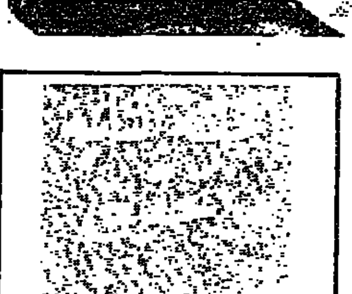
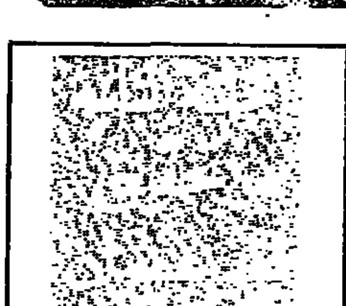
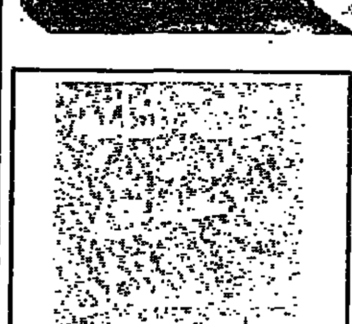
وذكرت مصادر فلسطينية «للانوار» ان البحث تناول في الاجتماع عددا من المواضيع التي كانت بحثت مع وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين قبل اربعة ايام. وقالت المصادر ان « ابو الزعيم » اكد للرئيس فرنجية حرص المقاومة على تطبيق بنود كل الاتفاقيات المعقودة بين الجانبين الفلسطيني واللبناني، وعلى الاخص اتفاقيتي القاهرة و « ملكارت ».

مسيرة عسكرية الى ضريح عبد الناصر في ذكرى وفاته

تقوم القوات المسلحة المصرية صباح غد السبت بمسيرة عسكرية الى ضريح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، في الذكرى الرابعة لوفاته.

ويتقدم المسيرة المشير احمد اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير

— البقية على الصفحة — ١٠ —

تنشر « الانوار » على الصفحة التاسعة من هذا العدد، الحلقة الثانية من التحقيق الذي كتبته الاديبة ليلى عسيران من جبهة الجولان. وتتحدث، في هذه الحلقة، عن زيارتها لمدينة القنيطرة.

وتقول ليلى عسيران: لقد دمر العدو الصهيوني عاصمة الجولان مثلما لم تدمر مدينة في تاريخ الحروب. لقد خاف واصابه الهلع من القتال السوري، وعرف لاول مرة ان كيانه المفتعل يمكن ان يزول. وهذا الخوف ليس مجرد تمنيات واحلام عربية، بل خلاصة ما روته لنا الصحافة الاجنبية من داخل الارض المحتلة.

التحقيق بجريمة القتل والانتحار في "حارة حريك"

■ الضحية زينب زهر ■

■ القاتل المنتحر حسن زبيب ■

روت شقيقات الفتاة زينب زهر، ضحية ماساة القتل المزدوجة في حارة حريك تفاصيل الجريمة، لدوائر التحقيق في جبل لبنان، وتحدثن عن كيفية دخول القاتل المنتحر حسن زبيب منزلهن ومحاولته خطف زينب ثم قتلها والانتحار عندما فشل مخطط الخطف.

وتحدث والد الضحية زينب عن الملابسات التي سبقت الجريمة واسباب رفضه تزويج ابنته من حسن زبيب. وذكرت مصادر التحقيق، انه بعد وفاة القاتل، فان التحقيقات في طريقها الى الحفظ.

(التفاصيل على الصفحة ٥)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تأسف لانسحاب "الجبهة الشعبية"

اعربت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس، عن اسفها لانسحاب « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » من عضويتها، ودعت الجبهة الى تقدير مسؤولية المرحلة الراهنة والعودة عن موقفها.

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية التي اجتمعت مساء امس برئاسة السيد ياسر عرفات البيان التالي:

« تاسف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبيان الصادر عن الجبهة الشعبية بشان انسحابها من عضوية اللجنة، في وقت تخوض فيه منظمة التحرير اضخم معاركها السياسية والعسكرية ضد قوى الاعداء، وتحقق انتصارات على الصعيدين العربي والدولي، وتكرس وحدة الشعب الفلسطيني حول قيادته الموحدة.

« ان اللجنة التنفيذية، وهي تؤكد حرصها على وحدة الموقف الفلسطيني بما يخدم اهداف الثورة الفلسطينية وتتمسك بمقررات المجلس الوطني وتوصيات المجلس المركزي في دورته الاخيرة، تدعو الجبهة الشعبية الى تقدير مسؤولية المرحلة والعودة عن موقفها الذي اتخذته.

« ان البيان الصادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يستند الى معلومات غير صحيحة، وقد عرضت في المجلس المركزي وجرى بحثها وتفنيدها، وهي لا تستحق الالتفات اليها ».

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ و ٤ —

عرفات يرئس اجتماعا عسكريا

تراس السيد ياسر عرفات امس، اجتماعا ضم كبار الضباط العسكريين في المقاومة وجيش التحرير الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية ان الحديث تناول الوضع العسكري العام، ولقاء « ابو عمار » مع المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري في دمشق. كما تناول التحرك الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي، ومناقشة قضية فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة.

كما استمع عرفات الى تقارير الضباط عن اوضاع وحداتهم.

واطلعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع عقدته ببيروت امس برئاسة السيد ياسر

— البقية على الصفحة — ١٠ —

البطريرك حكيم يعرب عن سخطه لسوء معاملة كبوجي

اعرب غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم لدى مروره في باريس امس، عن سخطه للاوضاع غير المقبولة التي يعانيها المطران كبوجي في سجنه باسرائيل.

وقال في بيان وزع على الصحفيين: ان المطران كبوجي زج به في سجن يضم مجرمين صدرت ضدهم احكام

— البقية على الصفحة — ١٠ —

اشادة ليبية بتصريحات السادات

قالت وكالة « انباء الثورة العربية الليبية » امس، ان الاوساط المسؤولة في ليبيا استقبلت بالارتياح التصريح الذي ادلى به الرئيس انور السادات لشركة الاذاعة الوطنية الاميركية، واكد فيه ان لب المشكلة في هذه المنطقة هو فلسطين، وانه حتى لو اعادت اسرائيل الى مصر كل الاراضي المحتلة، فانه ستظل هناك مشاكل القدس وحقوق الفلسطينيين.

ونقلت الوكالة عن صحيفة « الفجر الجديد » قولها ان هذا التصريح يمثل اعترافا بلب المشكلة وحقيقة التوتر في المنطقة.

الدوائر العربية: اسرائيل تتجه نحو اشعال الحرب الخامسة

كتب محرر « الانوار » الدبلوماسي:

ذكرت دوائر عربية مطلعة « للانوار » ان الوضع في الشرق الاوسط اخذ في التوتر وان احتمال سخونة الجو يتزايد يوما بعد يوم.

وكشفت هذه الدوائر، النقاب عن معلومات وتحليلات اكيدة تلقتها وتناقلتها اكثر من عاصمة عربية عن النشاط الاسرائيلي والصهيوني المتزايد على اكثر من جبهة لضرب التقارب العربي — الاميركي وتوتير الجو بينهما ودفعهما الى مواجهة مباشرة تصل الى حد التدخل المباشر. وتذكر هذه الدوائر «بعملية لافون» في منتصف الخمسينات التي كان هدفها الاساسي توتير العلاقات المصرية — البريطانية وافشال مفاوضات الجلاء بسلسلة عمليات ضرب للمصالح البريطانية في القاهرة على يد عملاء اسرائيليين. وتضيف هذه الدوائر ان « العملية الاسرائيلية » هذه المرة ستكون على الجانب الدبلوماسي، اي من خلال مراكز القوى اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة والتي يطلق عليها اسم « اللوبي »(LOBBY) اليهودي،

وفي راي هذه الدوائر ان « اللوبي » اليهودي حقق شرخا في العلاقات العربية — الاميركية والذي يتجلى في خطابي الرئيس فورد والوزير كيسنجر العنيفي اللهجة تجاه العرب، واللذين تضمنا تهديدا وقحا للعرب.

استغلال تدفق اموال النفط

وقد افاد « اللوبي » اليهودي من انتكاس اقتصادي عام في العالم الغربي ومن تدفق المال الى دول النفط العربية واعتباره بان السياسة

— البقية على الصفحة — ١٠ —

(الوزراء « كالجوكيه » لا يوجعون عند السقوط — اندريه ماري، وزير تربية فرنسي)

شكراً لرئيس الوزارة المستقيل..

بقلم: الياس ربابي

اشياء كثيرة عادية وغير عادية (وغير عادية بنوع خاص) ستقال، على ما يظهر، في هذه الازمة الوزارية الغريبة بما لها من مناخ و « اجواء » وبعد وعمق، وخطورة وخطر.

ومن البداءة نبدا في جر مياهنا الى الطاحون:

يشكر رئيس الوزارة المستقيلة، اولا، على عدم تشبثه « بالتطمينات » التي طالما رددها، اخيرا، قائلا: « ان الحكومة ستصيف .. وستشتي ... وستبقى، ربما، الى العام ١٩٧٦ » ...

لقد برهن على ان المبدأ القائل ان اشد الحكام مناعة مركز يسقطون في الوقت الذي يتوهمون انهم في قمة القوة والسيطرة ... ان هذا المبدأ يصدق في وزارات لبنان، ايضا، حتى عندما لا تكون وزارات جبروت وعظموت.

ويشكر، ثانيا، على جعله فترة الاستقالة اقصر فترات الاستقالات في تاريخ الوزارات اللبنانية، على الرغم من اتصافه واشتهاره باعتماد الحكمة القائلة: « في التاني السلامة وفي العجلة الندامة ». وعلى الرغم من طول صبره في مرحلتي التكليف والتاليف.

كلف بتاليف الوزارة في ٢١ حزيران ١٩٧٣، فلم يؤلفها الا في ٩ تموز من السنة نفسها. وفي ٢٥ من ذلك الشهر كانت مواجهته الاولى للمجلس.

استقال بسرعة، بدون مطل، ولا تردد، ولا سعي الى كسب وقت، ولا انتظار فرج من غيب، ولا محاولة اطالة عمر (عمر الوزارة، طبعا ...) خلافا لما عرف واثر عن رؤساء وزارات سابقين كثر ما كانوا يقدمون استقالاتهم الا وقد قسروا على ذلك قسرا بغير طريقة من طرائق « النسف » من الداخل والخارج. وبعد ان يكونوا قد استنفدوا جميع الوسائل التي يتوسمون فيها تامين العودة الى الكرسي الثالث.

ويشكر، ثالثا، على وفائه بعهده المعلن « ان الاستقالة يجب ان تتم طبيعيا وفي مكانها الطبيعي »: فما من اثارات على اي من جبهات الاثارة المتعددة والمتنوعة. وما من توتر اعصاب في اي من مجالات التوتر. وما من متاجرة باي من الغرائز والشهوات المتوسل بها، عادة، في سبيل البقاء والتباقي.

وهكذا جاءت الاستقالة طبيعية جدا، وكانها الموعد المنتظر في روزنامة اعمار الوزارات ومصايرها. وهذا من شانه ان يخفف كثيرا من وطاة الضغط والمتاعب التي يقال انها ستصحب تاليف الوزارة — الخليفة.

ويشكر، رابعا، على كتاب استقالته، وهو الذي لو تناسبت روعة اسلوبه البياني وحقيقة واقع حال البلاد لكان على السبعة ملايين من اللبنانيين المقيمين والمغتربين والمليون « ضيف » ما بين ظهرانيهم ان يمشوا، فورا، في تظاهرة « عرمرمية » من القنطاري الى عاليه ومن عاليه الى القنطاري (مقر الرئيس المستقيل شتاء وصيفا)، ليل نهار، للمطالبة ببقاء حكومة الاثنين والعشرين « نجما » في السرايا مؤبدة،

— البقية على الصفحة — ١٠ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ ق.س، مصر ٤٠ مليما، السودان ٤٠ مليما، تونس ٤٠ مليما، الاردن ٥٠ فلسا، العراق ٥٠ فلسا، السعودية ٧٥ هللة، ليبيا ٨٠ درهما، الكويت ١٠٠ فلس، البحرين ١٠٠ فلس، قطر ١ ريال، دبي ١٥٠ فلسا، ابو ظبي ١٥٠ فلسا، عمان ١٥٠ بيسه، قبرص ١٥ سنتا، اليونان ٢ دراخمة، فرنسا فرنكان، ايطاليا ٣٠٠ لير.

طبق الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه المجسوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها ٣ ملايين و٠٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ | ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥-٥٩٧ - ٤٥-٥٩٨ - ٤٥-٥٦٣
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥-٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٢٦١٢٠٢-٢٦-٥٢٠
٢٦-٥١٩-٢٦-٥٢١
قسم المحررات: بناية صالحه
وصدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٢٧
٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٢٨٥٠

فرنجية يعود الى بعبدا الاحد ويبدأ الاستشارات في مطلع الاسبوع

سلام وكرامي يقترحان خطة عمل من ٦ نقاط

بعد ظهر الاحد المقبل، يعود الرئيس سليمان فرنجية من بيت الدين الى بعبدا، ليكون قريبا من النواب، فلا يكلفهم مشقة الانتقال. وتتوقع مصادر القصر أن تبدأ الاستشارات يوم الثلاثاء المقبل.

وكان الرئيس فرنجيه قد سهر ليل امس الاول مع عدد من الوزراء، ونقل عن لسانه انه قال: منذ مدة طويلة اعلنت تمسكي باللعبة البرلمانية، في ما يتعلق بذهاب الحكومة، واليوم اترك للعبة البرلمانية أن تقرر صيغة الحكومة المقبلة.. والايام ستثبت انني ساحترم هذه اللعبة، وان من ينال الاكثرية «ساجير» له الاصوات التي تترك لي حرية التصرف.

«شروط» المعارضين

ولكن العارفين يقولون ان الرئيس فرنجيه يعلق اهمية خاصة على موقف التكتل المعارض الذي يضم سلام وكرامي واده، وما ذكر عن «شروط» اتفق عليها هذا التكتل، للاشتراك في الحكم. ويضيف هؤلاء ان الرئيس يحرص، قبل تكليف أي من الرئيسين سلام أو كرامي، على معرفة هذه الشروط، فلا يواجه مفاجآت بعد التكليف.

ويبدو ان عددا من أصدقاء القصر والرئيس صائب سلام، بينهم وزير العدل السيد كاظم الخليل، زاروا بيت الدين والمصيطبة اكثر من مرة خلال الايام الاخيرة. ويقول هؤلاء الاصدقاء انهم نقلوا للرئيس فرنجيه ما معناه ان ليس عند الرئيس سلام او الرئيس كرامي «شروط» بالمعنى الحصري للكلمة، بل خطة عمل للمرحلة المقبلة، يمكن حصرها في النقاط التالية:

— المحافظة على الدستور محافظة كاملة، نصا وروحا.

— تعزيز مركز الرئاسة الاولى، والسلطتين التشريعية والتنفيذية، وبصورة خاصة مركز وصلاحيات رئاسة الحكومة.

— وضع ميثاق اجتماعي للقضاء على الحرمان في لبنان، وانصاف المناطق المحرومة، بحيث تتسنم المشاركة الاجتماعية، ويستفيد اللبنانيون جميعا من خيرات بلادهم.

— وضع خطة دفاعية متلائمة مع حاجات لبنان، تضمن الدفاع عن أرضه وكرامته.

— تحسين اوضاع الادارة وسير المعاملات، لتسهيل اعمال المواطنين، وضبط التجاوزات.

— تعزيز انفتاح لبنان وتفاهمه مع اشقائه، وتعاونه معهم في مواجهة الاخطار المصيرية المشتركة.

ويقول الاصدقاء ان هذه النقاط، تم الاتفاق عليها في الاجتماع الذي عقده سلام وكرامي واده في منزل الدكتور نزيه البزري، وهي لا تشكل بحد ذاتها شروطا يقصد منها التعجيز.. او جر البلاد الى ازمة حكم.

لا رغبة في التلخي

والاصدقاء انفسهم يقولون، ان «الخطة» المقابلة للرئيس فرنجية، تتلخص في اجراء استشارات مع مختلف الكتل، والتقيد باصول اللعبة البرلمانية، على أن يجري الرئيس المكلف بدوره استشاراته مع رؤساء الكتل والنواب، ويعود الى القصر حاملا تشكيلة معينة يقترحها على الرئيس فرنجية، وتصدر بعدها المراسيم.

ومصادر القصر تقول أن الرئيس فرنجيه لا يرغب في التلخي اطلاقا، لعدة اعتبارات، منها أوضاع البلاد الداخلية وظروف المنطقة الحساسة،

— البقية على الصفحة ٩ —

الكتل النيابية تضع نفسها في جو الاستشارات

تصريحات سلام وكرامي تسهل اعلان قبول الاستقالة

الاكثرية تطالب برئيس قوي لحكومة برلمانية

يلتقي الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده، في التاسعة من صباح اليوم، في منزل الرئيس سلام، للتشاور في الموقف بعد استقالة الحكومة الصلحية، والتنسيق للمرحلة المقبلة.

وهذا الاجتماع كان مقررا امس، الا ان كرامي اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة، اضطرته لملازمة منزله في صوفر. وقد بحث سلام بحضور أعضاء كتلته، مع اده في التطورات الاخيرة، ومرحلة ما قبل التكليف.

وما تزال الكتل النيابية تتجنب الدخول في التفاصيل، وهي تفضل عدم استباق الاستشارات الرسمية التي لم يحدد موعدها بعد. الا ان هذه الكتل تلتقي في معظمها على التشدد بالنسبة للصيغة البرلمانية، وترى ان البلاد بحاجة الى شخصية قوية تتمتع بقاعدة شعبية واسعة.

حكومة «مختصرة»

وتعتبر الكتل النيابية انه لم يعد بامكان الحكم انقاذ الوضع، الا بحكومة من هذا النوع، ويذهب البعض الى حد المطالبة بحكومة مصغرة، لا يزيد عدد وزرائها عن ثمانية، تتمثل فيها مختلف الاتجاهات.. وترى كتل اخرى ان تطورا ايجابيا طرأ على الجو السياسي خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية، يشجع على التفاؤل بامكانية تأليف حكومة برلمانية، على المستوى المطلوب، وفي وقت مبكر.

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الرئيس سلام يتحدث الى الصحفيين، ويبدو العميد اده، والنائبان جميل كبي ومحمد يوسف بيضون ■
(تصوير موسى الذوقي)

اليوم الاول من مهمة تصريف الاعمال

الصلح: اتحدى الذين وقفوا ضدي ان يعملوا ربع ما عملت

امس كان اليوم الاول من «ولاية» حكومة تصريف الاعمال، وقد نزل الوزراء كالعادة الى مكاتبهم، وسبقهم الرئيس تقي الدين الصلح الى السراي، وبدا انه مرتاح.. وصاحب مزاج أكثر من هادىء.

والذين سهروا مع رئيس الحكومة المستقيل ليل امس الاول، نقلوا انطباعا خلاصته انه مطمئن الى ما فعلت يداه، ومما قاله في «كسدورة» ليلية، وهو يحمل سبحته: انني اتحدى الذين اتفقوا على ترحيل الحكومة، ان يعملوا ربع ما عملت.. انهم يقولون وهم خارج الحكم ما لا يفعلونه وهم في الداخل.

وردا على سؤال حول موقف الرئيس فرنجية من البت بالاستقالة، قال الصلح: نحن ننزل الى السراي لتصريف الاعمال، ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة، ومن الاشياء التي تريحني انني انهيت ولاية حكومتي بانصاف الاجراء المؤقتين.

وين صرتو؟

وفي السراي ظهر امس، كان السؤال الذي طرح نفسه: هل ستطول ولاية حكومة تصريف الاعمال؟ عن هذا السؤال لم يجب الرئيس الصلح، وقد بادر بنفسه الصحافيين بسؤال: شو وين صرتو؟ ورد البعض: عم يشتغلوا لكرامي.. فقال: ونعم الاختيار. ثم دار حوار قصير حول الاستقالة

— البقية على الصفحة ٥ —





■ بعد الاستقالة عاد الرئيس الصلح الى الجو العائلي في وقفة قرب منزله في راس الجبل بعاليه ■
(تصوير محمد شبو)

اليافي والجميل يؤجلان زيارتهما للاتحاد السوفياتي

ارجا الرئيس الدكتور عبدالله اليافي والشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل موعد زيارتهم الرسمية الى الاتحاد السوفياتي والتي كانت مقررة في ٣٠ ايلول الجاري.

وكان من المقرر ان يسافر الوفد يوم الاثنين المقبل الا انه نظرا للظروف الراهنة في البلاد ارجىء الموعد الى منتصف شهر تشرين الثاني المقبل، وسيصار الى تحديده بشكل نهائي فيما بعد.

اللواء لحود يبدأ وساطة بين جنبلاط والجميل

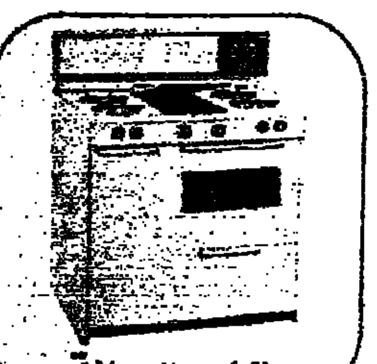
قال اللواء جميل لحود، الوزير والنائب السابق، انه بدا وساطة من اجل اعادة التفاهم بين السيد كمال جنبلاط والشيخ بيار الجميل نظرا للصداقة المتينة التي تربطه بهما.

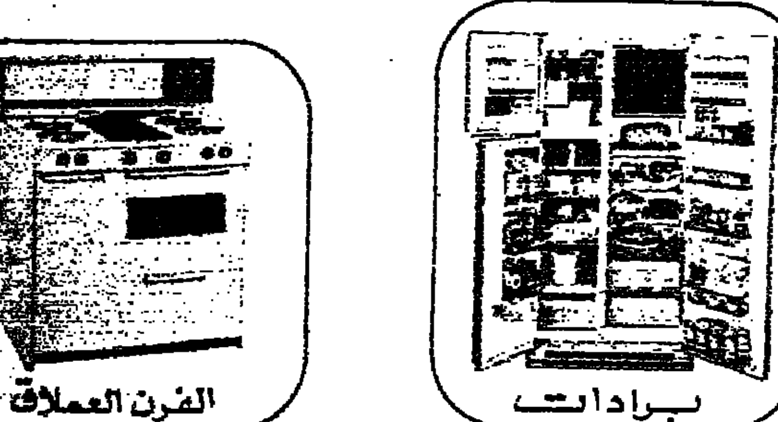
واضاف اللواء لحود قائلا: لقد قمت باتصالاتي مع كل منهما اثر حادث ترشيش الموسف، ولمست حسن النية والاستعداد لدى الطرفين من اجل العمل على تلافي مضاعفات هذا الحادث، وقطع الطريق على المصطادين بالماء العكر دون الوصول الى مآربهم.

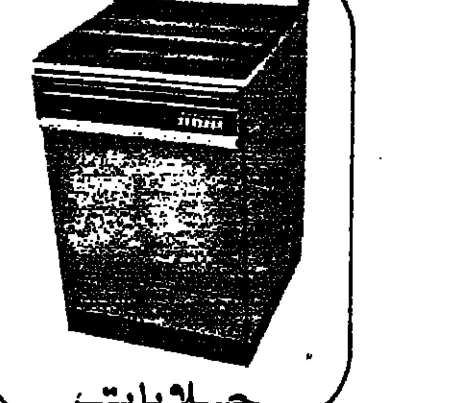
«جبهة الاصلاح» تجتمع اليوم

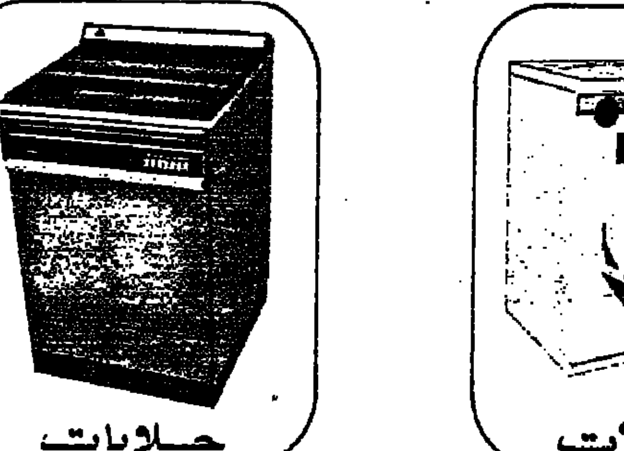
تعقد «جبهة الاصلاح» النيابية التي يراسها الرئيس كامل الاسعد اجتماعا ظهر اليوم الجمعة في مكتب الرئيس الاسعد وذلك للتداول في الوضع الحكومي والموقف الذي يجب ان تتخذه الجبهة حيال تشكيل الحكومة الجديدة.

هذا، وستتابع الجبهة في اجتماعها اليوم موضوع انتخابات رئاسة المجلس والاتصالات التي اجراها الرئيس الاسعد بعد عودته.

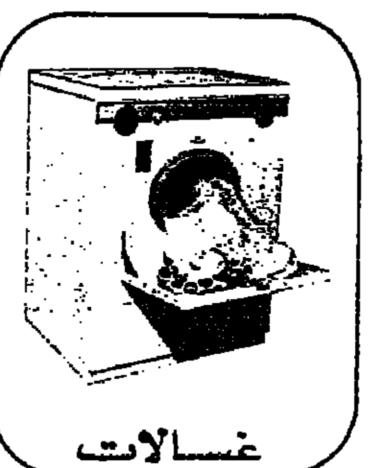


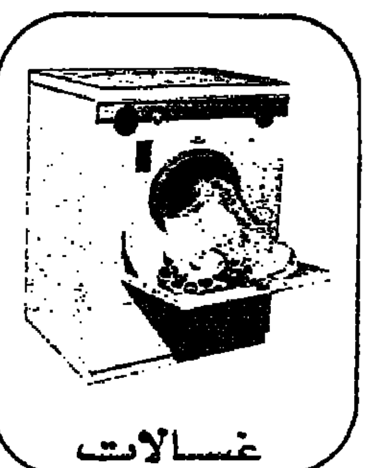
















تأخر جنبلاط في الوصول فسبقه فرنجية الى المائدة

رئيس "جبهة النضال": لم نتحدث في السياسة بحثنا في تاريخ لبنان ومشكلة التلوث

الزيارة التي قام بها السيد كمال جنبلاط لقصر بيت الدين امس ، خلت كما اكد هو من البحث في السياسة « لان اليوم الخميس وهو يوم راحة ونحنا بدنا نرتاح » . وقد وصل جنبلاط الى القصر متاخرا عن الموعد خمس دقائق ولذلك سبقه الرئيس فرنجية والسيد شاكر ابو سليمان الى المائدة ، وقد التحق بهما فيما بعد .

■ السيد كمال جنبلاط عند وصوله الى قصر بيت الدين امس ■
(تصوير صالح الرفاعي)

وكان السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية قد زار القصر امس ، في نطاق المساعي التي تقوم بها الرابطة فيما يتعلق بمطالب الامام الصدر .

وبعد انتهاء الزيارة قال المحامي ابو سليمان : ان الزيارة كانت عادية . وقد استبقاني الرئيس لتناول الغداء الى مائدته مع السيد كمال جنبلاط . واضاف : اكيد مش راح ناكل لحم مع كمال بك .

حادث ترشيش

وردا على سؤال حول حادث ترشيش قال السيد ابو سليمان : انه حادث عادي لا يتخطى نطاق القرية ، ولا يمكن تفسيره على انه خلاف طائفي . ودعا الى التعاون من اجل الحفاظ على لبنان .

وصول جنبلاط

وكان السيد جنبلاط قد تاخر في الوصول الى قصر بيت الدين خمس دقائق عن الموعد المحدد . واثناء انتقال الرئيس فرنجية من مكتبه الى جناحه الخاص لتناول الطعام ، قال لاحد مرافقيه من الضباط : كمال بك تاخر .. شوفو لنا وين كمال بك .

وبعد خمس دقائق وصل السيد كمال جنبلاط قادما من المختارة ، وانضم الى مائدة الرئيس فرنجية .

وعند الساعة الثالثة وقبل ان يغادر السيد جنبلاط قصر بيت الدين قال : تعمدنا اليوم ما نحكي سياسة لان اليوم الخميس ، ويوم الخميس يوم راحة فكرية عند الدروز نحن جماعة بدنا نرتاح ، وكذلك بدنا نريح رئيس الجمهورية .

وقيل للسيد جنبلاط : بماذا تحدثتم اثناء الغداء ؟

قال : شو تحدثنا يا عمي .. حكينا عن لبنان كما كان بالماضي وكيف صار اليوم . حكينا عن التقاليد اللبنانية القديمة الحلوة وعن ضرورة المحافظة على هذه التقاليد .

وقال : حكينا كمان يا عمي عن لبنان الاخضر وعلى ضرورة المحافظة على المساحات الخضراء في البلاد .

ثم تطلع الى المحامي ابو سليمان والى المحافظ الشيخ قاسم العماد متسائلا شو حكينا كمان ، ذكروني .. اجابه المحامي ابو سليمان : عن التلوث .

جنبلاط : مضبوط حكينا عن التلوث وعن ضرورة مكافحة التلوث لانه شيء خطير والعالم يشكو منه .

وقيل للسيد جنبلاط : ما رايك

— البقية على الصفحة ٤ —

■ الرئيس فرنجية يتوسط السيد شاكر ابو سليمان والمحافظ قاسم العماد أمس ■

بعد زيارته الى بيت الدين

المحافظ : عرضت على الرئيس فرنجية مفهومي لتعزيز الثقة بين السلطة والمواطنين

■ الرئيس امين الحافظ عند مغادرته قصر بيت الدين أمس ■

استقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر أمس ، الدكتور امين الحافظ لمدة نصف ساعة ، وتطرق البحث الى الوضع بشكل عام ، والوضع الحكومي بشكل خاص .

وبعد انتهاء الزيارة ، قال الدكتور الحافظ : الحقيقة ان الزيارة كانت محددة قبل استقالة الحكومة . وعندما اجتمعت بالرئيس بطبيعة الحال انصب جزء كبير من الحديث على الوضع الحاضر في البلاد ، وعلى تطلعات المواطنين وامانيهم في طريقة الحكم ومستقبل البلاد من كل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وقال : وعرضت على الرئيس مفهومي للحكم وللطريقة التي يمكن بواسطتها تعزيز الثقة بين المواطنين والسلطة والتجاوب مع الاماني الشعبية وتطلعات الاجيال الطالعة .

حوار حول المفاهيم

وجرى على الاثر مع الرئيس الحافظ الحوار التالي :

● اذا بقيت المفاهيم القديمة ، فهل تقبل بتاليف الحكومة الجديدة اذا كلفت ؟

□ هذا ليس موضوع بحث ولم اتطرق الى ذلك اثناء اجتماعي بالرئيس وذلك ياتي بنتيجة الاستشارات ، وبعدها نتكلم بالمفاهيم .

● من ترشح لرئاسة الحكومة الجديدة ؟

□ هذا سؤال يطرحه علي رئيس الجمهورية .

● اذا جاءت الاستشارات لصالحك فهل توالف الحكومة ؟

□ لنترك هذا للاستشارات اولا .

واضاف : لقد عرضت كذلك على الرئيس فرنجية نتائج زيارتي للسعودية وسوريا والمتعلقة بالمؤتمر البرلماني العربي الاوروبي .

● ما هي الخطوط العريضة لمفهومك للحكم ؟

□ عليكم مراجعة ذلك في بيان استقالتي من الحكومة .

كرامي يهاجم الحكومة بعنف

ويتهمها بالتسبب بالفساد وتشجيع الرشوة

"يجب اعادة النظر باسس النظام القائم"

اتهم الرئيس كرامي الحكومة المستقيلة امس ، بانها اجهضت المشاركة التي جاءت باسمها . وهاجم في تصريح ادلى به ، الحكومة بعنف ووصفها بانها كانت اسوأ حكومة سببت الفساد وشجعت الرشوة وخربت الادارة ، وخلفت العجز المالي والامن المضطرب .

وقال كرامي في تصريحه : ان هذه الحكومة ولدت غير طبيعية وعاشت كذلك وانتهت بطريقة غير طبيعية ايضا ، ذلك لانها جاءت على اثر ازمة المشاركة فاجهضتها . وباسم كل لبنان ، فعملت من اجل نفسها وتركته في ازمة اكبر ، ولكنها لم تنس افضالها واعمالها التي جاءت في ورقة النعوة ، حسبها انها تسجل للتاريخ ان ظنها بان التاريخ يكتب على يد ابطالها ، ناسية المثل الذي يقول : مادح نفسه يقرئك السلام .

واضاف : المهم رأي الناس بها . والاحلى انها طيلة وجودها لم تشأ ان تعلم ، بل تجاهلت ذلك ، فرأى الناس انها اسوأ حكومة ، لانها سببت الفساد وشجعت الرشوة وخربت الادارة ، وخلفت العجز المالي والامن المضطرب والنقمة العارمة ، مما اوجد القلق عند الجميع . ولذلك فان استقالتها لم تنته بالشكل الطبيعي المالوف ، ذلك لان فخامة الرئيس ادرك حقيقة الموقف فتريث في قبول هذه الاستقالة التي يبدو انه تاثر بكتابتها فاراد ان ياخذ بعض الوقت للتفكير والتامل لعله يجد الحل المطلوب على نقيض ما جرى ويجري حتى الآن للعودة الى الاصول الديموقراطية الصحيحة ، وللوصول الى حكومة بديلة تمارس مسؤولياتها معه وتقوم باداء واجبها في خدمة البلاد ، فتعيد التوازن الوطني الى الجيش هذه المؤسسة التي يجب ان تظل موضع الثقة بها والقدرة على كسب التاييد المطلق من اللبنانيين .

وتابع كرامي قائلا : كما يجب ان يصار الى اعادة النظر في كثير من الاسس المعتمدة في نظامنا القائم ، لتمكين لبنان من ان يتطور ليساير مستقبله ومستقبل اجياله ، وليحقق طموحه في عالم يشرع في نموه وتجدده وتقدمه .

واضاف : اننا نتمنى ان تكون هذه الصورة واضحة في اذهان الجميع ، حتى لا نضيع هذه الفرصة ، دون الافادة من التجارب التي مرت فنعمل على ايجاد المخرج الصحيح لهذه الازمة التي لا ينفع معها التاجيل ، لان في ذلك ضررا بل ان الذي يفيد هو العمل الجاد ، والتجاوب مع رغبة البلاد في عملية انقاذ تحقق الاهداف الكبيرة .

■ قلد وزير الخارجية بالوكالة السيد فؤاد غصن أمس ، السفير السوفياتي في لبنان السيد سرفسار عظيموف وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر لمناسبة نقله الى منصب اخر . وكذلك قلد الوزير غصن وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر لسفير السويد في لبنان السيد جونسون لمناسبة نقله الى مركز اخر . وفي الصورة الوزير غصن يتبادل الانخاب مع السفير عظيموف ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الجميل : نطالب برئيس حكومة قوي يؤمن المشاركة

لا "فيتو" على احد

طالب الشيخ بيار الجميل امس برئيس حكومة قوي ، يستطيع تامين المشاركة الفعلية في الحكم ، بالتعاون مع رئيس الجمهورية . وقال ان الكتائب لا تضع « فيتو » على احد ، ولكن يهمها ان تكون حقيبتا الدفاع والداخلية في ايد امينة .

وسمى رئيس الكتائب خمسة اشخاص ، يعتبرهم من اشرف وانزه رجالات البلاد ، ورشحهم لرئاسة الحكومة الجديدة ، وهم الرؤساء : صائب سلام ، رشيد كرامي ، عبدالله اليافي ، تقي الدين الصلح ، وامين الحافظ . وقال : ان لدى هؤلاء الرجال كل المؤهلات لتحمل المسؤولية اذا هم ارادوا بالطبع .

فريق عمل

وجاء في تصريحه : كلنا يعلم ان مجيء الحكومة الصلحية وذهابها تم ضمن اللعبة الديموقراطية ، علما بان هذه اللعبة لم تجر وفق الاصول المرجوة . بمعنى ان المعارضة والموالاة لم ترتكزا الى مبادىء او برامج ، وانما الى مصالح خاصة واعتبارات شخصية في معظم الاحيان . وفي ضوء هذا الواقع ، فانني امل ان نحسن مع الايام تفكيرنا الديمقراطي ، بحيث تاتي اية حكومة في المستقبل على اساس انها فريق عمل لتطبيق برنامج متفق عليه ، ينظم العلاقة بين الوزير والادارة تجاه المجلس النيابي .

واضاف الجميل ، ردا على سؤال : بما يختص بشخص رئيس الوزارة المقبل ، فانني اعتبر انه تقع عليه اكبر المسؤوليات ، بوصفه رئيسا لفريق العمل ، وهذا يعني انه من المفروض مجيء رئيس حكومة يكون من الاشخاص الذين لا غبار على اخلاقهم ووطنيتهم وجديتهم وعلمهم ، وان يستطيع بالدرجة الاولى تامين المشاركة الحقيقية لا المصطنعة ، التي تؤدي الى انصهار كلي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . اذ انه وبدون هذا الانصهار ، لا يمكن ان نحرز اي تقدم في الانتاج في اي من الحقول ، وبنظري انه لولا المشاركة القومية الوطنية ، لما كان ميثاق ١٩٤٣ ، ولما كان لبنان السيد الحر المستقل .

— البقية على الصفحة ٤ —

حزب الكتائب يفتتح مؤتمره السنوي اليوم

يبدأ حزب الكتائب مؤتمره السنوي اليوم في فندق « برنتانيا » ببرمانا ، ويستمر ثلاثة ايام .

وسيفتتح الشيخ بيار الجميل المؤتمر بتلاوة بيان مسهب يتحدث فيه عن جميع القضايا المحلية والعربية والدولية وموقف الحزب في كل منها . وسيختتم المؤتمر اعماله مساء يوم الاحد المقبل باعلان المقررات .

وزير الداخلية بالمستشفى لاجراء بعض الفحوصات

دخل ، امس ، وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين مستشفى الجامعة الاميركية لاجراء بعض الفحوصات الطبية .

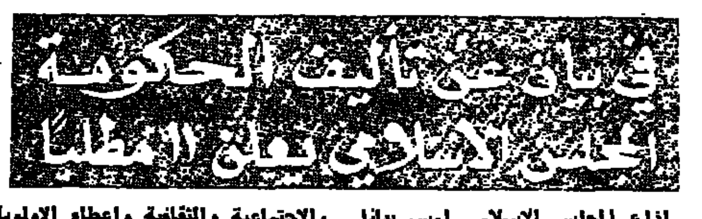
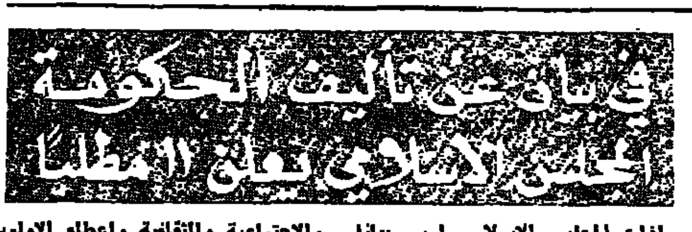
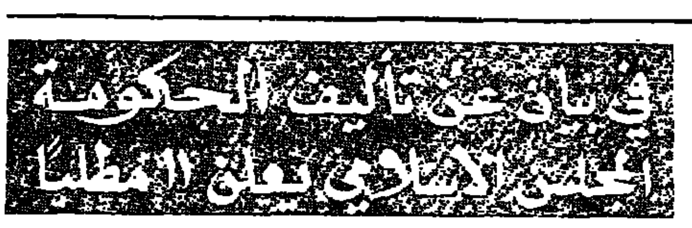
وعند الظهر قام الرئيس تقي الدين الصلح بزيارته حيث امضيا بعض الوقت في محادثات هادئة حول تطورات الوضع السياسي الراهن . كما زاره عدد من زملائه الوزراء والنواب .

هكذا في الأصل

هكذا [illegible] الأصل

المفتي خالد يستقبل وفداً من "ترشيش" برئاسة كاهنين ومختار البلدة

الوفد يدعو لاستمرار الأخوة والمحبة

■ سماحة المفتي خالد يحيط بــه الكاهنان المرافقان لوفد ترشيش ■ (تصوير موسى الذوقي)

قام امس وفد من اهالي ترشيش يضم الأب بشارة حنا والاب يوسف صدقه ومختار ترشيش السيد مخايل صدقه والسيد رضوان الحشيمي وعددا من شباب البلدة ، بزيارة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وشرح له اخر تطورات الوضع في البلدة .

واعرب الوفد للمفتي خالد عن امله بان يسود الاستقرار والامن والمحبة والالفة المنطقة ، حفاظا على وحدة الصف التي كانت قائمة بين ابناء الطوائف في ترشيش منذ مدة طويلة .

وبعد انتهاء الزيارة ، ادلى المفتي خالد بتصريح قال فيه : ان الوفد الذي زارني اليوم (امس) قال لي باسم اهالي ترشيش انهم لا يريدون ، لا من قريب ولا من بعيد ، ان تكون القضية طائفية ، ولا يرغبون في أن تتحول القضية ايضا الى نزاع مسيحي — اسلامي ، لانهم حريصون على ان تبقى الاخوة دائمة ومستمرة بين ابناء القرية الواحدة .

شجب الفساد

واضاف : لقد اكد الوفد بانه يؤمن بان استمرار الوفاق والمحبة بين اهالي البلدة ، لا يمكن ان يتحقق الا بشجب الفساد والاذى ، ومطالبة المسؤولين بالضرب بيد من حديد على ايدي الظالمين .

وقال المفتي خالد : لا شك ان الحادث مؤلم ومفجع ، وهو بالطبع قد آلم كل مواطن مسيحي ومسلم ما زال يتمتع بمحبة للمبادىء والقيم الانسانية والدينية .

وادلى الاب بشاره حنا بتصريح قال فيه بان سماحة المفتي اكد للوفد شجبه لكل محاولة فتنة ، واظهر كل عطف ، وبالمناسبة فاننا نشكر سماحته على محبته للخير حيث انه شجع كثيرا مبدا التقارب بين جميع اللبنانيين بمختلف طوائفهم وشجب اسباب التفرقة ، وطالب بتحقيق العدالة .

حادث مؤلم

وقال السيد رضوان الحشيمي : لا شك ان حادث ترشيش كان مؤلما للفريقين ، واعتقد ان الفئتين كانتا غير راضيتين على ما حصل .

واضاف : ان المفتي خالد اكد لنا ان العدالة تاخذ مجراها ، لانه بغير تحقيق العدالة وانصاف المظلومين فان مثل هذه الحوادث ستتكرر وتؤدي في النهاية الى خراب لبنان .

هذا ، وتوجه الوفد بعد ذلك الى منزل السيد كمال جنبلاط لزيارته ، لكنه لم يجده نظرا لانتقاله الى المختارة .

مؤتمر صحفي لمثقفي « ترشيش »

زحلة — من مراسل « الانوار » : عقد « الشباب المثقف في ترشيش » مؤتمرا صحافيا في ترشيش امس ، حضره الاب طوبيا حواط وعدد من مثقفي البلدة . وتلا السيد عبدو صدقة بيانا جاء فيه : ان ترشيش هي صورة مصغرة للبنان . تتعايش فيها الطائفتان المارونية والسنية منذ اجيال ، وفي اوقات المحن الوطنية .

واضاف البيان انه لا توجد في ترشيش احياء لهذه الطائفة او تلك فالمنازل متداخلة والاملاك كذلك ، وقد تبرع مسلمو ترشيش لبناء كنيسة « سيدة الجبل » وتبرع المسيحيون لبناء جامع البلدة الذي دشنه سماحة مفتي الجمهورية منذ سنتين .

وشجب البيان كافة اعمال العنف ، واستنكر التصريحات السياسية ذات الطابع التحريضي .

في بيان عن تأليف الحكومة المجلس الإسلامي يعلن ١١ مطلبا

اذاع المجلس الاسلامي امس بيانا بمناسبة استقالة الحكومة ، ضمنه بعض المبادىء التي يرى الاخذ بها اثناء تشكيل حكومة جديدة .

وقد جاء في البيان :

ان المجلس الاسلامي في لبنان ، بعد ان درس التقرير المرفوع اليه حول تقييم عمل الحكومة التي استقالت امس ، والتي كانت قد تشكلت اثر ازمة حادة برزت خلالها مطالب معينة ، وبعد ان ناقش الابعاد والنتائج المترتبة عن تمييع هذه المطالب والتقصير في تحقيقها ، يهم المجلس الاسلامي بمناسبة البحث في تشكيل حكومة جديدة ومن خلال حرصه على المصلحة العليا للبلاد ووحدتها ان يعلن ما يلي :

اولا — يؤكد المجلس الاسلامي مطالبه الواردة في مذكرته المؤرخة في ٢١ — ٩ — ١٩٧٣ المقدمة الى رئيس البلاد والتي نشرت على الراي العام ، ويعتبرها ميثاقا لا حيدة عنه اطلاقا ، كما يؤكد المجلس تاييده لمطالب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، ويعتبر ان هذه المطالب وتلك مطالب وطنية تلتقي على تاييدها جميع القوى الوطنية التي تعمل من اجل التغيير لمصلحة لبنان الواحد الافضل .

١١ مطلبا

ثانيا — يلفت المجلس الاسلامي النظر على الاخص الى المطالب التالية :

١ — الالتزام بتطبيق الديمقراطية الصحيحة واقامة التوازن في السلطة تحقيقا لمشاركة حقيقية في الحكم .

٢ — المساواة في الوظائف وخاصة الكبرى منها في شتى ادارات الدولة ومصالحها والاستمرار بتطبيق مبدا لا طائفية الوظيفة .

٣ — العدالة في توزيع الموازنة المخصصة للمشاريع الانمائية والاجتماعية والثقافية واعطاء الاولوية الى المناطق المحرومة .

٤ — انهاء مأساة التجنس واقرار مشروع قانون بحل قضية المكتومين وعرب وادي خالد وغيرهم من اصحاب الحق في الجنسية .

٥ — اقرار التعطيل الرسمي ليوم الجمعة على الاقل ابتداء من الساعة الحادية عشرة لجميع الموظفين .

تحرير النائب من الاقطاع

٦ — اقرار قانون جديد للانتخابات يحرر النائب من الاقطاع السياسي وكل ما يفسد التمثيل الصحيح .

٧ — تعديل قانون الجيش بما يعيد لوزارة الدفاع صلاحياتها ويحقق التوازن في الجيش وفي القيادة من خلال مجلس قيادة .

٨ — تعزيز الجيش ، وقدراته ضمن خطة دفاعية فعالة توضع موضع التنفيذ للدفاع عن البلاد .

٩ — التصدي للميليشيات الحزبية المسلحة منعا للاستفزاز وتعريض امن البلاد للخطر .

١٠ — التعاون مع المقاومة الفلسطينية وتامين الدعم والحماية لها .

١١ — العمل على اصلاح سياسي لالغاء الطائفية السياسية واعادة النظر بالمؤسسات الدستورية والنظم الضرائبية بما يكفل للحكم قدرة على مواجهة مسؤوليات الدولة لتأمين حياة كريمة لجميع اللبنانيين وخاصة الطبقات المتوسطة والكادحة التي بدات تشعر بصعوبات الحياة اليومية .

ان المجلس الاسلامي في لبنان حريص على طرح هذه المطالب في هذه الفترة مناشدا الجميع ان يجدوا فيها مدخلا لتحقيق الرضى والاستقرار ومصلحة البلاد .

ندوة اعلامية حول موضوع "تنظيم الاسرة للضباط والرتباء في الجيش"

نظمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوة اعلامية حول موضوع « تنظيم الإسرة للضباط والرتباء في الجيش اللبناني » وذلك في الساعة العاشرة من صباح امس في فندق « بيروت انترناشونال » .

افتتح الندوة الدكتور خليل النقيب المدير التنفيذي لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، الذي تحدث عن التخطيط العائلي والتقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمع اللبناني .

■ الدكتورة ادما ابو شديد تتوسط الدكتور توفيق عسيران والنقيب ابو شقرا ■

■ بعض الضباط والرتباء الذيــن اشتركوا بالندوة ■ (تصوير حبيب ضيا)

واكد الدكتور النقيب بان جمعية تنظيم الاسرة في لبنان تسعى ضمن امكاناتها المادية والبشرية المحدودة للقيام بجزء ، ولو متواضع ، في سبيل حل بعض المشاكل التي تواجهها الاسرة عن طريق القيام بدراسات عن الخصائص الديمغرافية والاجتماعية ، وتقديم الخدمات الطبية والاجتماعية في مراكزها ، والقيام بحملة اعلامية وتثقيفية .

وتحدث السيد توفيق عسيران امين سر عام جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، عن تنظيم الاسرة من حيث كونه سلوكا انسانيا متعدد الوسائل يتطلع نحو هدف واحد هو سعادة الاسرة ، ومفهوم السعادة هنا ان تكون صحة الاسرة بكامل افرادها في حالة مطابقة للتعريف الصادر عن منظمة الصحة العالمية « بان الصحة حالة جسدية وذهنية واجتماعية من الراحة التامة ، وليست عدم وجود مرض او عاهة فقط » .

العقبات الحالية

وأوضح السيد عسيران العقبات التي تواجه تنظيم الاسرة في لبنان ، والمتمثلة بالمادتين ٥٣٧ و٥٣٨ من قانون العقوبات اللبناني اللتين تنصان على حبس او تغريم كل من يقدم على وصف او اذاعة الاساليب الايلة لمنع الحمل ، أو كل من باع او عرض للبيع او اقتنى بقصد البيع اي مادة من المواد المعدة لمنع الحمل ، او سهل استعمالها باي طريقة كانت . وطالب الحكومة اللبنانية التي شاركت ووافقت على توصيات مؤتمر طهران الذي اصدر اعلانه المعروف « بان لكل زوجين حق اساسي في ان يقررا ، بحرية ومسؤولية عدد الاولاد الذين يودان انجابهم ، وتحديد الفترة بين كل ولد واخر ، كما ان لهما الحق في الحصول على ثقافة ملائمة ومعلومات كافية حول هذا الموضوع» بان الحكومة مدعوة ، ليس فقط الى الغاء القوانين التي تناقض مع حق الانسان الاساسي في تنظيم اسرته فحسب ، بل ان تشرع بسن قوانين تعزز هذا الحق وتساعد على انتشاره .

وتحدثت الدكتورة ادما ابو شديد رئيسة جمعية تنظيم الاسرة في لبنان عن الجوانب الطبية في تنظيم الاسرة ، فاكدت بان تنظيم الاسرة او التخطيط العائلي ، من المواضيع الكبيرة التي تستاثر باهتمام المعنين بشؤون الاسرة والمجتمع في عصرنا الحاضر ، وذلك لاسباب ديمغرافية واجتماعية واقتصادية .

تحديد النسل وتنظيم الاسرة

واوضحت الدكتورة ابو شديد ، بان هنالك من يخلط بين تحديد النسل او منع الحمل ، وبين تنظيم الاسرة او التخطيط العائلي ، فيزعم انهما مترادفان . والحقيقة غير ذلك . فتحديد النسل لا يعطي المعنى الكامل لتنظيم الاسرة ولا يعبر عن هدفه البعيد . فمنع الحمل يتناول الناحية السلبية للموضوع ، في حين ان تنظيم الاسرة او التخطيط العائلي يتناول الناحية الايجابية .

اما الدكتور عدنان مروة ، فتحدث عن طرق تخفيض نسبة الولادات في اي مجتمع ، ومنها وسائل منع الحمل ، والتعقيم والاجهاض .

واكد بان استعمال « الحبة » لمنع الاخصاب هو الظاهرة الاشد دراماتيكية واهمية في هذا المضمار ، لكن لا مجال للظن بان البحث توقف عند هذا الحد .

واوضح الدكتور مروة بان تعقيم الرجل والمراة ، مفضل جدا على الاجهاض ، ولكن له مساوئه الواضحة اذ انه يطبق فقط على الذين تجاوزوا مرحلة العمر الاكثر خصبا ، لذا فان هذه الطريقة مرفوضة لدى البعض ، وعاجزة عن الحد من كثرة الولادات لدى النساء الصغيرات السن والاشد خصبا .

وبعد انتهاء ، الندوة الاعلامية ، تناول الضباط طعام الغداء بدعوة من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان .

رئيس الحكومة يرفض توقيع مرسوم تعيين نجار عميداً للحقوق

رفض الرئيس تقي الدين الصلح امس الاول ، التوقيع على مرسوم اعده وزير التربية السيد ادمون رزق يقضي بتعيين الدكتور ابراهيم النجار عميدا لكلية الحقوق بالجامعة اللبنانية .

وعلمت « الانوار » ان الاتفاق تم على تعيين الدكتور نقولا اسود احد المرشحين لعمادة الحقوق من داخل ملاك الجامعة اللبنانية ، عميدا للكلية .

وكان وزير التربية قد وجه كتابين الى مجلس الجامعة اللبنانية يطلب فيهما تعيين الدكتور ابراهيم النجار عميدا للحقوق ، الا ان مجلس الجامعة رفض هذا التعيين رغم الحاح الوزير رزق وقيامه باتصالات شخصية مع عدد من اعضاء المجلس .

مهاجمة اللجنة التنفيذية

واصدرت « دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة طلاب حزب الكتائب » بيانا بعد ظهر امس ، هاجمت فيه اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية وجاء فيه : اننا نذكر اللجنة التنفيذية ، ان البيان الذي صدر باسمها بخصوص قضية عمادة كلية الحقوق هو مزيف ومزور للاصول الديمقراطية ونحذرها من مغبة اعمالها الافرادية اللامسؤولة وان الاساليب الاعلامية المشوهة التي يمارسها بعض اعضاء اللجنة بصورة اعتباطية دون الدعوة الى اجتماع عام لاتخاذ موقف موحد من القضايا المطلبية للحركة الطلابية ، وخصوصا من قضية عمادة كلية الحقوق حيث تبرز التناقضات الجوهرية داخل اللجنة التي لم تجتمع مرة واحدة منذ اكثر من ثلاثة اشهر لتكون على بينة من تطورات الاوضاع المطلبية .

واضاف البيان : اين اللجنة التنفيذية من المطالب الاكاديمية ، فهي اسيرة جماعة همها الاوحد سياسة التفرقة والحقد ونسب البيانات المزيفة ، ولقد حذرنا هذه الجماعة مرارا وتكرارا ، الا انها بقيت بعيدة كل البعد عن الاصول الديمقراطية تحاول طرح نفسها على الساحة السياسية تامينا لخدمات بعض الاطراف متطلية الهيئة النقابية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية لتحقيق اغراضها .

وانتهى البيان الى القول : لقد آن لهذه اللجنة ان تقف موقفا موحدا ضد اي كان ، وليس لنا مطالب خاصة نفرضها فرضا . لقد علمتنا الديمقراطية ان لا نزيف البيانات او ان لا نكون اوصياء على احد ، وان نلتزم بموقف الاكثرية .

وكانت اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية قد اصدرت بيانا رفضت فيه بدورها مثل هذا التعيين ، واكدت ضرورة تعيين احد المرشحين من اساتذة كلية الحقوق لهذا المنصب .

وقام صباح امس ، وفد من حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني بزيارة رئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم حيث ابلغه موقف الحركة من قضية الدكتور النجار .

وبعد المقابلة اصدرت جبهة الشباب بيانا ، شجبت فيه محاولات التدخل في قضايا الجامعة اللبنانية التي تمس استقلاليتها .

رفض قرار المنح

من جهة ثانية ، اصدر مجلس فرع كلية التربية بيانا امس ، شجب فيه قرار الحكومة بخصوص عدد المستفيدين من منح الدخول الى كلية التربية ، الذي حدد بـ ٢٥٤ منحة بينما كان مجلس الفرع يطالب بـ ٤٠٢ منح .

واصر مجلس الفرع في بيانه ، على ضرورة توزيع المنح وزيادتها بحيث تشمل جميع الفروع والاختصاصات ، كما حذر من تدخل المركز التربوي للبحوث والانماء في شؤون الكلية بابقائه ٣٩ منحة لقسم التربية وهذا ما يعتبره مجلس الفرع ضربا لاستقلالية الجامعة .

واعلن المجلس انه سيتخذ كافة الخطوات لتحقيق مطالب الحركة الطلابية .

بيان يعلن انصهار "الجبهة المساندة" في حزب النجادة

اذاع حزب النجادة امس ، بيانا اعلن فيه اندماج « جبهة المساندة » التي كان يرئسها السيد جميل دعبول . وتضمن البيان عدة اجراءات تنظيمية ، وقد جاء فيه :

عقد المكتب السياسي لحزب النجادة والمكتب السياسي للجبهة المساندة عدة اجتماعات للتداول في الاوضاع الراهنة والظروف العصيبة التي تجتازها البلاد والمحاولات المشبوهة لبعض الجهات التي تشكل تهديدا سافرا لمصير لبنان ، والاعمال التي تقوم بها هذه الجهات من ضرب للقوى الوطنية والتآمر على الثورة الفلسطينية ، وكذلك الموقف المتردد من جانب السلطة وعدم الرد الحاسم على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب وخطف المواطنين الامنين من قراهم ومنازلهم .

وقد بات واضحا ان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب الصامد ، انما تهدف الى سلخه عن ارض الوطن ، فيما يتجاهل بعض السياسيين هذا الخطر الداهم وينصرفون الى التصريحات التي تعكس نوايا خبيثة تشكل خطرا جسيما على الوحدة الوطنية ، عدا عن الافتئات العام على حقوق المواطنين واتباع سياسة التصنيف والتمييز بين الطوائف والمناطق مع ما يستتبع ذلك من ظلم وحرمان .

ان حزب النجادة والجبهة المساندة يريان أن خروج بعض الاحزاب اللبنانية عن القوانين بتشكيلها الميليشيات العسكرية والقيام بالاستعراضات المسلحة والمناورات بالذخيرة الحية ، وتغاضي السلطة عن شحنات الاسلحة الواردة لحساب هذه الاحزاب ، وعن كل ما يجري في البلاد من اخلال بالامن ووقوفها موقف المتفرج ، الامر الذي يشكل استفزازا لمشاعر واماني غالبية الشعب اللبناني بصورة متمادية ، وقد جاء تصريح الوزيرين الكتائبيين في الاونة الاخيرة بمثابة دفاع عن وجود واستمرار الميليشيات المذكورة .

اجراءات تنظيمية

فازاء كل ما تقدم ، وتحسسا منا للواجبات والمسؤوليات الوطنية ، لا يسعنا الا ان نستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة واتخاذ كل الخطوات التي من شانها تحويل هذه الاستجابة الى تحرك فعلي على مستوى الاحداث ، ونتيجة الحوار الهادف والملتزم ، اتخذت الاجراءات الحزبية التنظيمية التالية :

١ — انصهرت الجبهة المساندة بجميع اطاراتها السياسية والنظامية في حزب النجادة .

٢ — تم تشكيل مكتب سياسي جديد للحزب .

٣ — اجتمع المكتب السياسي الجديد للحزب واعاد انتخاب السيد عدنان الحكيم رئيسا للحزب بالاجماع .

٤ — عين المكتب السياسي الجديد ، السيد جميل دعبول قائدا عاما للفرق النظامية « ميليشيا » حزب النجادة .

الجميل — تتمة

خمسة أسماء

وسئل الشيخ بيار عمن يراه مؤهلا لتشكيل الحكومة الجديدة ، وتتوفر فيه الشروط المطلوبة ، فقال : ان الانظار تتجه الان نحو خمسة اشخاص هم بنظري من احسن وانزه واشرف رجالات البلد ، اعني بهم الرؤساء سلام والياقي وكرامي والصلح والحافظ ، ولديهم كل المؤهلات لتحمل المسؤولية ، اذا ارادوا طبعا تحمل المسؤوليات .

وسئل عما اذا كان للكتائب شروط معينة بالنسبة للحكومة المقبلة ، فاجاب : ليس للكتائب اية شروط ، وهي لا تضع « الفيتو » على اي حزب او اي شخص ، وشرطها الوحيد ان تاتي وزارة تحكم ولا تحكم (بضم التاء) ، وتفرض سلطتها فوق جميع الاراضي اللبنانية .

وقيل للجميل : هل تمانع في اسناد وزارة الداخلية لوزير حزبي ، فاجاب : انني اعتبر ان وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ، وبالطبع في الدرجة الاولى رئاسة الحكومة ، اساس كل شيء بالنسبة لحاضرنا ومستقبلنا ولمعالجة مشاكلنا التي نعاني منها ، ومن هنا فمن المفروض ان تسند هذه المراكز الحساسة لاشخاص مؤهلين فعلا لتحمل المسؤوليات ، وعلى ان يكونوا بعيدين عن اية عقدة . ولا نرى ان هناك ما يمنع ان تسند الداخلية والدفاع لاشخاص حزبيين ، شرط توفر الكفاءات والمؤهلات للقيام باعباء المسؤوليات على ادق وجه ، وبتجرد ونزاهة كليتين .

نامل ان نصل

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الكتائب توافق على ما اتفق عليه الرئيسان سلام وكرامي والعميد اده خلال اجتماعهم ، قال انه لم يجر معه اي اتصال من قبل احد ، ولكنه يعتقد ان موضوع المشاركة هو المطلب الرئيسي ، بالاضافة الى امور اخرى تتعلق بتطبيق القانون ووقف التجاوزات واستقرار الامن .

وناشد الجميل اللبنانيين العودة الى الثلاثين سنة الماضية ، وقال : لقد استطعنا ان نقوي اكثر فاكثر الطابع اللبناني ، والصيغة اللبنانية من خلال المشاركة . وامل ان نصل بحكمة اللبنانيين وتكاتفهم الى الانصهار الكلي ، وبذلك نكون قد اعطينا للانسانية جمعاء مثالا يحتذى .

تأخر جنبلاط — تتمة

باستقالة الحكومة والظروف التي رافقت الاستقالة ..

اجاب : ما بعرف ما عندي فكره قلنا لكم ما بدنا نحكي اليوم ما بدنا نحكي سياسة بدنا نرتاح ، اليوم الخميس بدنا نرتاح فكريا .

واضاف : منوعدكم يوم الاثنين نرجع للحكي بدنا نرتاح يومين ثلاثة وانتم لازم ترتاحوا .

وقيل للسيد جنبلاط : هل تحدثتم بالاعشاب والطب قال : حكينا عن عشبة شلش الانجيل ، هيدي عشبة عجيبة غريبة بتخفف الوزن حوالي ٨ كيلو بالشهر .

واضاف : هذه العشبة بتنبت بالمختارة ووجه كلامه الى المحامي شاكر ابو سليمان قائلا : بدي وياك شوي من عشبة شلش الانجيل يمكن بتضعف .

وقيل للسيد جنبلاط : يبدو ان هذه العشبة مسيحية لان اسمها شلش الانجيل قال : العشب لا ديانة له والاعشاب بعدها من ديانة ربنا .

اما طعام الغداء فكان مؤلفا من القريدس والارز ، سوفله خضار وعسل وجوز .

فرنجية يعود — تتمة

ومنها ان مؤتمر القمة المقبل لزيناخر ، وعلى رئيس الحكومة الذي سيرافق الرئيس فرنجيه الى المؤتمر ، يفترض أن يكون قد نال ثقة المجلس النيابي .. وهناك مؤتمر جنيف ، الذي تهيء الاطراف المعنية لاستئنافه ، وسيكون للبنان دور فيه .

حسابات تشرين

ولا تخفي هذه المصادر ان المراجع العليا تحسب لتشرين حسابات خاصة ، فهو عادة شهر المفاجآت والضغوط الداخلية ، ولا يجوز أن تبقى البلاد بحكومة شكلية في مواجهة هذه الضغوط .. ولان ٩٠ نائبا من اصل ٩٩ مستوزرون ، فان الرئيس فرنجيه يحرص على الاسراع في تشكيل الحكومة ما أمكن ، للحيلولة دون قيام معارضات جانبية . واذا سارت الامور على ما يتصور ، فمن البديهيات ان تكون الحكومة المقبلة حكومة العهد الاخيرة .. وقد تشرف على الانتخابات النيابية ، قبل ان تكمل الولاية من الرئيس .

ويتكهن العارفون بان الرئيس فرنجيه سيسهل من جهته مهمة اي رئيس تلتقي عليه الاكثرية ، وهذا يعني ان الاسبوع المقبل لن ينتهي الا وتكون التشكيلة الجديدة جاهزة ، فيصار الى تحديد جلسة الثقة .. وقناعة معظم النواب حتى الان ، ان الرئيس سلام والرئيس كرامي هما الاوفر حظا ، في هذا النوع من تاليف الحكومات .

استمرار التوتر على طول الحدود

دورية اسرائيلية تقتحم "بليدا" وتعتدي على المنازل وتحطم اثاثها

صيدا – من نزيه نقوزي :

استمرت امس اجواء التوتر تخيم على طول الحدود الجنوبية ، واطلقت القوات الاسرائيلية طوال الليل ، القنابل المضيئة فوق قرى يارين – الضهيرة – كفركلا ، وقصفت المدفعية الثقيلة منطقة مروحين – القوزح – البستان ، مما ادى الى انقطاع الكهرباء .

ودخلت فجر امس دورية اسرائيلية مؤلفة من حوالي خمسين جنديا بلدة « بليدا » بقضاء بنت جبيل ، وقامت بتفتيش منازل البلدة وتحطيم محتويات بعضها قبل ان تغادرها في الساعة الخامسة صباحا .

اقتحام المنازل

ويقول اهالي « بليدا » انهم سمعوا في حوالي الساعة الواحدة ليلا جلبة في الشارع الرئيسي وشاهدوا من خلف النوافذ الجنود الاسرائيليين يتوجهون الى بعض منازل البلدة ، ومنها منزل طراف محمد حسن . وقد طرقوا بابه قائلين انهم من « فتح » ويريدون طعاما وماء . فردت زوجته انيسة ياسين انها لن تفتح باب منزلها لاحد لانها وحيدة مع اطفالها . لكنهم عاودوا طرق الباب قائلين انهم يريدون طعاما ، ولما لم تفتح قالوا بصوت عال : نحن جيش الدفاع الاسرائيلي ، افتحي احسن ما نخلع الباب » .

وتضيف الزوجة انيسة ياسين قائلة : لقد دفع احدهم الباب ببندقيته ودخل ووضع رشاشه فوق راسي ، وقال : اين زوجك طراف ، فاجبتهم بانه غير موجود . عند ذلك بدأوا بتفتيش المنزل تفتيشا دقيقا وحطموا اقفال الخزانة ، ولما لم يجدوا شيئا توجهوا الى منزل موسى خليل حجازي ففتشوا محتوياته واخذوا بعض الحلي منه ، ثم توجهوا الى منزل لطفي غازي فخلعوا بابه وحطموا محتوياته .

وفي نهاية المطاف توجه الجنود الاسرائيليون الى فرن البلدة الذي يملكه ابراهيم غازي فاكلوا المناقيش وشربوا الشاي بعدما حطموا كل شيء . وقد مكثوا حتى الساعة الخامسة ثم انسحبوا وهم يطلقون العيارات النارية في الهواء .

استمرار الدوريات

هذا ، واستمرت طوال يوم امس الدوريات الاسرائيلية على طول الحدود الجنوبية ، واستمر جو التوتر يخيم على المنطقة بعد ليلة اطلق خلالها العدو عشرات القنابل المضيئة فوق يارين والضهيرة وكفركلا وقصفت المدفعية الثقيلة لليوم الثالث على التوالي منطقة مروحين والقوزح والبستان .

■ منزل احد المواطنين في بليدا وقد جمع الاسرائيليون محتوياته في زاوية واحدة اثناء التفتيش ■

مدرسة بيلوس
للعلوم والمهن
تخصصكم في
المحاسبة العامة
ACCOUNTANCY
شارع بشارة الخوري
بناية الغومون بالاس
تلفون : ٢٩٦٥٩٧ – ٢٥٥٩٧٦

الشهود يروون تفاصيل المأساة المزدوجة في حارة حريك

نقل صباح امس ، جثمان الفتى القاتل المنتحر حسن مصطفى زبيب (١٧ سنة) الى مسقط رأسه النميرية في الجنوب ، فيما جرى تشييع ضحيته الفتاة زينب كامل زهر (١٦ سنة) بعد الظهر .

وكان الفتى المنتحر قد اقدم على قتل ضحيته بعد ظهر الاربعاء الماضي ، في منزلها « بحارة حريك » .

وتبلغت النيابة العامة في جبل لبنان نبأ وفاة حسن زبيب ، رسميا صباح امس ، وجرى اسقاط دعوى الحق العام عنه ، بسبب الوفاة .

وكان قد تولى التحقيق في الجريمة ، المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ سعيد ميرزا ، ووضع رجال الدرك في مخفر حارة حريك محضرا بما حصل .

واتضح من اقوال الشهود ان الفتاة زينب زهر ، لا تزال طالبة بمدرسة « اشبال الساحل » في حارة حريك ، وكانت قد حصلت على شهادة « البروفيه » في الكويت حيث كان يعمل والدها منذ سنة .

وبعد حضور العائلة من الكويت اقامت في بناية الكرنك بشارع الدكاش والشرفات تطل على بعضها البعض .

عاطل عن العمل

وكان ذوو الفتي حسن مصطفى زبيب يقيمون في بناية مواجهة لبناية الكرنك ، وكان حسن عاطلا عن العمل وعن الدراسة .

وراقت زينب لحسن ، وراح يتودد اليها ، ثم عقد العزم على الزواج منها وتوجه منذ شهر ونصف الى بيت والدها طالبا يدها فاجابه الوالد انك لا زلت صغيرا على الزواج ، لا تدرس ولا تعمل ، وابنتي تريد متابعة دروسها .

وبعد ايام حضر كامل زهر الى منزله فشاهد حسن شاهرا مسدسا حربيا على ابنته زينب وشقيقاتها الصغيرات مهددا متوعدا ، فامسك به وانتزع المسدس منه ، ثم اعاده اليه ، وطلب منه ان يرسل احدا من اهله للتفاهم معه .

وخرج حسن من منزل كامل مهددا اياه بالانتحار ان لم يزوجه بزينب ، ثم راح يعمل في الفرن الذي يملكه والده ، ليجمع مالا ، يمكنه من الزواج .

وحضر صهر حسن لمقابلة والد الفتاة ، فنصحه هذا بوجوب ابعاد حسن عن طريق ابنته .

واختفى حسن من البيت عدة ايام ولم يعد يشاهد في الحي ، حتى كان يوم امس الاول الاربعاء ، حيث حضر الى صالون حلاق في نفس البناية التي يقيم فيها ، وحلق شعره .

وفي هذه الاثناء خرج كامل زهر من بيته مع زوجته ، لزيارة والده المريض ، المقيم في محلة الطريق الجديدة ، تاركا في البيت بناته زينب ورنده وخديجة وابتسام . وبعد قليل نزلت رنده وخديجة من البيت الى الدكان لشراء مرطبات .

وكان حسن يراقب الوضع من داخل صالون الحلاقة وقد انتظر الصغيرتين رندة وخديجة خلف المصعد ، حتى صعدتا وقرعتا الباب ، وفتحت لهما شقيقتهما زينب ، فانقض على الباب مقتحما المنزل ، فصدته زينب وشقيقتاها واقفلن الباب في وجهه . غير انه ، تمكن من كسر الباب والدخول ، ثم امسك زينب من شعرها محاولا جرها الى الخارج بقصد اختطافها ، فقاومته مع شقيقتيها الصغيرتين وسارعت احداهن رندة ، الى اخفاء السكاكين من المطبخ خوفا من ان يبادر الى استعمالها . لكنه عندما فشل في اخراج زينب من البيت ، جرها الى غرفة نوم والديها واقفل الباب من الداخل .

صراخ ورصاص

وهنا تقول شقيقتا زينب ، انه بعد وجوده زهاء خمس دقائق مع زينب في الداخل ، وكان الصراخ مرتفعا سمعنا صوت الرصاص ، فاخذتا تصرخان وتستنجدان بالجيران ، فحضر بعضهم وكسروا الباب ليجدوا زينب ممددة على الارض وسط بركة من الدماء ، وحسن ممددا بدوره على السرير ومسدسه بجانبه .

وجرى نقل حسن الى مستشفى المقاصد ، بسيارة « فيات » صفراء قيل انه احضرها لخطف زينب بواسطتها ثم نقلت زينب بواسطة سيارة عمومية ولكنها فارقت الحياة فور وصولها للمستشفى بينما توفي حسن بعد اجراء عملية جراحية له نحو التاسعة والنصف ليلا .

وعثر رجال الدرك على خمس قذائف فارغة ، وعلى لطخة دم على شكل كف اليد ، على احد جدران غرفة النوم .

واتضح من الكشف الطبي ان زينب اصيبت باربع رصاصات اثنتان في يدها وواحدة في عنقها ورابعة في بطنها .

اما حسن فقد اصيب بطلق واحد في راسه نفذ من جهة الى اخرى .

■ الضحية زينب كامل زهر ■

■ صورة للضحية زينب وهي تلقي كلمة في احتفال مدرسي ■

ثانوية الروضة

بيروت

للبنين والبنات

متفرع فردان – الصنوبره – رأس بيروت – تلفون ٣٥٠١٠٧

بدء الدروس
- الروضة والابتدائي والمتوسط والاول الثانوي الاثنين في ١٩٧٤/١٠/٧
- الثاني الثانوي ، الفلسفة ، الرياضيات ، العلوم الاختبارية الخميس في ١٩٧٤/١٠/١٠

المراجعات والتسجيل وتسديد الرسوم في مبنى المدرسة الرئيسي "متفرع فردان ، الصنوبره"

شراء الكتب واللوازم في ١ و٢ و٣ تشرين الاول ١٩٧٤

---

٤ مسلحين يسطون على فرع "البنك الفرنسي" في صور

صيدا – من مراسل « الأنوار » :

تعرض فرع البنك الفرنسي للشرق الاوسط ، في مدينة صور لعملية سطو في وضح النهار صباح امس ، عندما اقدم اربعة مسلحين على تكبيل ثلاثة من موظفي البنك بينهم مديره واستولوا على مبلغ ٣٠ الف ليرة .

وقد وقع الحادث في الساعة الثامنة تماما من صباح امس ، عندما كان مدير الفرع السيد ايلي عبود وامين الصندوق السيد سامي جاماتي ينتظران فتح الباب من قبل مستخدم البنك .

وما ان فتح الباب ودخلا ، حتى فاجاهما مسلح يحمل مسدسا بيده ، ووضع مسدسه في راس امين الصندوق طالبا منه مفتاح خزنة المال ، فيما هجم ثلاثة اخرون يشهرون الرشاشات على مدير الفرع والمستخدم الذي فتح الباب ، وكبلوا ايديهم وكموا افواههم بلاصقات البلاستر وفتحوا خزانة المال وسرقوا منها مبلغا يزيد عن ٣٠ الف ليرة .

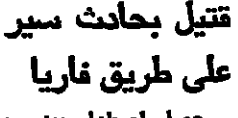
وقبل مغادرتهم البنك ، طمان احد اللصوص الموظفين المكبلين ، بانه سيتصل بالدرك ليأتوا ويفكوا وثاقهم ... لكن امين الصندوق تمكن من فك وثاقه ثم حل وثاق رفيقيه ، واتصل بالدرك .

وسارعت دوريات من الدرك الى مبنى البنك الكائن في الشارع الرئيسي في صور ، كما حضر المدعي العام واستمع الى افادات الموظفين حول كيفية حصول الحادث .

واقامت قوات الامن حواجز تفتيش للتدقيق في هويات ركاب السيارات الخارجة من صور وتفتيش امتعتهم .

BANQUE LIBANO-FRANÇAISE

■ مدخل « البنك الفرنسي » في صور الذي تعرض للسطو امس ■



قتيل بحادث سير على طريق فاريا

حصل اصطدام بين سيارتين على طريق فاريا امس الاول ، مما ادى الى مقتل بولس بطيش ، واصابة سائق السيارة التي كان يستقلها عبدالله شاهين بجروح مختلفة .

الصلح – تتمة

وما بعدها :

● هل ستطول الازمة ؟

□ لا يجوز في الوقت الراهن ان نعقد الامور ونعظمها ، فاذا وضع كل منا نصب عينيه مصلحة الوطن ، مصلحة لبنان ، بتجرد واخلاص ، فان الوصول الى ما فيه المصلحة العامة لن يكون متعذرا .

● هل سيطول تصريف الاعمال ؟

□ علينا ان نستلهم مصلحة البلاد في الظروف التي نواجهها ، ولا ننسى اننا جزء من المنطقة ، ولنا مشاكلنا الداخلية والعربية والخارجية .

● هل في النية عقد مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل اذا لم تكن الاستشارات قد بدات بعد ؟

□ لا اظن ان شيئا ما يمنع دستوريا لكن لا اظن ان مثل هذا يمكن ان يرد . فنحن نستمر في تصريف الاعمال من اجل عدم العيش في جو الاستقالة ، اما دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد فهذا ليس واردا .

● الا يجوز ذلك ؟

□ يجوز ان ينعقد مجلس الوزراء بعد استقالة الحكومة ، ولكن يجوز رسميا ، لكن ادبيا لا يجوز .

● الوزير اميل روحانا صقر ما حضر اليوم الى مكتبه ..

□ ما نزل ؟ انه ما زال وزيرا ، ويبقى ان تقبل استقالته ، وما لم يصدر مرسوم فان الاستقالة لا تكون ، رسميا ، مقبولة .

● الوزيران نزيه البزري واميل روحانا صقر يقولان ان الرئيس فرنجية لم يطلب الى الوزارة الاستمرار في اعمالها ، وهما يعتبران ان ذلك جعل الوزراء غير مطلقين وغير معلقين وذلك يشل قدرتهم على العمل .

□ هذا اجتهاد .

● من سيحضر مؤتمر القمة اذا طالت ازمة تاليف الحكومة .. وكان هناك رئيس مكلف ورئيس يصرف الاعمال ؟

□ لا اعرف .

وقبل ان يغادر السراي ليتوجه الى مستشفى الجامعة الاميركية لزيارة وزير الداخلية ، دخل النائب منير ابو فاضل ، وقال للصحافيين : هناك ثلاثة مرشحين ، رشيد وصائب وتقي .

ثم وصل وزير الاشغال العامة السيد فؤاد غصن ، واختلى بعض الوقت بالرئيس الصلح ، وردا على اتهامات العميد اده قال : لم افعل شيئا . انني اكرر بان ضميري مرتاح ، واقول للذين يريدون محاسبتي انني مستعد لذلك ، فقد قمت بواجبي على اتم وجه .

ووصل الى مكتب الرئيس الصلح وزير الدولة الدكتور البير مخيبر ، للمراجعة في بعض المعاملات ، لكن رئيس الحكومة كان قد غادر السراي .. وسئل مخيبر عن توقعاته ، فقال : اما وقد استقالت الحكومة ، وهذا كان مطلب المعارضة مجتمعة ، واستنادا الى العرف .. فانني اقول بان الحكمة والتعقل سوف يسودان ، لكي تاتي الحكومة المقبلة في جو من الارتياح والمحبة ، تفرضهما اوضاع البلاد الصعبة .

الاستشارات بعد ايام

وسئل مخيبر عن الوقت الذي يمكن ان ياخذه تشكيل الحكومة الجديدة ، فقال : ان الامر يتعلق برئيس الجمهورية ، ولديه وحده المعطيات التي تمكنه من اعلان الاستقالة .

واضاف : اما بالنسبة للاستشارات فالشيء الاكيد انها ستبدأ في مطلع الاسبوع المقبل ، وقد علمت ان الرئيس فرنجية سينزل الى قصر بعبدا يوم الاحد .

وقيل لمخيبر : من ترشح لرئاسة حكومة الظروف الراهنة فقال : هذا يعود تقريره لمجلس النواب .

وسئل : وكيف تريد الحكومة ؟ فاجاب : برلمانية .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الجمعة ذكرى اربعين الشاب المرحوم

نزار غندور

(ابن المرحوم الحاج محمد غندور ، شقيق رفيق وشفيق وعمر وسمير)

وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه للنساء : طول النهار لغاية الساعة السادسة مساء في منزل شقيقه شفيق – سوق الغرب – راس الجبل .

وللرجال : طول النهار حتى السادسة مساء في منزل شقيقه رفيق – سوق الغرب – رأس الجبل .

و « الانوار » تكرر تعازيها لاشقاء الفقيد وآل الغندور ، سائلة له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

قبول تعاز

يتقبل النائب سليمان العلي المرعبي التعازي بمناسبة وفاة شقيقه المرحوم

غالب العلي المرعبي

في عاليه ، خان الشيخ ، طيلة اليوم الجمعة ويوم غد السبت في ٢٧ و٢٨ ايلول الجاري .

جامعة دمشق ، عمادة كلية الطب ، نقابة الاطباء ، جمعية المستوصف الخيري ، زوجة المرحوم انطوان نحاس واولادها ، الدكتور نقولا وعائلته ، كميل ، مي ، وجميع انسبائهم ، ينعون بمزيد اللوعة والاسف المرحوم

الدكتور انسطاس نقولا شاهين

(عميد كلية الطب سابقا)

الذي توفاه الله صباح يوم الاربعاء في ٢٥ – ٩ – ١٩٧٤ .

تقبل التعازي في دار الفقيد – شارع القصور – بناية حلباوي – دمشق ، اليوم الجمعة وغدا السبت في ٢٧ و ٢٨ ايلول الجاري .

ذكرى أربعين

يصادف يوم الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٧٤ ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المغفور له المجاهد الكبير

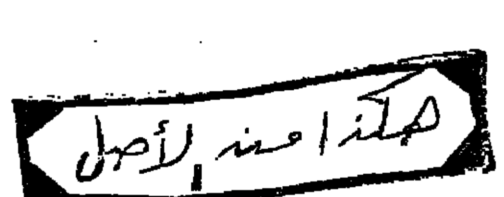
محمد علي الطاهر

(ابو الحسن)

وستقام الذكرى صباحا للنساء وبعد الافطار للرجال في منزل الفقيد – رأس بيروت – أول طلعة جاندارك – بناية بركات – الطابق الرابع – قرب الجامعة الاميركية .







تجمع نقابات السائقين تتهم لجنة السير بالفشل

رابطة نقابات النقل تتفذ اضرابا رمزيا

اتهم امس شام تجمع نقابات السائقين في لبنان السيد توفيق المصري اللجنة الحكومية التي شكلت اخيرا لحل ازمة السير وتنظيمه بالفشل .

وطالب اللجنة باثبات وجودها كلجنة رسمية اوكل اليها بتنظيم وحل ازمة مزمنة ، خصوصا وان شهر ايلول اصبح على نهايته، واستعد المصطافون للعودة الى العاصمة مع بدء شهر تشرين موسم المدارس .

الاهتمام بالاعلام

وتساءل السيد المصري ، كيف يمكن للسيارات أن تسير في بيروت ، واللجنة لا تزال مهتمة بوسائل الاعلام وعرض برامج غير عملية في التلفزيون لايهام الراي العام بان هناك من يعمل .

واعرب امين شام تجمع السائقين عن تشاؤمه للنتائج التي ستكون في غير صالح المواطن والدولة ، لان اللجنة لم تباشر عملها فعليا حتى الان ، ولم تتصل بالمراجع المختصة التي يمكن ان تساهم معها في تحقيق ولو جزء بسيط لحل الازمة .

واكد ان الاستعانة بالخبرات واصحاب الاختصاص عمل ايجابي ، ودليل نية اكيدة في تحقيق وانجاز المخطط وتحقيق الغاية التي من شانها ان تحل ولو من جانب بسيط هذه الازمة التي يعاني منها كل مواطن .

هذا ومن ناحية اخرى فقد قررت رابطة نقابات النقل في لبنان تنفيذ اضراب رمزي لمدة يوم واحد ، يعقبه فيما بعد اضراب مفتوح احتجاجا على استمرار تجاهل المسؤولين لمطالب نقابات النقل .

وستعقد الرابطة اجتماعا لها بعد ظهر الثلاثاء المقبل لتحديد موعد تنفيذ الاضراب في جميع المناطق .

لجان لتنفيذ الاضراب

وعلم من مصادر مطلعة في رابطة نقابات النقل انه تم تشكيل ٦٨ لجنة للاشراف على تنظيم الاضراب في جميع المحافظات والسهر على انجاحه كما تم تعيين ١٨ مركز اتصال في بيروت وكافة المحافظات لتامين التنسيق .

وجدير بالذكر ان من ابرز المطالب التي تطالب نقابات النقل بتحقيقها هي ، نشر القرار رقم ٨٧٦ — ب المتعلق بتنظيم المواقف ، وملاحقة السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة ومنعها من العمل وتطبيق القوانين النافذة بحق المخالفين .

والمعلوم ان رابطة نقابات النقل تضم ٧ نقابات هي ، نقابة اصحاب الكاراجات ومالكي السيارات التي يرأسها السيد خليل زنتوت ، ونقابة اصحاب سيارات الاوتوبيس ومكاتب النقل التي يرأسها السيد جوزف شمالي ، ونقابة اصحاب مصالح النقل البري في المرفا التي يرأسها السيد احمد عانوتي ، ونقابة اصحاب سيارات الشحن للنقل الخارجي ويرأسها السيد محمد الاسطة ، ونقابة السواقين واصحاب السيارات في جبل لبنان ويرأسها جوزف ابو جودة ، ونقابة السواقين في محافظة الجنوب ويرأسها السيد فؤاد كساب ، ونقابة سائقي السيارات العاملة بالاجرة ويرأسها اسعد يزبك .

تلقت غرفة تجارة وصناعة بيروت وجمعية التجار مؤخرا عددا من البرقيات ، من التجار والمستوردين تطالب بالتدخل مجددا لدى وزارة الموارد المالية والكهربائية من اجل الغاء او تعديل القرار الاخير الذي اصدره الوزير سكاف في منتصف الشهر الجاري ، والمتعلق بزيادة رسوم التخزين في مستودعات مرفأ بيروت .

وجاء في هذه البرقيات ان أصحاب البضائع الموجودة في المرفأ باتوا يشعرون ان أكلاف الشحن الى بيروت لم تعد وحدها المرتفعة ، بل ان اجور التخزين المرتفعة شهدت بدورها زيادات جديدة وصلت احيانا الى ما يزيد عن ١٠٠ بالمئة ، علما بأن مستودعات المرفأ مخصصة اصلا لتخزين البضائع ، كما أن تطبيق هذه الزيادات سيلحق الضرر بحركة الترانزيت بشكل عام .

وكان الوزير سكاف قد اتفق مع ممثلي الهيئات الاقتصادية على تجميد القرار بانتظار حل ازمة الازدحام ، وايجاد مستودعات تخزين جديدة .

مضمون القرار

وينص القرار على الاعفاء من تعرفات التخزين بما فيها الرسوم الاضافية في المستودعات ، والبضائع المخزنة في المنطقة الحرة ، والتي تسحب للاستهلاك المحلي ، لمدة ثمانية أيام بالنسبة للبضائع المستوردة ، ولمدة يومين للبضائع المصدرة ، على أن يكون رسم التخزين اليومي خلال الشهر الاول بمعدل ٣ قروش عن كل ١٠٠ كلغ ، و ٤ قروش خلال فترة الشهر الثاني ، و ٥ قروش في الشهر الثالث يضاف اليها ٤ قروش غرامات، والى ٧ قروش للفترة التي تزيد عن ثلاثة اشهر يضاف اليها غرامة تبلغ ١٣ قرشا عن الوزن المذكور .

اما بالنسبة للسيارات وهياكلها ، فقد نص القرار على أن تكون تعرفة التخزين خلال فترة الاسبوع الثاني ، ٢٠ قرشا عن المتر المربع أو كسره يوميا ، يضاف الى هذه التعرفة ١٥ قرشا كغرامة عن الفترة الواقعة ما بين اليوم السادس عشر والثلاثين ، على أن تبلغ هذه التعرفة ٢٥ قرشا في الفترة التي تزيد عن ٣٠ يوما ، يضاف اليها غرامة توازي التعرفة الاساسية (اي ٢٥ قرشا اضافيا).

كما نص القرار على استيفاء قيمة ٧٥ قرشا على السيارة الواحدة او هيكلها ، يوميا ، اذا كان عدد السيارات لا يزيد عن ١٠ ، و ٦٠ قرشا اذا كان العدد يتراوح بين ١١ و ٢٥ ، و ٥٠ قرشا اذا زاد العدد عن ٢٦ سيارة .

البضائع الاخرى

اما باقي البضائع التي تستوفى رسوم تخزينها على أساس الحجم ، فقد نص القرار على أن تبلغ تعرفة التخزين للمدة الباقية من فترة الستين يوما بما فيها مهلة الاعفاء (٨ أيام) ، ٢٠ قرشا ، وتضاف الى هذه التعرفة ٥ قروش للفترة الواقعة بين ٦٠ و ٩٠ يوما ، على أن تصبح ٤٠ قرشا في الفترة التي تزيد عن ثلاثة اشهر .

وبالنسبة لتعرفات التخزين في المستودعات المخصصة للمحروقات والبضائع القابلة للالتهاب ، فان رسم التخزين خلال مهلة الـ ١٥ يوما الاولى ، بما فيها فترة الاعفاء ، يبلغ ٣ قروش ، ويضاف الى هذه التعرفة قرشان في الفترة الواقعة بين ١٦ و ٣٠ يوما ، وترتفع الى ٤ قروش اساسية و ٤ اضافية للفترة الواقعة بين ٣١ و ٦٠ يوما ، على أن تصل الى ٧ قروش ، يضاف اليها رسم اضافي يبلغ ١٣ قرشا للمدة التي تزيد عن الستين يوما وذلك عن كل ١٠٠ كلغ او كسرها .

وسمحت المادة الخامسة من القرار باستفادة البضائع المخزنة في مرفأ بيروت ، تحت نظام الترانزيت الجمركي من التخفيضات المنصوص عنها في تعرفات المرفأ ، فيما يعود لرسم التخزين والرسم الاضافي ، على ان لا تدخل عائدات الرسم الاضافي في حساب استثمار شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت او في حساب توزيع الارباح بل تخصص لاعمال توسيع وتطوير المرفأ ، بحيث يحق للشركة المذكورة استيفاء جعالة الادارة من هذا الرسم الاضافي .

تراجع عمال المطار عن الاضراب

تراجع امس عمال التنظيفات والاجراء في مطار بيروت عن الاضراب بعد ان اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ، مشروع قانون تحسين اوضاع الاجراء .

وقد وجه العمال امس رسالة الى الامام السيد موسى الصدر يشكرونه على مساعيه التي اسفرت عن نتائج ايجابية .

الاتحاد العمالي العام يطالب بمقعد وزاري

وضع برنامج زمني بالمطالب وتهديد بالاضراب اذا لم ينفذ

طالب الاتحاد العمالي العام ، في برقية بعث بها الى الرئيس سليمان فرنجية امس ، بان يعطى الاتحاد حقيبة وزارية في الوزارة الجديدة التي ستشكل في الايام القليلة المقبلة .وقالت البرقية ان هذا المطلب ينسجم مع وعد سبق للرئيس فرنجية ان قطعه في بداية ولايته ويقضي بان يتولى مسؤول عمالي وزارة العمل في عهده .

وجاء في البرقية ، ان اشتراك العمال في الحكم يأتي في وقته مناسب حيث ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية باتت تحتم وصول العمال الى موقع المسؤولية ، وذلك حتى تكون جميع القرارات المتخذة على اعلى صعيد مراعية لاعتبارات الواقع الحالي .

وقد جاء هذا المطلب العمالي نتيجة اجتماع عقده المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ظهر امس ، ناقش فيه الاجراءات التي يجب على الاتحاد القيام بها لمواجهة موجة الغلاءالشديدة التي تجتاح البلاد الان . كما ناقش المجلس المطالب العمالية المتعلقة بمكافحة الغلاء التي لم تنفذ حتى الان .

التلويح بالاضراب

وكانت اراء قادة الاتحادات العمالية متفقة على ضرورة تنفيذ اضراب عمالي عام باسرع وقت ممكن وذلك لاجبار الحكومة المقبلة على ان تضعاجراءات مكافحة الغلاء والتدخل الحكومي لتثبيت اسعار المواد الغذائية والسلع في راس البيان الوزاري . واستقر الراي على ان الحكومة السابقة كانت تتحلى بحسن النية تجاه الاتحاد العمالي العام لكنها لم تقدم على خطوات جذرية لمعالجة الوضع المعيشي المتفاقم .

وكان ابرز الاتجاهات في اجتماع المجلس التنفيذي امس هو الاتجاه الذي تزعمه رئيس اتحاد نقابات قطاع البترول السيد جورج صقر ويقضي بان يركز الاتحاد العمالي على المطالبة بتخفيض تكاليف المعيشة ، بدلا من التركيز على المطالبة بزيادة الاجور والرواتب .

وقال السيد صقر ، ان زيادة الاجور والرواتب لن تؤدي الى نتيجة مفيدة بل الى زيادات جديدة في اسعار المواد الغذائية وغيرها . وان المطلوب الان دعوة الدولة للتدخل لتثبيت اسعار اهم السلع الغذائية بشكل نهائي لا تراجع عنه ، كذلك تثبيت اسعار الخدمات كالنقل والتعليم والتمريض وغيرها ، كل ذلك يؤدي الى زيادات حقيقية وملموسة في دخل العمال .

مذكرة للحكومة

وطالب السيد صقر بان تقدم مذكرة الى الحكومة الجديدة فور تاليفها تتضمن المطالبة بتثبيت اسعار المواد الغذائية والخدمات ، وذلك بموجب برنامج زمني يضعه الاتحاد ، فاذا لم ينفذ البرنامج او اذا لم تتعهد الحكومة العتيدة بتنفيذ هذا البرنامج الزمني ، سارع الاتحاد العام الى تنفيذ اضراب عام شامل .

ثم تحدث رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال فطالب بضرورة وصول العمال الى مرحلة المشاركة في الحكم وذلك بالنظر الى التطورات الاجتماعية التي يشهدها البلد الان . وقال السيد الهبر ان تجربة الاتحاد مع الحكومة السابقة اوصلتنا الى نتيجة واحدة وهي انه لا يمكن ان تستقر الامور ما لم يكن صوتنا مسموع داخل مجلس الوزراء ، على انه يجب ان لا يفسر هذا برغبة الاتحاد العمالي العام في قلب النظام بل في تطويره وتطويعه ليصبح اكثر قابلية على مجاراة التحولات الاجتماعية السلبية التي تشهدها البلاد . فعلى سبيل المثال يباع ٧٥٠ غراما من الخبز بـ ٦٠ قرشا بينما المفروض ان يباع الكيلو بالسعر نفسه ، وتباع البطاطا بـ ٧٠ قرشا بينما يجب ان تباع باقل من ذلك بكثير لان لبنان بلد منتج للبطاطا ، وفي حين تباع سلعة معينة في احد المحلات بـ ٢٠٠ قرش على سبيل المثال تباع السلعة نفسها في محل اخر باضعاف هذا السعر . بالاضافة الى ان السكر مفقود من الاسواق .

واضاف ان هذه الظواهر السلبية لا يمكن تفسيرها بغير وجود عقلية في الحكم غير قادرة على العمل لتوفير الخدمات والمحافظة على الاسعار ، وهذه العقلية تمثلها وزارة الاقتصاد وجميع اجهزتها ومكاتبها ، واذا كان الامر كذلك فانه يجب مشاركة العمال في الحكم .

وقد صدر بيان عن الاتحاد العمالي العام امس ، جاء فيه ، ان الاتحاد في طريقه لتنفيذ اضراب عمالي شامل ومفتوح في حال استمرار تجاهل الدولة للاجراءات الكفيلة بوقف ارتفاع الاسعار بالشكل الجنوني الذي هي عليه الان . وقال البيان انه بعد هدنة اعطاها الاتحاد للدولة كي تتخذ هذه الاجراءات وجد الاتحاد انه لم تتخذ ايا منها في الوقت الذي تشتد فيه موجة الغلاء دون رقيب ولا حسيب ، والطبقة العاملة والشعب يدفعان الثمن غاليا . وهذا الوضع الخطر ينذر باوخم العواقب لهذا اتخذالاتحاد المقررات التالية وهي الاسراع بتعديل المرسوم ٣٤ الذي يتيح نشوء الاحتكارات ، وتعيين الجهاز الفني في المجلس الوطني لسياسة التسعير من الاكفاء ، وعدم رفع الاقساط المدرسية واسعار الكتب ، وتامين السكر للتعاونيات بدون شروط تعجيزية ، واستيراد مكتب الحبوب للسلع الرئيسية وبيعها باسعار مخفضة ، ثم تشكيل لجنة من النقابيين لوضع برنامج مطلبي عمالي مربوط بجدول زمني .

وستبدأ اللجنة اجتماعاتها في الاسبوع المقبل حيث من المقرر ان تنهي وضع البرنامج في مدة اقصاها ١٠ ايام ، ليقدم بعد ذلك الى الحكومة الجديدة ، فاذا لم توافق عليه نفذ الاتحاد العمالي الاضراب الشامل . وتتألف اللجنة من السادة : جورج صقر والياس الهبر وزيد جنبلاط وتوفيق ابي خليل والياس شعيا وعلي حوماني .

وكان رئيس الاتحاد الوطني للنقابات السيد الياس الهبر قد قدم تقريرا عن ارتفاع الاسعار الى المجلس التنفيذي، قال فيه ان اسعار الحاجيات في هذا العام ارتفعت بشكل لم يسبق له مثيل من قبل . ولم يشمل هذا الارتفاع المواد الغذائية والحاجيات المعيشية الضرورية فحسب بل تناول ارتفاع تكاليف المعيشة مختلف جوانب الحياة الاجتماعية ، مما ارهق كاهل العمال باعباء اثقل بكثير من ذي قبل وادخل بعضهم حتى في ميدان العوز والفاقة.

مؤشر الاسعار

وهاجمت الدراسة مؤشر الاسعار الصادر عن مديرية الاحصاء المركزي، فقالت انه صدرت في اب الماضي ارقام تموز ، وجاءت هذه النشرة لتبدد الحيرة التي وقعنا بها عندما نشرت ارقام حزيران مشيرة الى هبوط مؤشر المواد الغذائية بشكل خاص والمؤشر الاجمالي بشكل عام ، وقعنا في حيرة لاننا كنا نراقب ونتحسس بشكل ملموس ارتفاع اسعار المواد الغذائية ، والظاهر انه حصل خطأ في احتساب ارقام شهر حزيران ، الا ان نشرة تموز جاءت تدل على ارتفاع في شهر حزيران يلحقه ارتفاع هائل في شهر تموز اذ قفز المؤشر من ١٢١٫٩ الى ١٢٥٫٤ اي بنسبة ٣ بالمئة . وانتهت الدراسة الى القول انه من المتوقع ان يصل الارتفاع بالاسعار الى ١٦٫٥ بالمئة في اخر هذا العام .

وطالبت الدراسة بزيادة الاجور والرواتب بنسبة ١٥ بالمئة على ان لا تقل عن ٧٥ ليرة ولا تزيد عن ٢٠٠ ليرة ، ورفع الحد الادنى للاجر الى ٣٥٠ ليرة ، واقرار مبدأ السلم المتحرك وتجميد اسعار المواد الغذائية . وقد ارفق بالدراسة مشروع قانون السلم المتحرك للاجور والاسعار .

حركة البورصة

تدني المبادلات والاسعار

تدنت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت خلال جلسة امس، واقتصر التداول على خمسة انواع من الشركات ، وغابت اسهم الكهربائية عن ردهة التداول ، وشهدت اسعار الاسهم تراجعا نسبيا في مستوياتها .

وبلغ حجم المبادلات ٢٧٠ سهما بقيمة ٥٢١٨٠ سهما ، اقفلت اسعارها على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
اوجيمو	١٠٠	٣٩	٤١
الاسمنت الابيض	٢٠	٢٨٧	٢٩١
الترابة اللبنانية	٢٠	٤٩٤	٤٩٤
الانترنيت	٨٠	٣٠٩	٣٢٠
ادارة المرفأ	٥٠	١٧٥	١٧٧

العرض والطلب

وشهدت عمليات العرض والطلبحركة معتدلة امس ، وشملت الاسهم التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
الاعتماد اللبناني	٨٥	—
قاديشا	١٧٤٫٥٠	١٧٧
نقل القوى الكهربائية	٧٨٫٥٠	٧٨
سيل	١١٨	—
سوديكو	٢٧٥	—
اوكال	١٠٤	١٠٥
يون جوس	٩٥	—
كازينو لبنان	١٢٤	١٢٢٫٧٥

اسعار شراء العملات

استقرار العملات وتراجع الذهب

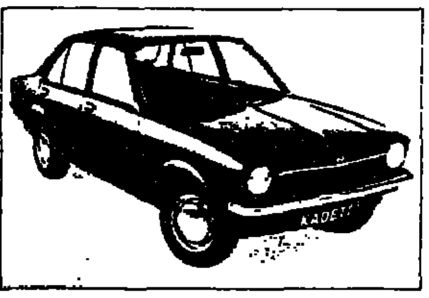
شهدت اسعار العملات امس ،استقرارا نسبيا في السوق المحلية ، حيث طرأ تراجع بسيط على سعر الدولار الاميركي والكورون السويدي (حوالة) ، مقابل ارتفاع نسبي فياسعار الفرنك السويسري والاسترليني والفرنك الفرنسي (حوالة) ، والفلوران الهولندي والفرنك الافريقي .

واستقرت العملات العربية بمعظمها، ما عدا الدينار الاردني الذي سجل بعض الارتفاع ، مقابل تراجع بسيطالدينار العراقي .

وعلى صعيد الذهب ، تراجع سعرالكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ١٢٤ ليرة امس ، واقفل على ١٠٦١١ ليرة ،مقابل ١١٧٣٥ ليرة للاقفال السابق .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل		ق.ل
الكورون الدانمركي	٣٦	الليرة المصرية حوالة	٤٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠٤٤٠	الليرة السودانية	٣٦٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٦	الليرة الاسترلينية	٥٢٢
دينار البحرين	٥٦٤	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٢٫٥٠
الدينار العراقي	٦٤٠	الليرة السورية	٥٩٫٦٥
الدينار الاردني	٦٩٥	الليرة التركية	١٥٫٢٠
الدينار الكويتي	٧٦٣	المارك الالماني	٨٤٫٧٠
الدينار الليبي	٥٧٠	المارك الالماني حوالة	٨٤٫٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦٫٤٥٥	البيزيتا الاسبانية	٣٫٨٥
الدولار الاوسترالي	٢٨٥	البيزو الارجنتيني الجديد	١٠
الدولار الكندي	٢٣٦	الريال الايراني	٣٫٢٩
الدولار الاميركي	٢٢٥	ريال قطر	٥٩٫٤٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥	الريال السعودي	٦٣٫٠٥
الدراخما	٦٫٥٠	الروبية الهندية	٢٥
الفلوران الهولندي	٨٦٫٧٥	الشلن النمساوي	١١٫٨٥
الالف فرنك افريقي	٩٣٣	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٫٧٤	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٦٫٧٠	الليرة الايرانية	٧٨٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧٫٢٠	الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤١٫٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥٫٩٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٦٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٣٦	البيزوس المكسيكي	٤٧٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٠٠٠
الليرة المصرية	٣٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٦١١٠٠



مقال أحمد بهاء الدين

في اسبوع الذكرى

.سوف يبقى كبيرا ، بعد ان يختفي كل الذين هاجموه والذين ايدوه ، وكل الذين ظلمهم والذين انصفهم ، وكل الذين عاداهم او صادقهم .

ولقد تعرض لهجمة شرسة ولما تمض على رحيله سنوات قليلة . هجمة لا هي بالنقد ولا هي بالتقييم والتحليل .. لان النقد والتقييم والتحليل أمور واجبة ، لكي نعرف تاريخنا وماذا حدث فيه ، وحاضرنا وماذا نفعل به ، ومستقبلنا وكيف نسلك الطريق اليه .

وكل عهد في مصر ، وفي الدنيا ، له خطاياه وكوارثه . وفي الديموقراطيات التي يتحدثون عنها : كيف يقيمون في أمريكا توريطها بعد عشر سنوات وثلاثة رؤساء في فيتنام ، بما راح فيها من ضحايا واموال ، ثم تعود القصة الى نقطة البدء بالضبط .. وكيف يقيمون في انجلترا ، قبل الحرب ، كارثة عدم الاستعداد للخطر النازي وكوارثه على الحلفاء ، وكيف يقيمون عشر سنوات من حكم المحافظين والعمال انتهى بكارثة اقتصادية لا أحد يعرف كيف يخرجون منها ؟ .. وفي فرنسا كيف يقيمون اربعة عشر عاما من الحروب الاستعمارية الفاشلة انتهت اخرها في الجزائر ؟

القادة لا يخطئون ، والمجتمعات كلها تخطىء ، ولكن القول بانه لم يكن هناك سوى الخطأ،هو الضلال الخطير...

.. فما بالنا اذا كان كل ما يقال عن عهده ، هو ان فلانا قد دخل السجن ، وفلانا وضعت امواله تحت الحراسة، وفلانا ذهب الى اليمن ليحارب ومات ؟ .. والسد العالي يهدد بترسب الطحالب وقضى على موسم السردين الاخضر!!

.. لا نقول هذا استهانة بالاموال والارواح والحريات الشخصية .. كلا .. وليكن هذا كله منشورا ومعروفا للناس ، حتى لا يتكرر ، ولكن نقوله لان التاريخ ، خطأ او صوابا ، قد يضع هذا في هامش احدى صفحاته،ولكنه، كلما ابتعدنا عن المرحلة كلها تضاءل الهامش ، وبقيت الصفحات .

.. ولا نقول هذا تكريسا لكل ما فات ، فان التغيير يجب ان يحدث ، والديمقراطية قد يقت ساعتها ، ولكن نقول هذا لان كل مرحلة لها منطقها وظروفها التي تحاكم بها من خلالها .

والشعوب لها حاسة في الحكم على رجالاتها من خلال ما خرجوا يحاربون من اجله ، حتى ولو لم ينجحوا فيه .

يمكن القول — بل ويقول مؤرخو العهد الملكي — : ان احمد عرابي انتهت ثورته باحتلال الانجليز لمصر ، وان سعد زغلول انتهى حكمه باخراج الجيش المصري من السودان وفصله عن مصر ، وان مصطفى النحاس انتهى حكمه والاحكام العرفية معلنة ، والقاهره تحترق .. ولكن الشعب له راي اخر : هؤلاء هم ابطال حركته وتاريخه .. وليس الطرف المقابل لهم : الخديوي توفيق ازاء عرابي ، والقصر والانجليز ازاء سعد زغلول ، واحزاب الاقلية والقصر والانجليز ازاء مصطفى النحاس ...

كذلك من يقول ان عبد الناصر انتهى حكمه بهزيمة سنة ١٩٦٧ ، فانهم يعرفون ، رغم كل قصور كان ، ان الذين هزموه هم قوى الاستعمار والرجعية ، لانه خرج قبل ٢٢ سنة يطلب امورا عزيزة لبلاده، البت عليه الاعداء ، واوقعته آخر الامر في الشرك .

.. محمد علي رجل عظيم .. هذا صحيح ، ولكنه من جهة اخرى كان صاحب مذبحة المماليك في القلعة ، وبعد ذلك طاردهم واعوانهم فيما يشبه الحرب الاهلية من اقصى البلاد الى اقصاها ، ثم انه تملك الارض كلها ، وأثقل كاهل الفلاح الى اقصى الحدود ، ثم انه انفق المال على ايجاد اداة القتال ، وسار بمفرده الى السودان وشبه الجزيرة العربيه واليونان وسوريا حتى قلب تركيا . ولكنه من خلال هذا كله ، وبادخال عوامل المكسب والخسارة ، اقام اول دولة لمصر الحديثة ، وكان هذا هو العامل الحاسم في مصر واشرق من ذلك الوقت حتى الان .

عبد الناصر ايضا غير خريطة مصر من الداخل وغير العالم العربي ، وساهم في تغيير الدنيا كلها .. حارب بسياسته ووحدته في كل ارض عربية ، وحارب بنفس الاسلحة في آسيا وافريقيا ، وارسل قواته محاربا بالسلاح في اليمن ، وخاض مع اسرائيل حربين ، وانتهى كما انتهى محمد علي : تحالفت عليه الدنيا لتهزمه وتعيده الى داخل حدوده ، ولكن التغيير حدث .. رحل الاستعمار عن مصر والعالم العربي .. صار لمصر والعالم العربي وضع آخر تماما .. انتصرت حركات التحرر في افريقيا وآسيا .. لعبت سياسة عدم الانحياز دورها الفعال في العالم .. ليست هذه مصر فاروق المهترئة،انها مصر ٢٣ يوليو المهيبة حتى في ايام نكستها .

وفي الداخل .. قلب صفحة وفتح صفحة جديدة تماما .. فلم يعد ممكنا العودة الى الصفحة السابقة ، انما الممكن هو الاستمرار الى صفحة تالية .. انصف ملايين العمال والفلاحين .. اقام مئات المصانع .. اوجد قاعدة الصناعة في صورتها المادية وهي المصانع ، وفي صورتها البشرية وهيمئات آلاف الفنيين والخبراء والمديرين والعمال المهرة .. كان أول من أمم مرفقا دوليا كالقناة بنجاح ،



فخلق السابقة في العالم كله ، واول من كسر احتكار السلاح، ففير معطيات دولية كثيرة .. تصدى للمعسكر الغربي كله في كل قواعده ومناطق نفوذه في العالم العربي حتى أخرجها ، وتصدى للمعسكر الشرقي في العراق سنة ١٩٥٨ ، حتى اعاد الامور الى الارادة العربية المحلية .. ولا باس بعد هذا كله اذا مات مثخنا بالجراح ، ممتطيا صهوة جواده ، محاربا لا راكعا ولا مستكينا ! .. ولكنه — كمحمد علي — ترك مصر جديدة ، في الداخل والخارج ، حتى وان كانت آخر جولة — في الحالتين — قد كسبها الاعداء الاقوياء ...

. .لهذا ، فحين تنحى ، وحين مات ، خرجت الملايين تبكيه .. مظاهرات موجهة ؟ .. كلا .. فقد عمت العالم العربي باكمله ، الى حيث لا يمكن ان تصله ذراعاه .

يوم تنحى وهزيمة سنة ١٩٦٧ تخنق حلوقنا ، كنت في باريس ، وفي ساعات ، ونحن المصريون في مبنى السفارة في حداد ، أحاط بالسفارة ، تحت المطر ، آلاف من المصريين والعرب الشباب .. ومن الهنود والفيتناميين والافارقة ، يهتفون بعودته ، قبل ان نعرف ان مثل هذا حدث من المحيط الى الخليج ... وكان أول عزاء !

يوم ذهب الى الخرطوم لاول مؤتمر قمه بعد الهزيمة،تركت جماهير الخرطوم كل الملوك والرؤساء وخرجت تحيي البطل المنكسر .. لانها حاسة الشعوب التي تحكم على رجالاتها من خلال ما خرجوا يحاربون من اجله حتى ولو بدا انهم تحطموا ...

آخر تمثال اقيم له كان في قرية في جبل لبنان .. وحين لم يفتح اهالي القرية البسطاء في جمع تكاليف التمثال ، كتبوا الى اهلهم المهاجرين الى امريكا الجنوبية ، فاسرعوا يدفعون باقي التكاليف !

والشعوب ايضا حاسة ، اذا افتقدت العدل افتقادا شديدا مالت الى طلبه مضحية بحريتها ، فاذا ارتوى عطشها الى العدل شيئا ما ، عادت تميل الى طلب الحرية .. وهي حركة « بندول » طبيعية في حياة كل الشعوب .

وقد كان الشعب في عهده متعطشا الى العدل حتى الموت ، وبعده ، وقد ادرك بعض العدل ، عاد يطلب المزيد من الحرية .

وقد ادرك هذا انور السادات ، فاخذ يتبناه ويطلبه، والفارق بين ما بعد عبد الناصر وما بعد محمد علي ، ان محمد علي انتكست بعده الامور تماما ، واخذت في الانهيار ، واننا بعد عبد الناصر قادرون على الاستمرار والتغيير في اتجاه التقدم .

والذين يظنون انهم يهاجمون عبد الناصر ، نفاقا لانور السادات ، واهمون .. فلم يأت فرعون ليمحو اثر من قبله الا اذا كان عاجزا ، اما انور السادات فقد رأيناه في السجون ومشرفا على حبل المشنقة قبل ان يكتمل حتى مجرد تنظيم سري قوي .. وسمعناه فجر ٢٣ يوليو أول ما سمعنا عن الثورة .. وحين قال السادات انه شريك ومسئول عن كل ما حدث في عهد عبد الناصر ، اخذها بعض السذج على انها تادب في تحمل مسئولية الاخطاء .. والحقيقة انه تادب في تحمل مسئولية الانتصارات ايضا .. انه شريكه ليله الثورة ، وشريكه في الاصلاح الزراعي، وشريكه في مرحلة التنمية ، وشريكه في معارك الاحلاف .. شريكه الذي شهد معه المشاهد كلها ، ونائبه الاوحد بعد سنة ١٩٦٧ ، وفي مرحلة اعادة بناء القوات المسلحة ، والصمود ، والاستنزاف ، والاستعداد للقتال وللسلام معا .. فهو غير محتاج الى خدمات مزيفي التاريخ !

ان الذين خاصموا عبد الناصر في حياته ، من حقهم ان يخاصموه !

والذين حاولوا التعديل والتاثير في اساليبه ، من حقهم ان يحاولوا بعد ان ذهب .. والذين طالبوا بالتغيير في عهده ، من حقهم ان يطالبوا به اليوم ...

اما الذين لم ينبسوا بكلمة ، والذين تربت لحوم اكتافهم منه ، بل والذين استغلوا عباءته الواسعة ليمارسوا الاستغلال ، فهؤلاء لا حق لهم في الكلام .

ثم ان الذين يهاجمونه طلبا للرجوع الى الوراء ، هم خارج دائرة الواقع .. اما الذين ينتقدون طلبا للتقدم الى الامام، فهؤلاء هم الجديرون ...

لقد قال السادات في ورقة اكتوبر ، ان الثورة آن لها ان تصبح نظاما ، وهو يقول في مجالسه أن مهمته هي ان يسلم الثورة للشعب .. وهذا هو الوصف الصحيح للمرحلة ، لا ان يسلم الثورة كما يريد البعض الى المقصلة !

وللشعوب حاسة في ادراك مصادر هبوب الريح ، وفي التفرقة بين الشعار الحق ، والشعار الحق الذي يراد به باطل ...

لهذا كان رد الفعل « الشعبي » — واقول الشعبي القوي — ازاء الهجوم عليه ، لا لانه هجوم على بطل مات ، ولكن لانه هجوم على ماض يعتزون به ، وحاضر يحرصون عليه ، ومستقبل لا يريدونه منكفئا الى الوراء ...

الخلاف « العقلاني » دائما موجود ، ومرحبا به ، وهو غير الهدم ...

حتى وقت قريب ، كان « كليمنصو » نمر فرنسا كما كانوا يلقبونه ، لانه رجل النصر في حرب ١٤ — ١٩١٩ ، كان يعادي بعض الساسه لانهم يهاجمون الثورة الفرنسية التي جرت قبل اكثر من قرن من الزمان ! .. كان يقول : كانت المشانق امرا بشعا ، ولكن الثورة لم تكن مشانق .. الثورة لا يمكن تجزئة الحسن والسيىء فيها .. ولكن يمكن الحكم على خلاصتها الاخيرة !

.. حوار وجدل دام اكثر من قرن ، ولكن ١٤ يوليو ظل عيدا لفرنسا وللعالم حتى اليوم !

ويطالب البعض « بفتح الملف » ... ؟

ولم لا ؟ .. انه لشيء مفيد حقا .. وهو أمر واجب ، أمر لا ينقضي في الشعوب الحية أبد الدهر ...

كان أكثر ما اعجبني وانا شاب أزور اوروبا لاول مرة ، انه تصادف وجود مناسبة ما، واذا بالمقالات والكتب تناقش قضية عمرها اكثر من الف عام : من كان على صواب : يوليوس قيصر أم بروتس ؟ .. وكتبت يومها ان هذه ملامسة الشعوب الحية ، ان يكون تاريخها كله وكانه ما زال على قيد الحياة ، يختلف عليه الناس ، ويتناقش حوله المؤرخون ...

.. فمرحبا بفتح الملف ، بشرط فتح كل الملفات !

احمد بهاء الدين



هكذا من الأصل

عندما يتحدث محمد حسنين هيكل عن
ملحمة صراع جمال عبد الناصر مع الألم

كتبت هدى الحسيني :

عندما استقبلني الاستاذ محمد حسنين هيكل اثناء زيارتي الاخيرة للقاهرة ، قال ، خلال حديثه عن القائد الخالد جمال عبد الناصر « لا تتصوري كم كانت عظيمة مشاعر جمال عبد الناصر الانسانية » .
وعن الحملة التي يتعرض اليها جمال عبد الناصر ، قال الاستاذ هيكل :

ساقول لك شيئا . كل من كتب ، وكل من تكلم ، كان موجودا ايام عبد الناصر ، ويشهد عليهم جميعا ، وابسط شيء يمكن ان يقال لهم هو انهم كانوا اشباحا خائفة ، اشباحا ضعيفة . من يملك الشجاعة لا ينتظر الموت ليمارس شجاعته. الشجاعة الحقيقية هي ان يقف الانسان امام الحياة ويتحدى لكن كل من لا يستطيع ان يهمس رايه الا بعد الموت ، وحتى يتأكد ان احدا لن يرد عليه ، فليس في موقفه هذا نوع من الشجاعة ، فضلا عن ان الذين كتبوا مذكرات ، مع الاسف الشديد ، وبالرجوع الى مواقفهم جميعا ، لم يكن هناك اسبق منهم في حرق البخور امام عبد الناصر .

والغريب ان المدافعين عن الناصرية هذه الايام ، هم الناس الذين كان عندهم ، في وجود عبد الناصر ، اراء في بعض جوانب التجربة . والذين يتكلمون عن التجربة ويجعلون من انفسهم ابطالا ، هم الذين لا يملكون الا ان يقفوا امام الحياة في خزي وامام الموت في خزي الموقف نفسه . وانا لا اعتقد ان اي شيء ممكن ان يؤثر على عبد الناصر . يبقى عبد الناصر النتاج الطبيعي ، والتعبير الحقيقي عن حركة القومية العربية في القرن العشرين ، وتبقى الناصرية منهاجا لتطور الامة العربية ، منهاجا قابلا للتطور ، اي ليس جامدا . ولا استطيع ان ارى مستقبلا للعالم العربي ، ولكل العالم النامي دون الناصرية ، مجموعة الافكار ، والانجازات والاجتهادات الناصرية التي هي اساس لاي شيء يقوم به .

ربما نشر مرة عن « مصر والهزيمة » ، اي ان عبد الناصر هزم سنة ٦٧ ، وهذه ليست قضية ، لكن يبقى عبد الناصر تعبيرا عن مصر وعن العرب في مرحلة معينة بمقدار ما هو نابوليون تعبير معين عن فرنسا . طبعا هناك اختلاف . نابوليون في جزء من الحركة كان انسلاخا من الثورة ، ولو انها حاولت ان تدعو الى هذا الجزء على اساس انه ثورة . لكن عبد الناصر في اول يوم حتى اخر يوم كان اتجاهه صوب التغيير والمستقبل والتاريخ .

هزم ؟ نوافق . لكن الغريب ان بعض الناس يعتبرون ان السويس مثلا كانت هزيمة ، الى هذه الدرجة يصل تشويه التاريخ .

السويس كانت حركة تحول اساسية في العالم الثالث كله : افريقيا ، اسيا ، والشرق الاوسط اختلفت كلها بعد السويس. اذا كان العرب يتكلمون عن ثرواتهم هذه الايام ، فجمال عبد الناصر اول من وقف بوجه الاحتكارات ، وامم قناة السويس واول من عمل قيمة لكل العرب .

اثناء وجود عبد الناصر ، كانت قوته وقوة اندفاعه ومهابته تمنع حوارا حقيقيا مع افكاره . هذا النهار انا متحمس لهذه الردة ضد عبد الناصر لانها ستنشىء احتكاكا حقيقيا مع افكاره .

عبد الناصر كان فرضية مطروحة . فرضية اعطت نفسها بقوة واكتسحت اشياء كثيرة جدا .

اعتقد اننا سنصل في النهاية الى ان اثبات كل ما نادى به عبد الناصر من مبادىء ومن افكار هو صحيح .

هناك اخطاء في الممارسات ، ولكن اين في الدنيا كلها لم تحصل اخطاء في الممارسات ؟

ثم ان الناس يتوقفون عند الاخطاء في الممارسات وينسون الانجازات . هذا ليس معقولا .

هذا الحديث لمحمد حسنين هيكل ، جاء مع اقتراب الذكرى الرابعة لرحيل عبد الناصر . وقد جعلني ذلك اعود بالذاكرة الى حديث اخر لهيكل روى فيه ملحمة صراع جمال عبد الناصر مع الالم وسباقه مع الموت. قال محمد حسنين هيكل :

ان ملحمة صراعه مع الالم بدات سنة ١٩٥٨ . بعد حرب السويس ، وبعد المؤامرة على سوريا ، وبعد الوحدة ، وبعد ثورة العراق ، وسقوط حلف بغداد ، اكتشف الاطباء لديه مرض السكر .

كتب الاطباء له تقريرا عن حالته . يقولون فيه :

« ان المرض يمكن السيطرة عليه . ولا بد من السيطرة عليه . وذلك يقتضي ضبط ثلاثة عناصر رئيسية في طريقة حياته :

- ضبط الطعام .
- وضبط المجهود .
- وضبط الانفعالات .

وقرا التقرير . ووضع علامة الموافقة على البند الاول . مما يطلبون ضبطه ، وهو الطعام ، وترك البندين الباقيين بدون اشارة الى رايه فيهما .

وطلب اطباؤه موعدا معه لمناقشته، وجلس معهم كانه يبحث اي مشكلة مما يواجهه كل يوم ، يقرر فيها الممكن والمستحيل ، ويحاول بارادته التوفيق بينهما .

وقال للاطباء، وهو يمسك بالتقرير، يناقشهم فيما يطلبون :

— « بالنسبة لضبط الطعام ممكن. بشرط واحد ، هو ان لا يمتد المنع الى الجبنة البيضاء ! »

وكانت الجبنة البيضاء اكلته المفضلة ، ولم يخرج من مصر الى رحلة ، الا وكانت في الطائرة صفيحة من الجبنة البيضاء .

وكانت مأدب العشاء الفاخرة تقام له في قصور الدولة حيثما يذهب، وكان يتظاهر بأكل بعض ما هو ممدود امامه ، لكن عشاءه الحقيقي كان حين يعود بعد الرسميات الى جناحه لم يطلب الجبنة البيضاء والخبز الجاف .

ورضي حين قال له الاطباء ان الجبنة البيضاء لن تكون ضمن المحظورات ، تحت بند ضبط الطعام .

وانتقلت المناقشة الى البندين الاخرين في التقرير : ضبط المجهود . وضبط الانفعالات . وقال لهم ببساطة :

— كيف لي ان اسيطر على المجهود والانفعالات ... هذه حياتي كلها !

... ثم وعدهم في النهاية ان يحاول لكنهم كانوا يرون بعيونهم كل يوم انه حتى لا يحاول !

وجاءت انتكاسة الثورة في العراق، ثم مشاكل الوحدة، ثم ثورة الاشتراكية ثم ضربة الانفصال — المذهل انها وقعت ايضا يوم ٢٨ ايلول ... قبل يوم الرحيل بتسع سنوات بالضبط .. ثم مواجهة اثار ما بعد الانفصال في مصر وفي العالم العربي ، ثم حرب اليمن ، ثم خطط التنمية المتلاحقة ومنجزاتها ومشاكلها ، ثم هموم الانحرافات — وقد بدأت تضايقه بشدة سنة ١٩٦٥ و١٩٦٦ — ثم جاءت مؤامرة العدوان سنة ١٩٦٧ ، ثم الهزيمة في معارك الايام الستة ، ثم يوما ٩ و١٠ حزيران بانفعالاتهما المضنية..

خلال ذلك كله ، كانت مضاعفات السكر — بغير اي محاولة لضبط المجهود او ضبط الانفعالات — تزداد، وحين اجري عليه كشف عام ، يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٦٧ ، فان الاطباء — واولهم طبيبه الخاص الصاوي حبيب — احسوا بالخطر .

كانت مضاعفات السكر قد احدثت تاثيرا في شريان القدم اليمنى . وكانت هناك في اعصاب الساقين مسببات لالام شديدة .

ولكنه لم يكن مستعدا ان يسمع من احد . فقد كان جهده كله في عملية اعادة بناء القوات المسلحة ... وفي عملية ترتيب الجبهة الداخلية والجبهة العربية .

كان يمشي في طريقه ، وكان يدوس على كل الالام .

في الرحلة الى موسكو

وفي تموز سنة ١٩٦٨ . كان على موعد للسفر الى موسكو ، واقترح عليه الاطباء ان تكون تلك فرصة ، يدرس معهم الاطباء السوفيات حالته .

ولقد فوجئت بحدة الامه وانا جالس امامه في الطائرة المسافرة الى موسكو، كانت تطورات الحوادث في مصر في بداية سنة ١٩٦٨ ، قد شغلتنا جميعا عن حالته الصحية ، لكنني روعت حين وجدته في الطائرة لا يستطيع الجلوس في مقعده من شدة الالم ، وفرش له الاطباء سريرا في الجزء المخصص له من مقدمة الطائرة .

وكنت احاول ان اخفي الانزعاج ، ولكنه لمح اثاره . فقال برقة لم يكن يستطيعها غيره :

« سوف انام بعض الوقت ، وحين استيقظ سوف يكون الالم اخف » .

وجلسنا بجواره : انور السادات وانا ، على كرسيين متواجهين في الطائرة . وكنا ساكتين ، لنعطيه فرصة للنوم . ولكن نظرات عيوننا لم تكن ساكتة .

واستيقظ ، والطائرة فوق بولندا، وعاد الى كرسيه معنا ، لكننا لم نشعر ان الامه قد خفت حدتها ، وحاول هو تغيير الموضوع . فقال لي :

« اطلب ياسر عرفات ليجيء فيجلس معنا هنا بعض الوقت . حتى لا يشعر بالغربة مع بقية اعضاء الوفد من ركاب الطائرة » .

وكان ياسر عرفات معنا على الطائرة ذاهبا لموسكو ، ولم يكن يعرف بوجوده في الطائرة احد ، ولا كان احد في العالم قد سمع باسمه بعد ، ولكن جمال عبد الناصر اراد ان يأخذه معه الى موسكو ليخلق صلة بينها وبين المقاومة الفلسطينية . تكون للمقاومة مصدر سلاح .

وحين جاء ياسر عرفات وجلس بجواره ، كان هو قد سيطر تماما بارادته القوية على تقلصات الالم ومظاهره على ملامحه .

وشهدته في مراسم الاستقبال الرسمي في مطار فينوكوفو ، وانا اعلم كم يكلفه الوقوف والمشي .

وظلت سيطرته كاملة على الامه ، حتى وصل الى قصر الضيافة ،واجرى اجتماعا تمهيديا مع الزعماء السوفيات، وتمشى معهم في حديث ودي في حديقة قصر الضيافة الواقع على ربى تلال لينين ، وبريجنيف يريه لاول مرة ، اشجار الكريز ، ثم صعد الى غرفة نومه ، وخلع ملابسه وتمدد على السرير رافعا قبضة ارادته القوية عن الامه الشديدة ... الصامتة .

وكنا معه في الغرفة ثلاثة : انور السادات والشهيد عبد المنعم رياض وانا .

وجاء طبيبه الخاص وتركناه معه قليلا وخرجنا الى غرفة المكتب الملحقة بغرفة النوم في جناحه ، وعبد المنعم رياض يقول لي :

« كيف تركناه حتى تصل به الالام الى هذه الدرجة ... انه واحد في الدنيا كلها لا اطيق ان اراه يتالم ! »

في مستشفى سوفياتسني

وذهب الى مستشفى بربيخا . واجري له كشف كامل ، وعاد من المستشفى ومعه انور السادات الذي بادرني قائلا :

« المسالة بسيطة ... »

وقاطعه هو قائلا :

« انور ... سوف نقول له الحقيقة ... يجب ان يعرف هو الاخر » .

ثم مضى يقول :

— « لقد وجدوا ان هناك تصلبا في شرايين الساق ، من اثر مضاعفات السكر » .

ثم استطرد ضاحكا يقول :

— ليس هذا اسوأ شيء ... اسوأ شيء انهم طلبوا مني الامتناع عن التدخين الى الابد .

لقد اطفأت اخر سيجارة امام الطبيب ، ووعدته ان لا اشعل غيرها بعد ذلك » .

واستطرد يقول باسما :

— كانني عندما اطفأت اخر سيجارة ... ودعت صديقا عزيزا علي ... كانت السجائر هي الترف الوحيد الذي استمتع به ، والان منعت هي الاخرى » .

وسألته عن العلاج وقال :

— طلبوا مني ان اعود في ظرف اسبوعين لعلاج بالمياه الطبيعية في بلد اسمه « تسخالطوبو » في جورجيا..

ثم ادوية جديدة ...

واخيرا النصائح التقليدية عن ساعات العمل المحدودة والاجازات المتكررة » .

وعاد الى القاهرة ، فحضر المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي ورتب نتائج محادثاته في موسكو ثم ذهب الى تسخالطوبو لثلاثة اسابيع من العلاج الطبيعي . ثم عاد الى مصر لاسبوعين من النقاهة ، قضاها في الاسكندرية.

ولم تكن الالام قد زالت . بل ان بعضها قد اشتد . وكان ذلك ما توقعه الاطباء السوفيات ، كرد فعل للعلاج بالمياه الطبيعية المشبعة ، وكمقدمة لا بد ان يجيء بعدها التحسن التدريجي .

واذكر يوما في تلك الفترة ، وكنت قد ذهبت الى زيارته في الاسكندرية ، سألته عن الالم . فقال :

— « لم يظهر التحسن بعد ...ولكن الاطباء يقولون ان ذلك سيحدث » .

وسكت قليلا ، ونظره على امواج البحر المترامي ، امام شرفة استراحة المعمورة ، التي كنا نجلس فيها وحدنا ...

ثم عادت نظراته الي وهو يقول :

« انني افكر جديا في قرار اريد ان اناقشه معك » .

وانتظرت ساكتا ان يكمل حديثه..

واستطرد :

« اذا لم تذهب هذه الالام ، فكيف استطيع ان اواصل العمل ... في هذه الحالة سوف اعتزل ...هل تجد امامي سبيلا اخر ؟ »

وقلت بسذاجة الوم نفسي عليها الان :

« لو استطعنا فقط تنظيم عملك ، لتمكنت من ان تريح نفسك ولو قليلا » .

وقال هو :

« انني لا اتحدث عن نفسي ،ولكن اتحدث عن « البلد » ، كيف استطيع ان اقوم بكل ما يجب علي القيام به ، وانا متعب هكذا ... ليس ذلك عدلا بالنسبة للناس » .

واستطرد :

— « شيء واحد يمنعني ... اخشى ان يفسر ذلك هنا في العالم العربي ... او هناك في العالم الخارجي ، بانني يائس من احتمالات النصر » .

وقلت :

— « اليس الافضل ان ننتظر التحسن الذي يتوقعونه قبل التفكير في مثل هذا القرار ؟ »

وقال وهو يهز راسه :

— « ننتظر ! » .

في بداية سنة ١٩٦٩ ، كانت الالام قد خفت كثيرا عن ذي قبل كما كان يتوقع الاطباء .

وكان الراي السائد بينهم ، هو ان هذه الالام سوف تختفي تماما اذا عاد مرة ثانية في صيف سنة ١٩٦٩ ، وكان هو مقتنعا تماما بالذهاب في الموعد المحدد : اب سنة ١٩٦٩ .

وكان ربيع سنة ١٩٦٩ ، وصيفها، من اكثر الفترات عملا وانشغالا في حياته ، خصوصا بالنسبة للقوات المسلحة ، وراودته احلام الجبهة الشرقية في تلك الفترة ، واعطى جهدا كبيرا لها ، وجاهد في مناقشات ميزانية تلك السنة ، لتعود التنمية غير متاثرة الى اقصى حد ممكن بمطالب المجهود الحربي ، وركز تركيزا كبيرا على ضرورة الانتهاء من السد العالي تماما في تموز سنة ١٩٧٠ .

وفي ربيع وصيف سنة ١٩٦٩ ، كانت معارك المدفعية قد بدأت ... وبدأت عمليات العبور الجسورة ، وكان يتابعها ليلة بليلة ، ويعرف اسم كل قائد يدخل بمجموعته ، ويسأل قبل ان ينام عن عودتهم ، وعن الخسائر فيهم .

ثم اعلن بدء حرب الاستنزاف في يوليو سنة ١٩٦٩ . واشتدت المعارك على الجبهة المصرية .

ثم ثار ، بطريقة لا يمكن ان يتصورها احد ، لحريق المسجد الاقصى .

وحين طرح امامه في تلك الظروف ، موعد زيارته الثانية الى تسخالطوبو، لكي تنتهي كل الالام ، اشار بتاجيل الموعد الى شهر ايلول ، حتى تكون الظروف قد تكشفت .

ومع ان الالام بدأت تعود اليه حادة مرة اخرى ، بعد سنة من اثر العلاج الطبيعي ، فانه لم يتعجل الذهاب للمرة الثانية . لانه — كما قال للدكتور منصور فايز ، والدكتور الصاوي حبيب — « لا استطيع ان اترك اولادنا هنا يموتون ، واذهب انا للعلاج في تسخالطوبو » .

وكانت الامه في بعض الايام لاتحتمل.

كان الالم يستحكم اذا مشى اكثر من عشر دقائق واذا جلس بغير حركة اكثر من ساعة .

وكان يمشي بدون حساب للدقائق وكان يجلس بدون حساب للساعات.

ومع ذلك فان اي الم لم يستطع ان يحجب ابتسامته الدائمة للناس وسعادته الغامرة حينما يكون وسطهم.

ولم يستطع الالم ايضا ان يقيد روحه المرحة وقدرته الدائمة على ان يرى الناحية المشرقة في كل الاشياء وكل الاحداث .

وجاء يوم ١١ ايلول سنة ١٩٦٩ . كان قد حدد موعدا لسفره الى تسخالطوبو بعد ايام .

وكان مقررا ان يجري الدكتور الصاوي عليه كشفا عاما ، ليعد تقريرا كاملا قبل السفر .

وصباح ذلك اليوم ، كان يشعر بارهاق شديد ، مصحوبا بنوع من الدوار ، ولذلك فانه دعا الدكتور الصاوي ليكشف عليه قبل الموعد الذي كان محددا للفحص الشامل بعدة ساعات .

كان يقول للدكتور الصاوي دائما :

« انك لا تستطيع التحكم في ملامحك يا دكتور ... وانا ارى نتيجة الكشف عليها قبل ان تخبرني بها ! »

ولاول مرة . في ذلك اليوم ، فان الدكتور الصاوي لم يرد ، لان المفاجأة كانت كبيرة بالنسبة له .

« الصوت الثالث » بدأ يسمع

لقد اكتشف فجأة ، والسماعة موجودة على صدر عبد الناصر ، انه يسمع ما يسمونه في طب القلب « الصوت الثالث » ...

هناك اذن طارىء جديد بالقلب. وتمالك الدكتور الصاوي نفسه ، وقال :

« سيادة الرئيس ، ارى ان تقوم بعمل رسم القلب ، يكون معنا ونحن في موسكو » .

واجرى رسم القلب ، وخرج الدكتور الصاوي بالجهاز ، يقرأ نتيجة الرسم، خارج غرفة النوم ... وذهل لما راى ! لم يصدق عينيه ، لكن الدليل كان مرسوما امامه . هناك صورة جلطة ... انسداد في فرع من الشريان الامامي للقلب .



الاستاذ محمد حسنين هيكل يتحدث الى هدى الحسيني

وحاول الدكتور الصاوي ان يخفي الحقيقة مؤقتا ، وان يتعلل بحاجته الى استشارة مجموعة من الاطباء ، لانه يجد امامه حالة انفلونزا صامتة وحادة . وتقتضي بقاء الرئيس في فراشه .

وجاء عدد من الاطباء : الدكتور محمود صلاح الدين ، والدكتور منصور فايز ، والدكتور علي المفتي ، ومعهم الدكتور الصاوي حبيب .

واعيد رسم القلب في المساء ، والدكتور الصاوي ما زال يتظاهر بان المسالة مسالة انفلونزا ، وان اعادة رسم القلب سببها ان بطارية جهازه قد نفدت عندما كان يقوم بالرسم في الصباح ، فلم تكتمل الصورة .

وجاء الرسم الثاني للقلب ، تاكيدا للرسم الاول .

وكان راي الدكتور صلاح الدين انه من الضروري ان يعرف الرئيس الحقيقة ، لان تعاونه الكامل وبدقة ، مطلوب مع جهد الاطباء .

وبدأ يقول له الحقيقة تدريجيا .

ثم يطلب منه في النهاية ان يبقى في الفراش بغير حركة لمدة ثلاثة اسابيع، وبعدها يجري بحث الامر على ضوء التطورات الصحية .

وذهبت ليلتها اجلس مع الاطباء في غرفة الصالون في الدور الاول من بيته ، اسأل بالضبط عن تفاصيل الحالة . وعرف هو انني موجود في البيت فدعاني لاصعد الى غرفته .

وعندما دخلت ، كان جالسا على مقعد ، على وشك ان يبدأ عشاءه : قطعة من الخبز الجاف وكوب من اللبن الزبادي .

وسألني بسرعة لكي لا يترك لي وقتا للتفكير :

— كنت معهم ؟

قلت : نعم !

حقيقة أم محاولة تخويف ؟

قال : هل صحيح ما يقولون ، او هي محاولة لتخويفي ، وحتى يفرضوا علي اجازة اجبارية ؟

قلت : ان الامر يجب ان يؤخذ جدا .

وقال بهدوء : ليكن ... ولكن المهم ان لا يعرف احد . حتى لا تقلق « البلد » .

ثم سألني : كيف يمكن ان نغطي غيابي ثلاثة اسابيع ؟

قلت : قد تقول انها انفلونزا ... لا يهم ما نقوله ، ولكن المهم ، ان تستريح » .

والمذهل انه ليلتها ... نفس الليلة ... لم يستطع ان يستريح .

ليلتها ، كانت هناك ازمة بين حكومة الاردن والمقاومة ، وبعث الملك حسين برئيس وزرائه السيد بهجت التلهوني الى القاهرة ، برسالة منه الى عبد الناصر .

وجاء بهجت التلهوني يطلب مقابلة الرئيس ، لان الموقف خطير ، وقيل له ان الرئيس تعرض لنوبة انفلونزا ، وهو راقد في فراشه ، وقال بهجت التلهوني انه اذا عاد بغير مقابلة مع عبد الناصر ، فسوف يقدم استقالة وزارته .

وتم التوصل الى حل وسط ، اقترحه الرئيس .

يجيء التلهوني اليه في غرفة النوم ... يراه . ولكن لا يبحث معه شيئا ... بحيث يستطيع ان يقول للملك انه اجتمع به ، لكنه يبحث ما يريد مع السيد انور السادات .

ولم يعرف احد بما جرى تلك الليلة ... حتى السيدة الجليلة قرينته اخفينا الحقيقة عنها وان بدات تساورها الشكوك بعد ما وجدت مهندسين في البيت وعمالا يشتغلون في تركيب مصعد .

ولاحت نظرات الشك في عينيها وكنت واحدا من الذين تجنبوا نظراتها ... المتسائلة الجياشة بقلق ملهوف ...

وجلسنا بعد ذلك مجموعة من اصدقائه ومعاونيه نتحدث ، واتفق راينا ان نستعين بخبرة عالمية. وكان تساؤلنا :

— « لماذا لا نجيء باكبر اطباء القلب السوفيات ؟ »

وطارت رسالة سرية عاجلة الى موسكو ، وجاء الدكتور شازوف وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي — وهو نفسه من اكبر خبراء القلب — ومعه مجموعة من صفوة الاطباء ، واجرى الكشف ، وكانت النتيجة نفس النتيجة، والعلاج نفس العلاج الذي اقترحه وطبقه الاطباء المصريون .

وقبل ان يعود شازوف الى موسكو، ذهب لزيارة عبد الناصر ، وكل ما يطلبه منه هو الراحة .

وقال الرئيس لشازوف :

— « كان مقررا ان اجيء الى تسخالطوبو لاستكمل العلاج لالام التهاب الشرايين » .

وقال شازوف :

— سيدي ... لم تعد تستطيع ان تجيء الى تسخالطوبو لان القلب لا يتحمل العلاج بالماء الطبيعي ، الا بعد مرور خمس سنوات على الاقل » .

وسكت عبد الناصر لحظة .

عرف وقتها ان عليه ان يتحمل القلب ... وان يتحمل الام التهاب الشرايين في نفس الوقت .

فكرة الاعتزال مرة أخرى

في تلك الايام . راودته مرة اخرى. فكرة الاعتزال ... ليس من اجل نفسه . ولكن من اجل « البلد » .

ولكنه من اجل « البلد » ايضا ومن اجل كل بلد عربي ، كان لايستطيع الوصول الى القرار ، وسمعته اكثر من مرة يقول لي ، خلال تلك الفترة :

« سوف يفسر ذلك ، مهما قلت ، بانني يائس من نتيجة المعركة ... ان ذلك سوف يؤثر تاثيرا كبيرا على القوات المسلحة وعلى جماهير الامة العربية » .

وكان حديثه عودة الى هذا الموضوع مرة اخرى ، وكنا جالسين في غرفة المكتب الملاصقة لغرفة نومه وقلت له :

— الا تستطيع بتنظيم جديد العمل ان تخفف عن نفسك بعض ما تتحمل ؟

وقال :

— لا تحلم .. ان الواقع لا يسمح لي بذلك ... كل وفد يجيء يريد ان يتحدث معي . كل مناسبة عامة لا بد ان اظهر فيها .. كل امر متعلق بالمعركة — وبالذات استراتيجية المعركة — لا بد ان ابت فيه بنفسي .. صميم المسالة كما يلي « طالما انا موجود فلا بد ان اباشر ... واذا توقفت عن المباشرة فلا يمكن ان اكون موجودا » .

وبدأ التحسن يظهر في رسوم القلب، لكن الدكتور صلاح الدين كان يشعر ان التحسن لا يسير بالسرعة الواجبة .

ولم يكن معقولا ان يتحسن شيء بالسرعة الواجبة .

كان هناك عمل كثير لتدعيم موقف دول خط المواجهة .

وكان هناك عمل كثير لتعزيز موقف الثورة الجديدة في ليبيا .

وكانت هناك دورة مجلس الامة ، يتعين افتتاحها ، ولا يمكن تاجيلها بعد الموعد الدستوري المقرر لها .

ثم تلاحقت الحوادث ،وهو وسطها ، يقودها وتقوده .

مؤتمر القمة في الرباط ، وكل ما جرى فيه ، وزيارته الاولى لليبيا ، ثم زيارته للسودان .

وكان اطباؤه جميعا في حالة يرثى لها خصوصا في بنغازي يوم وقف اربع ساعات كاملة على سيارة جيب يخوض بحرا من البشر يتلاطمون من حوله كالموج الهائج . والغريب انه هو ايضا كان ضمن الراثين لحالة اطبائه ، وقال لي الدكتور منصور فايز ، ونحن يومها في بنغازي :

« انه يسأل علينا ... كانما هو الطبيب ونحن الذين نتالم ! »

وعاد الى مصر بانفلونزا حادة ، وكان قد اقتنع بضرورة ان يستريح بعض الوقت .

التطورات تلغي خطة الراحة

لكن التطورات لم تتركه يستريح . فقد بدات غارات العمق ، ولا يمكن لاحد ان يصف شعوره عندما كانت تصله الخسائر بين المدنيين ،خصوصا بين الاطفال الذين كانوا احب شيء في الوجود الى قلبه .

وقرر ان يسافر الى موسكو .

وحينما عرف الدكتور الصاوي بقرار السفر ، دخل عليه والجد كله على وجهه . يقول له :

— سيادة الرئيس ، هل صحيح خبر السفر الى موسكو ؟

وقال هو :

— نعم !

وقال الدكتور الصادي :

— ان هذا مستحيل ، لان الانفلونزا لم تتحسن ، ودرجة الحرارة في موسكو ، كما عرفت ست وثلاثون تحت الصفر .

وقال الرئيس وهو يضحك :

— اننا لسنا ذاهبين للتزحلق على الثلج ، ولكن للعمل ، وقاعات الاجتماعات مدفأة .

وقال الدكتور الصاوي :

— انني ارى ان الاجازة الانضرورية قبل اي شيء .

وسكت عبد الناصر فترة والدكتور الصاوي يقف امامه صامتا ينتظر الرد .

وجاءه الرد من عبد الناصر .بسؤال مفاجىء :

— يا دكتور ... من الذي يعطيني هذه الاجازة ؟

واحتار الدكتور الصاوي ، ثم وجد نفسه ينطلق ليقول :

« الطب يا سيادة الرئيس » .

وهز الرئيس راسه وقال :

« الطب لا يستطيع امام الموت ... هناك ناس يموتون كل يوم وبينهم اطفال ... ليس هناك طب يستطيع ان يعطيني اجازة في مثل هذه الظروف».

واستعان الدكتور الصاوي في اليوم التالي بالدكتور منصور فايز ، يحاول اقناع الرئيس ، وقام الدكتور منصور فايز بشرح كامل للموقف ، واستمع الرئيس في اناة . ثم قال في النهاية :

« ان معنى ما تقوله لي الان هو انه يجب ان اترك هذه المسؤولية وامشي ، وانا لا استطيع ان افعل ذلك الان » .

وحزم الدكتور منصور فايز حقائبه ، ووضع نفسه على طائرة الرئيس الى موسكو ، ومن الغريب انه احس بتعب هناك ، وسمع عبد الناصر ، فذهب اليه في غرفته بالدور الثاني من قصر الضيافة ... صاعدا على السلم ، وكان صعود السلالم من الممنوعات القطعية بالنسبة له .

وعاد عبد الناصر من موسكو الى القاهرة ، ثم الى اسوان لموعد مع الرئيس تيتو . وحاول ان يقنع كل المحيطين به بان : « بعد ان يسافر تيتو سابقى بضعة ايام في اسوان ... اجازة في الشمس » .

وسافر تيتو ، وبدا الرئيس يستعد لاسبوع اجازة ، ولكن عمه خليل عبد الناصر توفي في اليوم الثاني من الاجازة المرتقبة وركب عبد الناصر قطارا من اسوان الى الاسكندرية لتشييع الجنازة وعاد بعد ذلك الى القاهرة ، وكان تركيز اسرائيل قد بدأ على الجبهة المصرية بعنف حقود .

وجلسنا مرة معه ، وكنا احتجاج على الطريقة التي يعمل بها . وكان بعض الاطباء معنا ...

وقال احدهم :

— انه علم ان الرئيس يسال عن قائمة الخسائر في الجبهة كل ليلة . وان هذا هو السؤال الاخير في عمل الليل والنهار ، قبل ان ينطفىء النور في غرفة نومه ؟

وقال عبد الناصر ببساطة :

— ولماذا لا اسال عن ذلك ... اليس طبيعيا ان اعرف ؟

وقال الطبيب ، ولعله الدكتور منصور فايز :

— الا يمكن تاجيل هذا السؤال الى الصباح ؟

وقال عبد الناصر :

— « لو اجلته الى الصباح لما استطعت ان انام ... سوف اظل احسب واخمن طول الليل .

لا استطيع ان انام الا بعد ان اعرف واطمئن .

ان المدافع والدبابات لا تهمني ولكن تهمني الخسائر في الناس .

ان الناس شيء كبير وعزيز .

كل جندي وكل ضابط هناك ، له اسرة ، له زوجة واولاد ، وربما له ام واب ما زالا على قيد الحياة ،وبالتاكيد له اقارب واصدقاء .

لا يمكن ان نفكر في الناس بطريقة مجردة .

الناس هم اغلى شيء » .

وتوقفت غارات العمق ... ولكن التفتت في الجبهة الشرقية يبدا يقلقه .

وتحمس لفكرة عقد اجتماع في ليبيا ، على اساس الطرح القومي للمعركة .

رحلة جديدة الى موسكو

وتلقى مشروع روجرز وهو في ليبيا ، وفكر فيه طويلا ، وكان لنجاحه الى قبول التحدي وانتظار نتيجته .

وسافر الى موسكو بعد ذلك لزيارة رسمية ، وجاءه الدكتور شازوف ، يرجوه فور الانتهاء من محادثاته ، ان يذهب الى مصحة بربيخا لكشف طبي شامل جديد عليه، وقال له شازوف :

— انني افزع حينما اتابع برنامج عملك وزياراتك .

وتم الكشف الشامل في « بربيخا »، وجاءني شازوف ، ومعه الدكتور فلاديمير ، في بهو مستشفى بربيخا ، يقولان لي :

— من الضروري ان يبقى الرئيس هنا شهرا .

ثم ذهب شازوف الى بريجنيف يرجوه في الالحاح على الرئيس بالبقاء .

واقتنع عبد الناصر ، بعد ان راى تقارير الفحص ، ان يبقى اسبوعين، وقال لشازوف :

« انني مضطر للعودة من اجل المؤتمر القومي ، لا بد ان اكون في مصر قبل يوم ٢٠ يوليو » .

وعاد الى مصر ، لمعركة من اعنف المعارك .

وقف امام المؤتمر القومي يتكلم ، ويقبل مشروع روجرز ، لاسباب قدرها وحسب حساباتها .

واحس ان هناك تساؤلات مطروحة في العالم العربي ، فقرر ان يجلس في اليوم التالي امام المؤتمر لمناقشة مفتوحة . تذاع على الراديو والتليفزيون .

ثم جلس الى المؤتمر في اجتماع سري ، اوضح فيه كل الحقائق والخطط بصراحة كاملة .

ومضت الحوادث وجهده لا يلوقه، وانفعالاته تلاحق جهده ، فقد كان يعمل بكل مشاعره .

وبدأ يحس بارهاق يضغط عليه ، وبالالام تشتد ، وقرر ان يذهب الى مرسى مطروح ، في اجازة لاسبوع كامل ، واتفقنا ان لا يتصل به احد، مهما كانت الظروف .

لكن الازمة في الاردن انفجرت ، وبقي الكل مترددا في الاتصال به هناك ، اول ايام الازمة ، لكنه عند المساء كان قد سمع من الاذاعات بما يجري ، واتصل هو ، يطلب موافاته اولا باول بالتفاصيل .

وجاءه معمر القذافي في اليوم التالي الى مرسى مطروح ، ونقلت اليه بالتليفون عدة رسائل جاءتني من كل عرفات .

وقرر ان يبعث الفريق صادق الى عمان برسالة منه الى الملك ثم انضم اليه في الرسالة الى الملك — معمر القذافي وجعفر نميري .

وعاد الى القاهرة ، وكان الزلزال الكبير الذي القى فيه ابعاد ازمة الاردن على وشك ان ينفد .

— البقية على الصفحة ٦ —

هيكل يتحدث

(تتمة الصفحة — ٨ —)

ومن سيارته ، على الطريق الزراعي بين الاسكندرية والقاهرة ، كان التليفون في يده وكان يرتب للاجتماع الكبير .

وكان اطباؤه جميعا في حالة ثورة كاملة ، وكانت كلمتهم لهُ بالاجماع تقريبا :

« أن الامور لا يمكن أن تسير على هذا النحو » .

وحين نقل اليه الدكتور الصاوي رأيهم ، وأنا واقف معه في غرفته بفندق هيلتون — الذي كان مقرا للاجتماع الكبير — كان رده بغضب :

« ماذا تقولون ..! في كل دقيقة يمكن ان يقتل عشرات من الرجال والنساء والاطفال في عمان ..؟ الا ترون اننا في سباق مع الموت ! » .

رباه ، كأنه كان يعرف ! كنا بالفعل في سباق مع الموت !

لماذا عجزت عن « التصديق » و « التصور » الان — ايلما بعد الرحيل ؟

كيف لم استسلم وقد كنت بين شهود ملحمته الرائعة في الصراع مع الالم ؟

وكيف وقد كنت سامعا تلميحاته عن النهاية — ولها حديث اخر .

وكيف وقد كنت واحدا من الذين وقفوا بجوار فراشه لحظة الرحيل — وذلك ايضا حديث اخر .

لا اعرف .

ثم اذكر — وهو يقول لي مرات عديدة اثناء مناقشات طويلة كانت تجري بيننا :

— أنت تؤمن بالعقل اكثر مما ينبغي في بعض الاحيان ... هناك اشياء لا بد أن نأخذها كما هي ... ببساطة وبغير أن نعقدها ... هناك اسئلة بغير جواب وستبقى دائما بغير جواب » .

.. وكنت صادقا .. يا معلمنا ! ■

الكتل النيابية — تتمة

وللتاكيد على حالة الانفراج ،يتوقف المتفائلون عند التصريحات التي يحرص كل من الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي على ترددها مؤخرا ، والتي تعكس استعدادهما لتسهيل مهمة رئيس الجمهورية ، وتجنب الوصول الى ازمة معقدة . ويلاحظ المتفائلون ان كلا من سلام وكرامي ، يتجنب استعمال كلمة « شروط »في الاتصالات الاخيرة ، كما انهما يحرصان على طرح شعارات اصلاحية ، بالطرق المألوفة في الاعراف البرلمانية .

لا مشكلة

ويرى النواب ان هذا التحول الايجابي ، يمكن ان يؤدي الى التعجيل في قبول استقالة الحكومة ، وتحديد موعد الاستشارات ، كما انه يعجلمن جهة ثانية في تكليف الشخص الذي تختاره الاكثرية .

ويعتقد النواب انه اذا استمرت الامور في هذا الاتجاه ، فانه لن يكون هناك مشكلة ، لا بالنسبة للتكليف ولا بالنسبة للتاليف ، اما اذا عادت الامور وتعقدت بسبب مواقف جديدة او عودة سلام وكرامي الى ما يسمى بالشروط المسبقة ، فان الاتجاه يتحول باتجاه حكومة اكسترا — برلمانية ، وذلك بالاستناد الى الاستشارات النيابية التي ستترك لرئيس الجمهورية حرية « تجيير » عدد كبير من الاصوات لصلحة حكومة « الاكسترا » .

ويمكن القول ان تكتل سلام — كرامي — اده ، وضع نفسه منذ الان في اجواء الاستشارات ، وقد جاء لقاء سلام واده امس يعكس هذه الحقيقة ، بحضور نواب الكتلة السلامية . وبانتهاء اللقاء دار بين سلام والصحافيين الحوار التالي ، وشارك اده في جانب :

● ماذا بحثتم ؟

□ بحثنا بكل شيء وكان بحثنا مختصرا . الصورة توضحت امامنا .. توضحت « وعم تتوضح » اكثر فاكثر .

● هل توصلتم الى مقررات ؟

□ بالاساس توصلنا لمقررات اساسية ، ومقرراتنا ليست جديدة ، اذ اننا اتخذناها منذ اول اجتماع .

نكره كلمة « فيتو »

● هل لديكم شروط معينة ؟

□ « فيتو » .. شروط ، شيلولنا ياها هيدي . بدنا نخلص بقا . نحنا عم نحكي بقضايا اساسية ، وانا اصر على ذلك . نحنا هالكلمة كنا نكرهها دائما وبعدنا منكرها .. والظاهر انكم لم تروا التعاون الايجابي. هناك اتفاق تام .

□ اده : ربما يكون في اسلوب جديد .

□ سلام : التعاون ايجابي والاتفاق تام .

● وهل الاتفاق مع كمال جنبلاط ايضا تام ؟

□ سلام : انا ما اتصلت بالاستاذ جنبلاط .

□ اده : في ناس متفقين مع جنبلاط وفي ناس متفقين مع غير جنبلاط .

● يعني متفقين على قاسم مشترك؟

□ اده : نعم .

□ سلام : في اشياء اهم من هذه الابحاث . في مصلحة بلاد ، يشعر بضرورة العمل من اجلها كل مواطن مخلص ، وليس من مصلحة البلاد اليوم ان ننسى الواجبات الجوهرية ، ونذهب الى التسلي بالاشخاص ، والاستيزار والتوزير . هذه كلها امور ثانوية ، المهم الاخلاص في العمل والتعاون لارضاء متطلبات الشعب اللبناني الملحة ، في كافة الحقول والميادين .

● دولة الرئيس ، الناس تتحدث اليوم عن البديل ..

□ سلام (مقاطعا) : كلمة البديل بحد ذاتها « شلولناياها » . عندي حساسية لكلمة بديل .. يعني فينا نقول بدل البديل .. « طربوش بدل طربوش » .

ثم سئل سلام السؤال ذاته ، ولكن بصيغة مختلفة ، عما اذا توصل المجتمعون الى اشخاص يؤمنون بالخطوات الاساسية التي تحدثتم عنها، فقال : لا شك ان الامور الجديدة والجوهرية تستلزم جديين يعنون بالجوهر .

● هناك تصريح منسوب الى العميد اده يقول ان الكتلة الوطنية تنوي مقاطعة الاستشارات ، فما هو مدى صحة هذا الخبر ؟

□ سلام : كثرة الاخذ والعطا ما بتنفع .

□ العميد : نحن ما قررنا مقاطعة الاستشارات .

كل استقالة ازمة

● حسب تقديركم كم يلخذ من الوقت البت بالاستقالة ؟

□ والله هيدي راجعة الى من بيده الامر . نحن يوم استقلنا كانت ظروف غريبة وصعبة جدا ، وقد ارجا رئيس الجمهورية يومها قبول الاستقالة ٤٨ ساعة ، وعندما مرت الازمة بسلام ، هذه الازمة التي كادت ان تعرض لبنان للخطر .. انا اصررت على قبول الاستقالة نقبلها فورا .

● الناس تتوقع ازمة وزارية بعد استقالة الحكومة ؟

□ كل استقالة وزارة هي ازمة وزارية .

□ اده : الشعب اللبناني تعود ، والشعب الطلياني تعود ، والشعب البلجيكي كمان تعود .

□ سلام : من الاستقلال حتى اليوم كانوا يسموها هيك ، قديش مر وزارات ... يمكن شي ٣٠ وزارة ، وبعد كل استقالة كانوا يقولوا هيدي ازمة وزارية .

● لماذا لم يحضر الرئيس كرامي هذا الاجتماع ؟

□ بكرا اجتماعنا مكمل لهذا الاجتماع .. والرئيس كرامي اعتذر عنده شغل ... (مؤكدا) عنده عذره .

« غري » سميك

● كم ستستغرق عملية الانتقال حسب تقديرك الشخصي ؟

□ لا اظن ان تطول عملية الانتقال .. ربما يكون على كرسي بعض الوزراء « غري » اكثر سماكة من « الغري » على كرسي الاخرين .

وفي هذه الاثناء كان العميد اده يبحث مع أحد الصحافيين حول تصريح كان قد ادلى به ، فما ان راى السيد علي الملوك سكرتير الرئيس سلام حتى قال له : كنا بدنا نحكي عن غصن ، فاجابه الملوك : سمحلنا فيها . فقال العميد : شو بلش يفزع صائب بك ؟

وقبل لقائه باده ، كان سلام قد استقبل السيد كاظم الخليل في منزله، حوالي نصف ساعة .. كما اجتمع بالنائب نديم سالم ، بحضور الدكتور جميل كبي والسيد محمد يوسف بيضون . وبالرغم من ان الخليل اعلن أن اللقاء كان مقررا منذ أمس الاول، فان أوساطا مقربة من الاحرار ذكرت أن البحث تركز حول مجالات التعاون الممكنة بين سلام وحزب الاحرار ، في حال تكليفه تشكيل الحكومة المقبلة .

الاجواء تصفو

ومع ان الشعور السائد في مختلف الاوساط يرجح كفة سلام او كرامي ، فان هناك اتجاهات معينة تعتبر الباي والصلح نفسه مهيئين بدورهما لتولي المسؤولية . ويمكن القول أن الاجواء بدأت تصفو ، بشكل يمكن مختلف الفرقاء من تحديد المواقف في مطلع الاسبوع المقبل .. وكانت معظم الكتل حتى يوم أمس ، تتحفظ في الاجتماع، بانتظار أن يعلن عن استقالة الحكومة بصورة رسمية .

وما تزال المواقف حتى الان مبدئية. فكتلة الوزير طوني فرنجيه قررت أن تجتمع يوم الاحد المقبل لاتخاذ قرار ، وقد قال أحد اعضائها النائب باخوس حكيم امس : أن استقالة حكومة الصلح كانت طبيعية ، كما ان تشكيل الحكومة الجديدة سيكون طبيعيا ايضا ، وستراعى الاصول الديمقراطية ، وتترك اللعبة البرلمانية لتاخذ دورها في هذا المجال . واكد عضو كتلة الوزير فرنجية انه شخصيا لا يعارض مجيء اي من الشخصيات السياسية على رأس الحكومة الجديدة ، ولكن المهم أن يضع رئيس الحكومة الجديد ، مصلحة البلاد في سلم الاولويات ، وهذا ما يريده الشعب اللبناني قاطبة .

الحرية للرئيس

ومصادر كتلة الرئيس كامل الاسعد، تؤكد سلفا ان الكتلة قررت ترك اختيار الرئيس المكلف لرئيس الجمهورية . وهذا ما اعلنه أمس النائب حميد دكروب ، وقال ان الكتلة تاسف للمهاترات .

أما كتلة عكار التي يراسها السيد سليمان العلي ، فقد أعلن احد اعضائها النائب طلال المرعبي انها سترشح رئيسها لتشكيل الحكومة الجديدة ، وفي حال عدم تكليفه فانها تؤيد من يتعهد باعطائها مقعدا في الوزارة .

وتجتمع كتلة عاليه الاثنين المقبل ، في منزل الامير مجيد ارسلان لتدارس التطورات ، وان كان في نيتها ترك الحرية للرئيس .. أما الكتلةالمستقلة الجديدة ، فيرجح أن ترشح أحد اعضائها الدكتور زكي مزبودي لرئاسة الحكومة ، مصرة على أن تكون برلمانية .

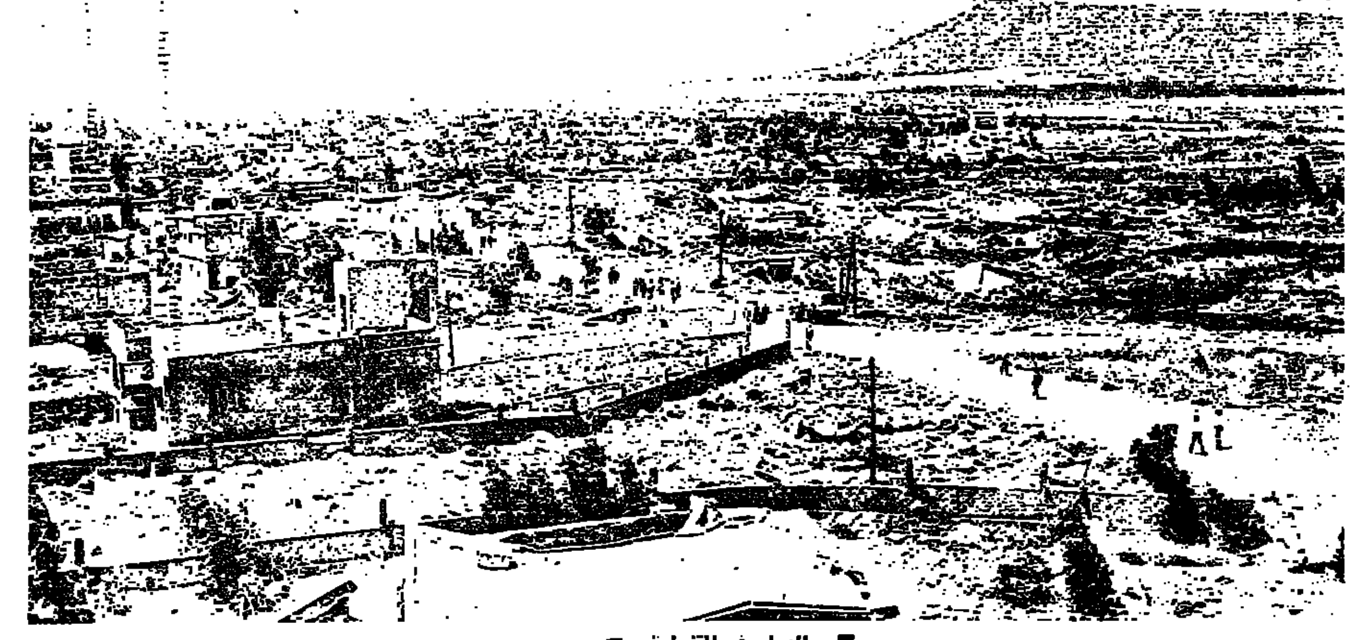
ليلى عسيران تكتب من جبهة الجولان

الحلقة ٢

في القنيطرة نبتت الأزهار البرية بين الأنقاض .. وكذلك ارادة القتال



■ السيدة ليلى عسيران أمام انقاض احد المنازل المهدمة في القنيطرة ■



■ الدمار في القنيطرة ■

عندما لم يجد جيش العدو روحا يسحقها في القنيطرة ، وعندما لم يجد انسانا يقتله ، اباد الابنية والبيوت ، وسحق الحجارة واقتلع الاشجار .

وانا شاهدت دمار مدينة الكرامة البطلة في اغوار الاردن ، وشاهدت دمار مدينة السويس الباسلة ، وكثيرا ما قضيت من الليالي والايام في بيوت « الغور » المهدمة ، تحيط بي اشجار بات لونها أسود من قصف الطيران .

لكن رؤية القنيطرة ليست عملية مشاهدة .

انها شيء اخر ، ودمارها بالتالي من نوع اخر . وبالرغم من انه لم يتبق فيها بيت سوي واحد ، ولا سقف مرتفع ، ولا حجر غير مفتت ومشقق .. فاني لم اشعر انها مدينة موحشة .

ذكرتني القنيطرة قليلا بمخيم النبطية في جنوب لبنان ، مع فارق الرهبة الذي يثيره تدمير مدينة راسخة اصيلة تعتبر عاصمة الجولان ، فيها ابنية وبيوت ومزارع ومستشفى ومدرسة اطفال وكنيسة وجامع ، وبين سحق بيوت المخيم الواهية المؤقتة المليئة بالاهالي والشيوخ والاطفال .

ومشاهدتي للقنيطرة لم تكن مفاجاة ، وانا قطعا لست من أول زائراتها ، بل وصلت اليها وفي ذهني جميع الصور التي نشرت عنها ، والكلام الذي وصفت به . لم يكن خيالي خاليا من الخراب الذي كنت مقبلة عليه .

وقبل وصولها بلحظات شعرت باحساس يتجسد في اعماقي ، شعرت بقسوة ما تحاصرني . شعرت بشيء حاد ، وبوجود ناقص .

وجميع الذين زاروها من قبلي اخبروني اني سابكي رغما عن ارادتي وقدرتي على تحمل الالم .

انتشار الدمار

الا ان القنيطرة الخالية من السكان اقتحمتني واحتلتني ، والدمار المنتشر حولي اعتدى علي ، وانا أتفرس في سقوف البيوت المتدلية في الفضاء ، وانا أصعد سلم البيت الحجري القائم بين الانقاض . كنت أبحث عن مبنى قائم في مكانه بدلا من أن أركز بصري على ما هو مهدم .

لم ار بقايا بشر ، لم أر فردة حذاء منسية مثلما رايت في النبطية ، ولم يقع بصري على مخلفات انسان .

حاصرتني القسوة أكثر ، لكن شعوري باني واقفة على ارض عربية سورية صلبة كان اقوى واشد من منتهى البربرية الصهيونية كيفما التفت واينما تطلعت .

دمر العدو الصهيوني عاصمة الجولان مثلما لم تدمر مدينة في تاريخ الحروب . لقد خاف وأصابه الهلع من القتال السوري ، وعرف لاول مرة أن كيانه المفتعل يمكن أن يزول . وهذا الخوف ليس مجرد تمنيات واحلام عربية ، بل خلاصة ما روته لنا الصحافة الاجنبية من داخل الارض المحتلة .

فلولا القتال العنيف ، ولولا الصمود الاسطوري خلال حرب الاستنزاف لما اضطر العدو الى الانسحاب منها . لقد دخلها السوريون واحتلوها مرتين .

ماذا كان في ذهن العدو أن يحقق ؟ هل سحق هدفا استراتيجيا مهما ؟ هذا صحيح . فالقنيطرة فعلا عاصمة الجولان ، هي الطريق الى دمشق ، لكنها أيضا الطريق الى فلسطين ! كما قال لي احد طلائع سرايا الدفاع .

ولكن .. على اي شيء استطاع العدو أن يبرهن ؟ على انه ذروة الوحشية ؟ بينما استطاع أبطال سوريا أن ينتزعوا من بربرية العدو ايجابيات اذا بها اوفر بكثير من السلبيات التي كان يظن نفسه قادرا على احداث عكسها في نفوس الامة العربية .

قال لي طيار عميد من اهالي القنيطرة يزور انقاض مدينته كلما سنحت له الفرصة ، ولعله يتحين المناسبات للذهاب اليها : « انظري الى البيوت . بيوت مدينتي النائمة على الارض ! »

اليس وصفه تعبيرا شاعريا ثوريا ؟ الا تعني ملاحظته ان العدو اراد أن تنام روح القتال وارادة التحرير تحت الانقاض. وأرادها ان تلقى مصرعها ؟!

لكن الخضرة أبت الا أن تحيا وأن تشرئب من بين الانقاض، فلم تعد الالفاظ الشاعرية العفوية هذه مجرد عواطف رومانسية ، بل وصفا واقعيا . والا ... لما وجدت نفسي أركض بحماسة لحظة رأيت الازهار البرية تحرق العدم لتحيا ، وجدت الازهار بالوانها وباشراقة الربيع والشباب تدل على استمرارية الحياة ، ولو على اعتاب فصل الخريف .

وبعدها بالصدفة ، وقع نظري على سيارة للعدو ، رايتها على بعد خمسين مترا ، وكان لونها ابيض . غير أني شعرت أن لا لون لها !

ان التواجد في القنيطرة ليس عبارة عن زيارة ، ولا حزن ، ولا حتى غضب . فدمارها يشرح جوهر الصهيونية ويعبىء الانسان ويجعله مقاتلا ويجعله فخورا معتزا بانه قادر على احتواء تضحية هذه المدينة وأهلها ومقاتليها .

دخلت القنيطرة والشمس تصرخ . لقد كانت تلسع ، وخلال تجوالي فيها بدأت تباشير الغروب ترنو من الافق بلونها الوردي . وكان مزيجا عجيبا من الشفافية والحدة . وسرعان ما هبط الظلام ، ولاح الهلال يبرق في الافق .

هذه أرضي .. هذه مدينتي

وفي غمرة الظلمة بان من بعيد ضوء واحد . وهرعت اليه فاذا به مطعم ومخزن يقف بداخله صاحبه المسن .

— كيف أنت يا عم ! هل انت من سكان القنيطرة ؟

□ هذا دكاني منذ الاحتلال . واعمامي واولاد عمي يملكون المخازن على هذا الصف من الطريق .

— وكيف شعرت عندما شاهدت القنيطرة ؟

رفع يديه الى السماء وكأنه يتنفس الصعداء . اجاب أنه بكى . ولكن البطولة كمنت في اسلوبه بالتعبير عن البكاء . لقد عاد الى القنيطرة ، وفتح المخزن وملأه واضاءه . ينام فيه ليلا ويعمل نهارا ، بينما ظلت عائلته في دمشق . وسألته :

— الا تشعر بالوحدة منفردا هنا ؟

وقتها ثار وصاح بثقة :

□ كيف أشعر بالوحدة ؟ هذه أرضي ، هذه مدينتي .

كان يتكلم وكأنه يجمع انقاض المدينة ليعيد بناءها في جدران وجدانه الصلب .

وظلت القسوة ، القسوة تلح علي ، وانتشرت في الهواء الذي انطلق في ارجاء الفضاء باردا يلسع كحدة الشمس قبل ساعات . وشعرت اكثر واكثر بهذا « الشيء ما » الناقص . ما هو ؟ اين هو ؟

... وفجاة ظهر الفارس ، ظهر القائد . كيف ؟ ومتى ؟ من يعلم ؟

لكنه بمجرد وجوده استطاع أن يلف الدنيا بالحنان ، هذه الدنيا الواسعة المترامية على طول الارض وعرضها تكورت في تلك اللحظة ... لتصبح القنيطرة تقطر حبا بدلا من الدم !

لقد أسدل هذا الفارس القاسي المقدام على ليل الدمار غطاء من الطمأنينة لانه في طريق العودة كان يقطع علبة سجائره الى نتف من الورق ياكلها بعصبية وغضب . وعندما سئل بماذا يفكر . أجاب :

□ « بالقتال » !!

والصهاينة فهموا هذه المرة ماذا يعني السوريون جيشا وشعبا عندما يقررون القتال ويقدمون عليه .

تركت القنيطرة وانا اتوجه بنداء حار ان يبنى سور حول القنيطرة المحررة باغلى الدماء ، وان تبنى القنيطرة النابضة بالحركة وبالانسان وبالقتال .. بجوار وحشية الصهيونية .

ماذا فعل دمار العدو لشعبه ؟ ماذا استطاع ان يعطيه من انتصار ومن اطمئنان ؟

ها قد مرت سنة على تدمير هذه المدينة ولكن ، ليس غريبا ان يخرج المرء من القنيطرة يلفه الهواء البارد بالحنان وبالتوق الى القتال .

بات القتال عند الجماهير العربية يعني العطاء . والا لما نبتت الازهار البرية الملونة . واشرأبت من بين الانقاض ، ولما سمعت زقزقة العصافير عند الغروب ، وكأنها تغرد من أعالي أشجار الفجر الخضراء !!

ليلى عسيران

هكذا صنة الأصل

هكذا من الأصل

الاسد يجري محادثات في موسكو قبل بدء زيارته لكوريا الديمقراطية



■ الرئيس الاسد لدى استقباله المبعوث القبرصي فانوس لاساريوس رئيس الحزب الاشتراكي الذي نقل اليه رسالة من المطران مكاريوس ■ (صورة من سانا)

توقف الرئيس حافظ الاسد في موسكو امس ، لاجراء محادثات مع القادة السوفيات حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين ، وهو في طريقه الى كوريا الديمقراطية .

وكان الرئيس الاسد قد غادر دمشق امس ، على راس وفد حزبي وحكومي . وتستمر زيارته لكوريا الديمقراطية ثمانية ايام وستبدأ اليوم .

ويرافق الرئيس الاسد السيد عبدالله الاحمر ، والسيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، ووزراء التخطيط والثقافة والعمل والاعلام والزراعة ، والمستشاران السياسي والعسكري في رئاسة الجمهورية .

ووصفت المصادر الرسمية في دمشق زيارة الرئيس الاسد الى بيونغيانغ بانها تاتي في نطاق تحرك سوريا على الصعيد الدولي لتدعيم جبهة الاصدقاء في سبيل القضية العربية .

وكان الرئيس الاسد قد زار خلال اقل من شهر ، كلا من يوغوسلافيا ، ورومانيا ، وبلغاريا .

دمشق ، موسكو — ر ، اشا ، سانا

الاسد يبعث برسالة جوابية الى فورد

بعث الرئيس حافظ الاسد برسالة جوابية للرئيس الاميركي جيرالد فورد الذي كان قد اكد في رسالته تمسك الولايات المتحدة والتزامها المعلن بالسعي لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وتم تسليم الرد عن طريق السفارة السورية في واشنطن .

دمشق — سانا

مجلس الدفاع بالكويت يبحث عروض الاسلحة

اجتمع مجلس الدفاع الاعلى الكويتي امس ، برئاسة الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء ، في غمرة تكهنات بانه بحث في عروض متعددة لتزويد الكويت بالاسلحة الحديثة ، التي خصصت لها مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية .

الكويت — ر

شكرا لرئيس الوزارة المستقيل — تتمة

مخلدة ، كي لا يحرم لبنان (سندا الى ما جاء في كتاب الاستقالة) مما عرفه في عهدها وعلى يدها من منجزات العز ، وفتوحات المجد ، وروائع الخلق والابداع .

يخيل الى قارىء الكتاب ، او سامعه من الاذاعة بالبث المباشر ان لبنان ، في خريف ١٩٧٤ ، هو المملكة السعودية العربية ، امنا وطمأنينة ، مثلا . وسويسرا في نظامها وحسن علائقها بالجميع .واسوج من حيث التقدم والرقي اجتماعيا وثقافيا وحضاريا واقتصاديا وسياسيا .

واذا صدقنا ما يبشرنا به كتاب الاستقالة ويطمئننا اليه كان علينا ان نفهم ان لبنان ، بعد تعهد الحكومة الصلحية (طبعة تقي الدين) اياه اربعة عشر شهرا واربعة عشر يوما ... لا خطر عليه من اي ازمة داخلية او خارجية ...

وان وحدته الوطنية وحدة صفاء ونقاء وبهاء ... وان الديمقراطية فيه في احلى حالاتها وابهج اعراسها ...

وان دوره ، عربيا واقليميا ودوليا وعالميا ، دور رياد وقيادة يشار اليه بالبنان ...

وان طوائفه لوطائفه اكثر مما هي وظائفه لطوائفه ...

وان نهضاته الفكرية والفنية والانمائية والعمرانية في جميع الحقول تركت « نهضة فلورنسا » الشهيرة خلفها وفي منتصف الطريق ...

وان اوضاع سلامته وامنه ورخائه وارتياحه وانشراحه فوق ما تتطاول اليه احلام الذهب واماني الشعراء ...

على هذا ارادنا تقي الدين بك في ما وصف ورسم ونصح . وخاطىء ومخطىء هو كل من يصر على الا يرى الصورة كما يراها دولته .

هذا كله دخل الان في ذمة الماضي . ولم يكن بد من الوقوف عنده قليلا كي لا يهم الواهمون انهم ، وحدهم ، محتكرو الحقائق .

والاهم ، الان ، ليس موضوع الوزراء الذين سقطوا فكان سقوطهم ترضية للراي العام ، بل موضوع الوزراء الذين سياتون . وعسى الا تضطر معهم الى ترديد شعر دعبل القائل :

خليفة مات لم يحزن له احد
واخر قام لم يفرح له احد ...
... بسلامة قلوب الجميع من ذاهبين وآتين !

الياس ربابي

البطريرك حكيم — تتمة

بمقتضى القانون الجنائي العام.وليس امامنا الا ان نعرب عن سخطنا الشديد ازاء هذا الانتهاك لابسط حقوق الانسان .

واضاف يقول : اننا نطالب اسرائيل باحترام الضمانات الصريحة التي قطعتها على نفسها عندما تولت السلطة بعد الانتداب البريطاني والتي تتعلق بحقوق الانسان امام البوليس والنيابة والقضاء ، وخاصة عندما يتعلق الامر برجال الدين .

باريس — وصف

حوار عربي - اوروبي في الامم المتحدة بين ١٥ وزير خارجية و١٤ سفيرا

بدأ الحوار العربي — الاوروبي حول التعاون ، في مادبة غداء اقيمت في الامم المتحدة امس الاول وحضرها ١٥ وزير خارجية وسفراء ١٤ دولة اخرى من الدول المعنية .

وقد اقام جان سوفانيارغ رئيس المجلس الوزاري للاسرة الاقتصادية الاوروبية مادبة الغداء التي حضرها كذلك السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة ، والسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

وقال السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية ، ان على الدول العربية والاوروبية ان تحاول اقامة علاقات ناجحة في المجال الاقتصادي كالعلاقات الناجحة في المجال الثقافي .

ومضى السيد نفاع يقول : لقد كنا نصاب بخيبة امل عندما كنا نلاحظ ان شركاءنا لا يتخذون دائما موقف المناصرة للعدالة والحق ، ولكننا الان يسعدنا ان نشير الى ان الامور عادت لتجري في مجراها الطبيعي ، واننا نستانف سيرنا المشترك على طريق واحد .

وطالب السيد نفاع بان تفعل البلدان الاوروبية في المجال الاقتصادي ، ما فعلته في المجال الثقافي .

حدث سياسي

وتحدث سوفانيارغ في المادبة ،فقال ان هذا الحفل يعتبر حدثا سياسيا ، لان هذه اول مرة يلتقي فيها وزراء خارجية الدول الاوروبية والعربية ، منذ بدء الحوار .

ومضى يقول : ويزيد من اهمية هذا الحدث ، انه تعبير عن التكامل والتضامن ، وهما الاساس في الحوار المشترك .

وتحدث سوفانيارغ عن الروابط القديمة جدا بين البلدان الاوروبية والعربية ، وابرز ما قدمه العالم العربي في الماضي لاوروبا من تطوير للحضارة ، وما يمكن ان تقدمه اوروبا الان للعرب في مجال الحضارة العلمية والتكنولوجية . وقال ان كل هذه الاسباب ، مع الابعاد الاقتصادية الجديدة ، تؤدي الى نمو البلاد العربية والاوروبية معا .

هذا ، وحضر المادبة من الجانب العربي وزراء خارجية لبنان ، والسعودية ، والبحرين ، ومصر ، ودولة الامارات ،وموريتانيا ،والمغرب والسودان ، وسوريا ، وتونس .

رفض اوروبي لموقف اميركا

● وفي الوقت الذي كان فيه الجانبان العربي والاوروبي يتناولان طعام الغداء ، قال احد الوزراء الاوروبيين ان الاسرة الاوروبية ليست مستعدة لتاييد الحملة التي تشنها الولايات المتحدة على البلدان المنتجة للنفط ، لحملها على تخفيض الاسعار .

وقال الوزير الاوروبي : ان مثل هذه الفكرة غير واقعية بالمرة . ولاحظ ان الولايات المتحدة تستورد فقط ١٥ بالمئة من حاجتها الى النفط ، بينما تستورد بلدان اوروبا الغربية ٨٥ بالمئة .

الامم المتحدة — ر ، وصف

الاردن يستدعي سفيره في القاهرة للتشاور

ذكر في دمشق امس ، ان الحكومة الاردنية استدعت سفيرها في القاهرة السيد فواز ابو غنام لاجراء مشاورات معه . وسيصل السفير الى العاصمة الاردنية خلال ايام .

ومن ناحية اخرى ، طلب السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية من السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب الاردني ، الاستمرار في الترتيبات المقررة لسفر الوفد البرلماني للاشتراك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في طوكيو .

وكان السيد عريقات قد قرر يوم الثلاثاء الماضي ، الغاء سفر الوفد ، دعما لموقف الحكومة الاردنية من بيان القاهرة الثلاثي والمتمشي مع سياستها الرامية الى تجميد كل نشاط او تحرك سياسي في نطاق المباحثات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط .

دمشق ، عمان — وصف ، ر

وزير الدفاع الاميركي : لا نفكر بعمل عسكري ضد الدول العربية البترولية "اوبيك" تبحث التهديدات الاميركية

قال جيمز شليسنغر وزير الدفاع الاميركي ، انه لا يتوقع القيام باي عمل عسكري ضد الدول العربية لحماية تدفق النفط ، ومجابهة ارتفاع الاسعار .

وقد افضى شليسنغر بملاحظته هذه في وقت حاول فيه مسؤولون اميركيون الحد من توقعات متزايدة بان اجتماعا سيعقده وزراء الخارجية والمالية في خمس دول صناعية كبرى في نهاية هذا الاسبوع ، سيسفر عن جبهة مشتركة من الدول المستهلكة تقف في مواجهة البلدان المنتجة .

وقال شليسنغر في مؤتمر صحفي : انني لا اتوقع حدوث اي صراع عسكري ولسنا نفكر في اجراء من هذا النوع .

لا اجراءات بالمؤتمر الخماسي

وشدد مسؤولون اميركيون اخرون على القول انه يجب الا يتوقع اتخاذ اي اجراء في اجتماع وزراء الخارجية والمالية من المانيا الغربية ، وبريطانيا ، واليابان ، وفرنسا ، والولايات المتحدة ، في كامب ديفيد في نهاية الاسبوع .

وقال هؤلاء المسؤولون انه يجب عدم توقع صدور اية اجراءات او قرارات او بيانات عن الاجتماع غير الرسمي الذي يلتقي فيه جميع الوزراء يوم غد السبت ، ويقتصر على وزراء المالية يوم الاحد .

وقد افضى المسؤولون بقولهم هذا في وقت تزداد فيه التكهنات بان الدكتور كيسنجر الذي دعا الى الاجتماع يسعى للجمع بين البلدان المستهلكة لاتخاذ موقف موحد من الخطر المتزايد لارتفاع اسعار النفط بينما يحاول في الوقت ذاته عزل منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) عن بقية العالم الثالث .

وعرض السناتور الديمقراطي فرانك تشيرتشل امس الاول مشروع قانون على مجلس الشيوخ يدعو الى حجب المساعدات الاميركية عن البلدان الاعضاء في منظمة « اوبيك » التي ترفض التعاون في تخفيض اسعار النفط .

وقال : ان مما يبعث على السخرية ان يضطر المكلف الاميركي الى دفع اسعار عالية للنفط ، ويرقب ثروته تنتقل بسرعة الى ايدي بلدان «اوبيك» ويطلب منه في الوقت ذاته اعطاء هذه البلاد ملايين اخرى على سبيل المساعدة .

اجتماع طارىء لمنظمة « اوبيك »

● وفي فيينا ، اعلنت سكرتيرية منظمة « اوبيك » امس ، انه ليس من المستبعد ان توجه دعوة الى عقد مؤتمر طارىء للمنظمة ، لمناقشة الموقف الاميركي .

وقال الامين العام للمنظمة عبد الرحمن الخاني امس الاول ، ان العالم قد يواجه زيادة بنسبة ١٢ بالمئة في اسعار النفط خلال العام المقبل . ولكن مثل هذه الزيادة ستفرض على مدار السنة بنسبة واحد بالمئة كل شهر .

وقال ان خبراء المال التابعين « لاوبيك » سيعقدون اجتماعا في ٢٣ تشرين الاول المقبل لاستعراض وضع الاسعار . واذا وافقوا على ان نسبة التضخم المالي العالمي تبلغ ١٢ بالمئة فان هناك خطة لرفع اسعار النفط بنسبة واحد بالمئة كل شهر خلال العام المقبل .

● وفي الجزائر ، تساءلت صحيفة « المجاهد » امس ، عن التهديدات التي تخفيها واشنطن . وقالت : ان فورد وكيسنجر استخدما في خطابيهما بالامم المتحدة اقل الطرق تعقلا ، اي طريق المواجهة الصارمة المشوبة بالتهديد الذي لا يشجع على اجراء حوار مع الدول المنتجة للبترول .

واشنطن ، فيينا ، الجزائر — ر ، ا ب ، و ص ف

الدوائر العربية — تتمة

النفطية العربية تهدد النظام المالي العالمي . ومن مظاهر نجاح هذه الخطة اليهودية ، تصريح وزير الدفاع الاميركي السابق ملفين لرد الذي اطلق الاسبوع الماضي تصريحا قال فيه ان السياسة النفطية العربية اخطر على الولايات المتحدة والعالم الغربي من الشيوعية .

وترسم هذه الدوائر العربية بناء على معلوماتها ومراقبتها لما يجري على الصعيد المحلي العربي والاسرائيلي والعالمي ، الصورة التالية للوضع :

● ان سوريا قد استردت كامل قوتها العسكرية ، واعيد تسليحها بالكامل ، وعوضت عن كل خسائرها العسكرية في حرب تشرين ، بل انها تلقت دفعات جديدة من اسلحة متطورة كصواريخ « سام » و « ستريلا » وطائرات متقدمة ، منها على الاقل اربعة اسراب من طائرات « ميغ — ٢٣ » وقد قامت اسرائيل بحملة مكثفة في اوساط الادارة الاميركية الجديدة مفادها ان سوريا تهدد الوضع بالانفجار بسبب تسلحها . وكانت اسرائيل بذلك تحاول تحقيق هدفين : الاول سد الطريق على سوريا امام تدريب اطقمها العسكرية الجديدة ، والثاني خلق مناخ اميركي معاد لسوريا.

● ان مصر حسب تحليلات الدوائر الاسرائيلية ، ليست عسكريا في وضع عسكري كالذي كانت عليه عشية حرب تشرين . ولذلك تعتقد اسرائيل ان مصر لن تكون قادرة على المجابهة بنفس القوة في معركة جديدة .

● ان الدول العربية ستلجا في حال اندلاع حرب جديدة الى فرض حظر بترولي واسع ، مما يؤدي الى تفاقم الاوضاع الاقتصادية في الدول الغربية وتدهورها ، وبالتالي ، الى لجوء « الصقور » الاميركيين ، بل والمتهورين منهم الى التدخل عسكريا .

خطة الدول المستهلكة

● ان الدول المستهلكة للنفط قد وضعت خطة لتقاسم مصادرها النفطية في حال قيام حظر نفطي جديد ، وان هذه الدول تعبىء خزاناتها مفيدة من اربعة ملايين برميل تنتج يوميا زيادة عن الطلب من قبل الدول النفطية ، ويجري تخزينها في آبار الدول المستهلكة للافادة منها في حال قيام حظر نفطي جديد .

● ان التطور الذي حققته القضية الفلسطينية على الصعيد الدبلوماسي والاعلامي قد ازعج اسرائيل كثيرا وتخشى ان تتخذ الامم المتحدة قرارات لصالح القضية الفلسطينية او ان تلجا نسبة كبيرة من الدول الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، او للاعتراف بحكومة فلسطينية في المنفى . ومن جهة ثانية فان التباعد المتزايد في وجهتي النظر الفلسطينيتين حول مؤتمر جنيف والكيان الفلسطيني وظهور ما اطلق عليه اسم « جبهة الرفض » يعتبر في نظر الاوساط الفلسطينية فرصة مناسبة للقضاء على مكاسب الفلسطينيين الاخيرة .

● ان لبنان اكثر بلد ضعفا في وضعه الداخلي وان شرارة صغيرة فيه قد تجره الى انفجار كبير يتعدى بنتائجه الاوضاع اللبنانية الى الساحة الفلسطينية والعربية .

تحرك اسرائيل العسكري

● ان اسرائيل تخطط لتحرك عسكري ضد سوريا قبل اكتمال استعداداتها ولاعتقادها بضالة احتمال المجابهة مع مصر ولاحتمالات التدخل الاميركي المباشر . وبرأي الدوائر الاسرائيلية أن حصول ذلك سينسف الوضع بين الدول العربية والولايات المتحدة سنوات طويلة مقبلة .

ولهذه الاسباب كلها لم تخف الدوائر العربية في كشفها هذه النقاط « للانوار » من تخوفها من انفجار كبير يضع المنطقة مجددا في اتون مشتعل .

عرفات يرئس — تتمة

عرفات ، على نتائج المحادثات التي اجراها السيد فاروق القدومي (ابو لطف) مع المسؤولين المصريين وتصورهم للوضع السياسي والعسكري والدبلوماسي .

وقالت مصادر اللجنة ان « ابو لطف » سيعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه مع اعضاء الوفد الذي رافقه الى القاهرة ، عن الاجتماع الثلاثي بين مصر وسوريا والمقاومة .

مسيرة عسكرية — تتمة

الحربية ، والفريق عبد الغني الجمصي رئيس الاركان .

هذا ، وقد احتفلت القوات المسلحة المصرية امس بالذكرى الاولى لمعركة العاشر من رمضان . وقد اقيم حفل ديني بقاعة الشهيد الفريق عبد المنعم رياض بمقر القيادة العامة، شهده المشير اسماعيل والشيخ عبد العزيز عيسى وزير الازهر .

والقى المشير اسماعيل كلمة قال فيها : لقد مضى عام على المعركة ، ويجب ان نقف امامه لنحاسب انفسنا .. لقد انتصرنا ولم يتملكنا الزهو او الغرور ، كما استفدنا من المعارك السابقة ، وبدانا نطور ونعدل ونحسن من تكتيكاتنا وتسليحنا وتدريبنا .

واكد المشير ان المعركة لم تنته بعد ، وهي مستمرة وقال : اننا لن يغمض لنا جفن ولن نغمد السيف حتى يتم تطهير الارض العربية من اعداء الاسلام والامة العربية .

القاهرة — ا.ش.ا

بهاء الدين — تتمة

الى اليمن ليحارب ومات ؟.. والسد العالي يهدد بترسب الطحالب وقضى على موسم السردين الاخضر !!

ويقول الاستاذ بهاء الدين :والذين يظنون انهم يهاجمون عبد الناصر ، نفاقا لانور السادات ، واهمون .. فلم يات فرعون ليمحو اثر من قبله الا اذا كان عاجزا ، اما انور السادات فقد رايناه في السجون ومشرفا على حبل المشنقة قبل ان يكتمل حتى مجرد تنظيم سري قوي .. وسمعناه فجر ٢٣ يوليو اول ما سمعنا عن الثورة .. وحين قال السادات انه شريك ومسؤول عن كل ما حدث في عهد عبد الناصر ،اخذها بعض السذج على انها تادب ليتحمل مسؤولية الاخطاء .. والحقيقة انه تادب في تحمل مسؤولية الانتصارات ايضا .. انه شريكه ليلة الثورة ، وشريكه في الاصلاح الزراعي ،وشريكه في مرحلة التنمية ، وشريكه في معارك الاحلاف .. شريكه الذي شهد معه المشاهد كلها ، ونائبه الاوحد بعد سنة ١٩٦٧ ، وفي مرحلة اعادة بناء القوات المسلحة ، والصمود ، والاستنزاف ، والاستعداد للقتال وللسلام معا .. فهو غير محتاج الى خدمات مزيفي التاريخ .

(المقال على الصفحة ٧)

انباء بريطانية جديدة عن صنع طائرات "الهليكوبتر" في مصر

قالت وكالة « رويتر » في نبأ لها من لندن امس ، ان صناعة الطائرات البريطانية تستعد لتزويد مصر بوسائل لبناء طائرات هليكوبتر حربية وطائرات تدريب مقاتلة .

وجاءت هذه الانباء في اعقاب زيارة قام بها الى القاهرة ريجنالد اندرسون المسؤول في وزارة الدفاع البريطانية عن مبيعات الاسلحة الى ما وراء البحار .

وزادت هذه الزيارة من الاعتقاد بان مصر تفاوض لتجميع طائرات هليكوبتر من نوع « ويستلاند لينكس » المناسبة لعمليات صد الدبابات في الميدان، وطائرات تدريب نفاثة من نوع « هوك» يمكن استخدامها كذلك في هجمات برية .

ولم تشا اي من شركة « ويستلاند » او شركة « هوكر سيدلي » التي تصنع طائرة « هوك » التعليق على هذه الانباء . وكل ما كشفت عنه شركة « ويستلاند » هو ان بعثة مصرية برئاسة السيد كامل البدري وزير الانتاج الحربي زارت اخيراً مصانع الشركة في يوفيل في جنوب غرب انكلترا .

صفقات في غضون اشهر

ولكن مصادر صناعة الطائرات قالت ان الشركتين تاملان عقد صفقات مع مصر في غضون الاشهر القليلة القادمة .

وذكرت المصادر ان بامكان مصر البدء بشراء بضع طائرات كاملة الصنع ثم تنفذ بالتدريج بتجميع قطع هذين النوعين من الطائرات بموجب ترخيص.

وامتنعت الحكومة البريطانية عن اعطاء اي تعليق بصدد هذه الانباء .

لندن — ر

عرض اسطول سيارات هيلاسيلاسي على الشعب الاثيوبي

عرض حكام اثيوبيا العسكريون على الجمهور اسطول النقل الذي كان يملكه الامبراطور هيلاسيلاسي المخلوع . ويضم هذا الاسطول ٨٠ عربة ، بينها اربع سيارات من نوع « رولز رويس » و ٣٤ سيارة « مرسيدس » ، وخمس سيارات اسعاف ، وعربتين لنقل الموتى .

اديس ابابا — ر

تعليق عمليات تبادل الاسرى في قبرص

علقت عملية تبادل الاسرى في قبرص الى اجل غير مسمى لان الاتراك القبارصة اعترضوا على مطالبة القبارصة اليونانيين باعادتهم الى المنطقة الشمالية من قبرص ، التي تحتلها القوات التركية .

هذا ، وقال الرئيس القبرصي فلافكوس كلاريدس امس الاول ، انه لن يضع اية عقبة في طريق عودة مكاريوس الى الجزيرة .

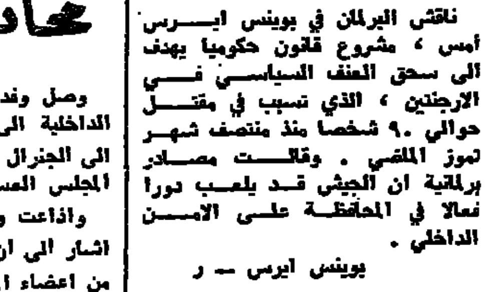
وفي الامم المتحدة ، استبعد جورج ملفروس وزير الخارجية اليونانية ان يقوم كيسنجر وزير الخارجية الاميركية باي دور وساطة في قبرص .

نيقوسيا ، الامم المتحدة ر ، وصف

مشروع قانون لمكافحة الارهاب في الارجنتين

ناقش البرلمان في بوينس ايرس امس ، مشروع قانون حكوميا يهدف الى سحق العنف السياسي في الارجنتين ، الذي تسبب في مقتل حوالي ٩٠ شخصا منذ منتصف شهر تموز الماضي . وقالت مصادر برلمانية ان الجيش قد يلعب دورا فعالا في المحافظة على الامن الداخلي .

بوينس ايرس — ر



وفد سوداني يجري محادثات في اثيوبيا

وصل وفد سوداني برئاسة وزير الداخلية الى اديس ابابا ، واجتمع الى الجنرال ميخائيل امان عندوم رئيس المجلس العسكري الموقت في اثيوبيا .

واذاعت وكالة الانباء الاثيوبية بيانا اشار الى ان الاجتماع تم بحضور عدد من اعضاء المجلس . بينما اوضح بيان آخر اذاعته وكالة الانباء السودانية ، ان الوفد السوداني تمنى النجاح الكامل للحكومة الاثيوبية ، والرخاء والرفاهية للشعب الاثيوبي .

اعجاب بالاسلوب

ومضت الوكالة تقول ان الوفد السوداني ابدى اعجابه بالطريقة السلمية التي لجأ اليها العسكريون لاحداث تغيير في نظام الحكم ، وركز على علاقات حسن الجوار بين البلدين.

وقد شكر الجنرال عندوم الوفد ، وطلب منه نقل تحيات المجلس العسكري الى الرئيس جعفر نميري .

اديس ابابا — و ص ف

اعتقال اسرائيليين في روما بتهمة تهريب جواهر

قالت مصادر البوليس الايطالي امس ، ان زوجين اسرائيليين اعتقلا بتهمة تهريب حجارة كريمة ، بعد اكتشاف جواهر تقدر قيمتها بحوالي ٧٠٠ الف جنيه استرليني ، في غرفتهما في فندق ينزلان فيه بروما.

وتشمل الجواهر التي اكتشفت يوم الثلاثاء الماضي ٤٠٠ قيراط من الماس .

روما — ر

ديستان : انتهى عصر الطاقة الرخيصة

قال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس الاول أن عصرا من النمو الاقتصادي بدأ ، وان سنوات التوسع المفرط ولت وانتهت .

وقال في كلمة القاها في مادبة غداء اقامها للوزراء : ان الطاقة ستندر وستكون باهظة النفقات لسنوات طويلة قادمة ، وعلينا الا نخدع انفسنا اذ اننا دخلنا عصرا من النمو الاقتصادي ،وقد ولت سنوات التوسع المفرط القائم على تبذير الموارد الرخيصة وانتهت . باريس — ر

في صنعاء في ذكرى الثورة

المقدم الحمدي : نصر على عودة الحياة الديمقراطية والوحدة مع الجنوب امل كل اليمنيين

■ اثناء تفقد احدى المناطق اليمنية ، المقدم الحمدي والسيد العيني محاطين بجمهور من اليمنيين ■

■ المقدم الحمدي يلقي خطابا في منطقة الريف ، ويبدو الى اليسار السيد محسن العيني ■

شهدت صنعاء امس ، عرضا عسكريا كبيرا بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة ٢٦ ايلول ، اشتركت فيه وحدات من كافة اسلحة القوات البرية والجوية والبحرية . وحضر العرض المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة ، والسيد محسن رئيس الوزراء وكبار الرسميين .

وقد اصدر المقدم الحمدي امس ، قرارا بالعفو عن بقية المعتقلين السياسيين في اليمن بمناسبة ذكرى الثورة . وكان قد واصل امس الاول تدشين ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع الحيوية .

وقد ادلى المقدم الحمدي بحديث شامل نشر في عدد خاص اصدرته الشقيقة « الصياد » بمناسبة ذكرى الثورة اليمنية . وفي ما يلي الاسئلة التي وجهت اليه واجوبته عنها .

● لعل اول سؤال يتبادر الى الذهن ، هو مسألة تحديد زمن معين للفترة الانتقالية الحالية . فهل ان هناك زمنا معينا تلتزمون به ، ام ان الفترة الانتقالية ستطول بحكم الحاجة اليها ؟

□ في الحقيقة تم تحديد فترة زمنية تقريبية للمرحلة الانتقالية تمتد من اربعة الى ستة شهور . ونأمل بكل لخلاص ان نستطيع خلال هذه الفترة، تجاوز الكثير من الصعاب والقيام بالعديد من الخطوات الاصلاحية ، وبعد ذلك لا يمكننا استباق الاحداث.

● لا بد ان هناك شيئا جديدا في مسألة اعادة الحياة الدستورية الى البلاد ، على ضوء هذه التجربة الدستورية الاولى وما تخللها من تناقضات . ما هو تصوركم في هذا الشأن، وهل ان اليمن سيتبنى مستقبلا نظام الحزب الواحد بعد حل الاتحاد اليمني مؤخرا ؟

□ لا شك اننا نحرص كل الحرص على عودة الحياة الديمقراطية للبلد ، ولكن الحياة الديمقراطية الحقيقية وليست المزيفة . وبالنسبة للشطر الاول من السؤال ، فقد شكلنا لجنة قوامها ٣٠ عضوا مهمتها دراسة سلبيات المرحلة الماضية ، ووضع اقتراحات لتصورات حملة لافضل السبل التي يجب ان تكون عليها الحياة الديمقراطية في اليمن .

ونأمل ان تنتهي مهمة هذه اللجنة خلال ثلاثة شهور . وهي برئاسة الشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى الاسبق . اما اعضاء اللجنة ، فقد تم اختيارهم من جميع الفئات التي تتمتع بالفهم الكامل للواقع اليمني ، او من لهم رصيد كبير من ماضيهم الوطني وتجاربهم الكثيرة .

اما بالنسبة للشطر الثاني من السؤال ، فانني اؤكد انه عندما اعلنا حل الاتحاد اليمني كنا مقتنعين بانه ليس الا اسما بلا جسم ، ونحن نحرص على ضرورة وجود تنظيم نابع من الارادة الجماهيرية يستطيع ان يحقق وحدة ابناء اليمن ، وهذا ما اعلناه عند حل الاتحاد . وطبعا فان تشكيل هذا التنظيم متروك لحين عودة الحياة الدستورية الى البلاد .

الشعور بالمسؤولية هو السبيل للاصلاح

● سبق وركزتم في كثير من المناسبات واللقاءات الجماهيرية على وجوب تحقيق الاصلاح في كل مجالات الحياة في اليمن . كيف تتوسمون هذا الاصلاح ، وما هي الاجراءات التي اتخذت والمنوي اتخاذها في هذا الشأن ؟

□ نعتقد ان الاصلاح بالدرجة الاولى يكون عند وجود الشعور بالمسؤولية لدى كل الموظفين في مختلف اجهزة الدولة ، والتغلب على السلبية وعدم الشعور بالمسؤولية ، اعتبرها من اهم الخطوات التي تؤدي الى الغاية المرجوة الا وهي الاصلاح.

وقد اتخذ كثير من الخطوات ، ولكننا لا نحبذ الخطوات السريعة غير المدروسة ، ولذلك نحب ان نعمل على اساس دراسة كل الامور دراسة مستفيضة حتى نصل الى قناعة بما هو صحيح ، فنقره وننفذه .

مثال على ذلك ، ان التصحيح تناول قطاعات كثيرة مثل قطاع السلك السياسي وقطاع الجيش وغيرها من القطاعات .

بالنسبة للسلك الدبلوماسي ، عملنا على انهاء التضخم غير المفيد في هذا القطاع المهم ، فاستغنينا عن كل من لم يكن وجوده ذا مردود مفيد لليمن في الخارج . وقد اختصر الى الحد الذي يوجد فيه رجل قادر على المردود بدون اسراف وارهاق كاهل الخزينة ، وبدون تراكم عدد كبير من الموظفين لا فائدة من وجودهم الا اجهاض ميزانية الدولة .

وعلى مستوى الجيش ، تمت انجازات كبيرة اهمها وضع برامج تدريبية ترفع من مستوى الفرد الى المستوى المطلوب ، واعتمدت خطوات اخرى داخل الجيش اهمها عدم وجود جيوش داخل الجيش ، وانما خلق جيش وطني واحد ، محققين بذلك هدفا من اهداف الثورة ، ونحن الان في مجلس القيادة قررنا اصدار مشروع قانون يمنع بموجبه ممارسة ضباط وجنود القوات المسلحة والامن والملحقين العسكريين في الجمهورية العربية اليمنية اي نشاط سياسي . ويحظر مشروع القانون على هذه الفئات ، ابداء الاراء الحزبية ، او المساهمة في قيام احزاب سياسية ، او الانتماء اليها .

ونص مشروع القانون على معاقبة كل من الف حزبا او تولى زعامة حزب او قيادة ما من العسكريين بالاعدام او الاعتقال المؤبد ، وكذلك معاقبة من انضم منهم للحزب ، ولم يشترك في تاليفه ، او يتولى زعامة او قيادة فيه بالاعتقال المؤقت لمدة لا تقل عن سبع سنوات .

ان الجيش اليمني الان في وضع من التلاحم والانسجام والانصراف للاصلاح والتدريب افضل منه في اي وقت مضى ، وكل الوحدات عادت الى اوضاعها الطبيعية وبحماس .

قرارات الاصلاح

● هل تنتهم تحقيق قرارات الاصلاح التي سبق وان قدمتموها شخصيا على رأس وفد للرئيس الارياني في منتجعه في طرطوس في صيف العام الماضي ؟

□ القرارات التي سبق وقدمت من اجل ارادة الاصلاح ، هي الان رهن التنفيذ . وطبعا لن تنفذ في ليلة وضحاها ، واهم ما نتوسمه الان هو الاستمرار في تنفيذ هذه الخطوات ، ووجود حكومة مستقرة ، لان التغييرات السريعة وغير المدروسة تفوت علينا الكثير من فرص الاصلاح .

● يقال ان النية تتجه الى اختيار رئيس جمهورية للبلاد على اساس النظام الرئاسي ، وتعيين نائب للرئيس ، بدلا من النظام السابق « المجلس الجمهوري » .

□ كل هذه الامور ، لم يستقر الراي الى شيء محدد بصددها حتى الان . وطبعا ، نحن ننتظر ان تنورنا اراء اللجنة التي شكلت لوضع تصورات عامة وكاملة ، فندرس هذه الاراء وتعمل بعد ذلك لما فيه مصلحة البلد والشعب .

● زميلكم وصديقكم العقيد حسين المسوري ، رئيس الاركان السابق عين سفيرا في القاهرة ، هل لكم توضيح ابعاد هذا التعيين ؟

□ مصر بلد تربطنا به علاقات خاصة . فآلاف الضحايا قدمتهم مصر الى اليمن حماية لثورة ٢٦ ايلول . هذه الدماء تفرض علينا علاقات وطيدة ، ولاهمية هذه العلاقات ، تم اختيار الاخ المقدم حسين المسوري سفيرا في القاهرة ، ودائما لا يكون الاختيار لمصر واليمن الا الشخص الذي يكون موضع تقدير واحترام كل الاخوان .

العلاقات مع السعودية

● ما هي نتائج زيارتكم الى السعودية التي تمت عقب قيام الحركة التصحيحية . وما هي اسباب هذه الزيارة ؟

□ في الحقيقة ،كانت زيارتي للمملكة العربية السعودية لاجل تبادل الاراء واستعراض العلاقات التي تربطنا بالمملكة الشقيقة ، وهي علاقات اخوية وطيدة ، وبحكم اختلاط ابناء الجزيرة العربية . وفي هذا المجال يجب ان لا ننسى انه لدينا اكثر من مليون يمني مهاجر الى المملكة .

كما اننا نتلقى الدعم المادي من المملكة ، وعليه وجدنا انه لا بد من التشاور مع الاخوان في مختلف وجهات النظر . وقد كانت هذه الزيارة ناجحة والحمد لله ، ووجدنا لدى الاخوة في السعودية تفهما كاملا ، ولا شك ان المملكة لها وضع خاص بالنسبة للمنطقة .. فحدودنا الواسعة معا يجعل اهتمامها باليمن وما يدور فيه اهتماما كبيرا . وقد كان بيان حكومة المملكة العربية السعودية واضحا اثر الحركة التصحيحية الاخيرة ، حيث اكدت فيه احترامها لسيادة اليمن واعتبارها ما حدث فيه من الامور اليمنية الداخلية البحتة .

● ما هي الاسس الرئيسية التي ترونها تمهد الطريق لتغيير شامل في كل مجالات الحياة بما يحقق امال الجميع فيكم ؟

□ في تقديري ان اليمن تبدأ من الصفر في كل مجالات الحياة فيها . واهم ما يمكن ان يحقق شيئا هو العمل الدؤوب الصامت والصادق في كل تلك المجالات . فالشعب اليمني شعب اصيل يتعاون تماما حينما يجد الجدية والصدق ممن يطرحون عليه شعارات العمل والاصلاح ، وشعب اليمن له احاسيس خاصة ، فهو لا تستهويه الاكاذيب او رفع الشعارات الكاذبة ؟ ولذلك فان عملا واحدا يحسه ويلمسه يمكن ان ينعكس عليه اكبر مما تعكسه كل فنون دعاية اجهزة الاعلام بانواعها المختلفة .ولكن الطريق طويل ، والتخلف شامل في كل مجالات الحياة ، واهم ما ارتكز عليه هو : ان الطريق الوحيد لتغيير الواقع الى الافضل هو الصدق مع النفس والصدق مع الشعب .

الوحدة مع الجنوب

● ما رأيكم فيما يختص بتنفيذ الوحدة مع الجنوب ؟ مع العلم انه مرت فترة طويلة تزيد على العامين ولم يلح في الافق شيء ما سوى نشاط بعض اللجان من وقت لاخر .

□ الوحدة اليمنية ، هدف من اهداف ثورة ٢٦ ايلول ، وحلم وامل لكل الجماهير اليمنية .ونحن حريصون ان يوفقنا الله لان نحقق هذا الامل . وطبعا نحن نريد الوحدة ان تاتي بالحوار والقناعة ، لا بالعكس ، وهذا هو المبدأ الذي نبنه امام اللجان فلديها برنامج عمل تسير عليه دون تغيير في ذلك عما كان عليه الامر قبل ١٣ حزيران .

● ما هو رأيكم في الاجواء المستجدة في المنطقة بعد فك الارتباط في كل من جبهتي السويس والجولان؟ وكيف تجدون المخرج لحل قضية الشعب الفلسطيني في ضوء المتغيرات ؟

□ رأينا في هذا المجال واضح ، فالحلول التي تمت حتى الان كانت طارئة ومؤقتة ، ولكن القضية الاساسية هي فلسطين . وفي نظرنا، اذا لم تحل قضية فلسطين وبالتالي نيل الشعب الفلسطيني حقه ، فان المشكلة ستبقى قائمة . ونحن نؤيد تاييدا كبيرا وكاملا الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة دون اي انتقاص .

● هل ثمة تغيير في السياسة الخارجية اليمنية في العهد الجديد القائم وما هو مصير الارتباطات العربية والدولية ؟

□ بالنسبة لسياستنا الخارجية ، فهي سياسة الانفتاح . ولا جديد على ذلك . ونحن نؤمن بالسياسة المبنية على التعاون مع كل من يحترم سيادتنا واستقلالنا ، وننطلق من هذا الايمان في رسم سياستنا . اما عن العلاقات العربية ، فاليمن تربطه علاقات اخوية مع جميع الدول العربية بلا استثناء ، وفي القضايا المصيرية نحن دائما مع الاجماع العربي .

وفي نهاية الحديث ، وجه المقدم ابراهيم الحمدي النداء التالي الى جميع افراد الشعب اليمني في كل مكان والى الشعب العربي من المحيط الى الخليج بمناسبة العيد الثاني عشر لثورة اليمن المجيدة حيث قال :

« ان الاخوان اليمنيين في كل مكان، مدعوون لان يشمروا عن سواعدهم ويعلموا ان التاريخ سيحاسب كل من يتاخر عن مسيرة الاصلاح ومسؤولية البناء ، وان على كل يمني جهدا كبيرا ومسؤولية كبيرة في ان يعمل شيئا لبلده ، لكي نستطيع اللحاق بالركب العربي والحضاري في العالم .

واذا كان لي من نداء لكل اخ عربي من المحيط الى الخليج ،فليس لي سوى ان ادعوهم الى التضامن، الى الوحدة ، الى نبذ الخلافات ، الى الصدق ، الى العمل والبناء . فالعرب حينما كانوا متحدين ، صدقوا مع انفسهم وحققوا المعجزات . وحينما تمزقوا وتفارقوا ، ضعفوا واستهان بهم الاعداء . والامثلة في ذلك كثيرة وواضحة امام الجميع ، وبوحدتهم الصادقة ، يستطيعون ان يجنبوا الامة العربية كل خطر وكل سوء ، وان يعيدوا لهذه الامة مكانتها .

وفي الختام تحية اليمن في ٢٦ ايلول الى كل فرد يمني يعتز بانه مصدر العروبة وان لكل عربي حقا في بلده اليمني .

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

اعلانات مبوبة

السطر ١٥ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

ورق جدران ، اقمشة للديكور ، موكيت ، obégi better home ltd. عبجي بيترهوم ليمتد

ورق جدران فينيل — موكيت وستاش — بلاط بلاستيك — مؤسسة ليبدا — شارع روما — الصنائع — ت ٣٤٩٦١١

سليمان الشعار

بست كونترول سرفيس — ابوعياش واولاده — تقضي نهائيا على الحشرات ٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩ — طرابلس: ان في سي ٦٢٧٩١٤

تخلصوا من الصراصير — سرفيس BAYER — تلفون: ٢٥٧٧٥٧-٢٤٩٤٤٤

وكالة اعلانات صروف — يعلن لزبائنها الكرام ان الدوام الشتوي ابتداء من شهر تشرين الاول: صباحا من ٨ - ١ ظهرا، مساء من ٣ - ٥ مساء، ايام السبت صباحا فقط

unic — DRAWING TABLE — BOSNOYAN STORES — MAARAD Str. BEIRUT — TEL : 223343 – 232950

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٧ / ٢٨٢٩٣٦

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعسدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

تاجير وبيع غليبرز تلفون ٣٨٢٥٨٧ .

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

ستوك قمصان رجالية صيفية البيع بالجملة تلفون ٢٢٣٥٧٧

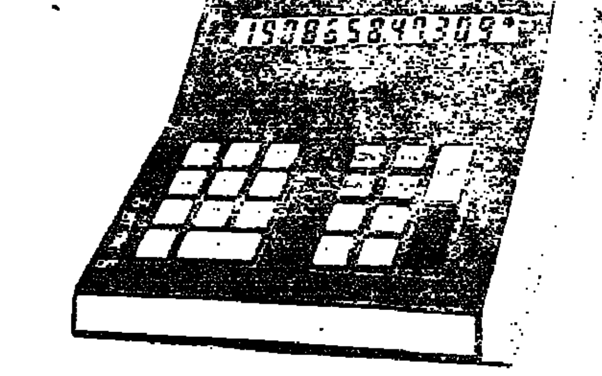
دوش وحنفية « فام » يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سريسق ت : ٢٩٦٨٨٣ — ٢٩٣٦٨٢

نستبدل اي راديو سيارة مستعمل براديوهات AM. F.M مع كارتريدج ماركات عالية باسعار معقولة ٢٣٥٩٢٧

برسم التصفية
راديوهات سيارة ، اجهزة ستريو مسجلات الات طبية ... كاسيت ، كارتريدج ، ادابترز وغيرها . ٢٢٥٩٢٧

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي الباسط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
● الطحينة ذات الطعم الطيب
● راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
اطلبوها من محلات ... ساحة العصور اول طريق البطة ومن جميع محلات السمانة
هاتف: ٢٣٦٠٤١ - ٢٦٢٦٥٩ - ٢٦١٠٩١

صالون شيراتون —
الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤



التتمة على الصفحة ١٣

عقارات

للبيع

للبيع في الجعيتاوي
شقق فخمة ٢ نوم صالون وسفرة مع تدفئة. تقسيط لمدة ٥ سنوات ٣٣٠٣٣٠ — ٣٢٦٣٠٨ .

بناية ثلاث طوابق مدخول ١٨ الف سعر ١٦٥ الفا الشياح ٢٨٢٥٢٧ .

للبيع مطعم سناك مجهز سوق الافرنج ت ٢٧١٩٤٣ — ٢٣١٨٦٥ .

شقق فخمة ثلاث نوم وتوابعها ٨٥ الفا اول طابق الاشرفية الجعيتاوي ت : ٣٣١٣٤٢ .

فرصة نادرة لاستملاك أرض
قطعة ارض اكثر من ١٥٠٠ م. السعر ١٢ الف ليرة في منطقة الغينة — كسروان ت ٢٢٧٠٢٠ .

للبيع محل تجاري شارع سوريا بناية صمدي وصالحه ٢٢٢٠٦٩ .

مطعم مجهز يتسع لـ ٨٠ شخصا استثمار ١٠٠٠٠ سنويا تلفون ٢٤٢٧٥٧

قصر في منطقة راقية بيروت سعر ٣٥٠٠٠٠ ل.ل. الاتصال يوميا بالسيد انطوان تلفون ٢٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا

بداعي السفر قطعة ارض ٦٧٠ مترا بجوار تلفريك جونيه على الاوتوستراد تلفون ٢٤٢٩٢٨

للبيع محل طابقين
ديكور فخم
كورنيش المزرعة
مساحته حوالي ... يصلح لصالة عرض او مطعم . للمراجعة ت ٣٠٢٥٨٩ صباحا من ٩ الى ١٠ ، مساء من ٤ الى ٥ .

عائلة انكليزية بداعي السفر تعرض للبيع شقة مع فرشها — ٣ غرف منامة ، صالون ، غرفة طعام ، حمام عدد ٢ — سن الفيل ، حرش تابت تلفون ٣٠٤٦٣٤ رقم ١٨ .

للايجار

روف دوبلكس شارع بدارو تلفون ٣٨٢٠٥٨ .

مكتب للايجار
مقابل ستاركو هاتف وديكور ٣٦٥٣٧٢

للايجار شقة مفروشة تلفون ٣١٦٣٢٤

مستودع المصيطبة . دكاكين وشقق لوكس غرفتين نوم وصالون وسفرة شوفاج مستقل البسطة ٥٦٠٠ — ت ٣١٢٨٦٩ .

للايجار في مار تقلا شقة فخمة مستقلة ٤ نوم وصالونان سفرة ومنتفعات مناظر خلابة ١٢٣٠٠ سنويا التسليم فورا لكل المعلومات
تلفون ٢٩١٢٢٦ .

لمن يهمه الامر
● حائط عرض ٢٠ علو ٣٠ متر
● سطح البناء علو ٤٠ متر عرض ٢٠ متر واجهتين
يصلح للاعلان
ت : ٢٩٦٢٨٤ — ٣٤٦٢٠٠ .

للايجار محلات تجارية
في بناية مكرزل
شارع فؤاد شهاب
● مساحة ... م² مع متخت
● مساحة ٦٠م² مع متخت
للمراجعة : ٢٩٦٢٨٤ — ٣٤٦٢٠٠

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري روما ٣٨٢٠٥٨

	ل.ل.
صالون انكليزي	٨٠٠
براد ١٢ قدما	٤٥٠
غرفة طعام ...	٦٥٠
فرن غاز كبير	٢٢٥
غرفة نوم ...	٩٠٠
صالون اميركاني	١٠٠٠
سجاد ...	١٢٥

شارع بدارو تجاه الامن العسكري



تضنيص ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
. وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
. بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
أول طلعة العكاري ٣٦٣٢١

للبيع

للبيع سجادة عجمية قديمة بحالة جيدة قياس ٧ × ٤ الاتصال بالرقم ٢٢١٤١٣ — ٢٢١٤١٤ .

فرصة كبرى لتصفية
باقي محتويات
فيلا بحصلي
مجموعة كبيرة من التحف والسجاد والمفروشات الثمينة
تباع باي سعر
في فيلا بحصلي قبل مدخل عاليه قرب قصر الامير مجيد ارسلان التسليم فورا وذلك بسبب
تسليم العقار
الزيارة من ٩ صباحا الى ٩ مساء لمزيد من المعلومات
الخبير صبحي جاد
تلفون ٥٥١٢٩٩ — ٢١٥٨١٠ — ٢١٨٠١٠
ترقبوا المزاد العلني الكبير
في الدوحة
لقصر احد الامراء العرب .



كنعان المدرس - مكتب تجاري (استيراد وتصدير)
لمساعدة المصدرين والمستوردين العرب في المملكة المتحدة .
اتصلوا بالعنوان التالي :
Kenneth Moudarres. (Fashion Buyer),
56 Britannia Buildings,
46 Fenwick Street,
Liverpool L2 7NA,
England : Tel : 051.227.4067.

وظائف

مطلوب

مطلوب مربية شابة هاتف ٢٨٩٨٧٠ بعد الظهر .

وكالة اعلانات تطلب رسام لنصف دوام تلفون ٢٣٠٥٦٠ .

مطلوب آنسة متقنة للعمل كسكرتيرة تجيد الطباعة على الالة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية . الرجاء الاتصال يوميا بالرقم ٢٩٢٥٥٩ — من ٣ — ٦ .

مدرسة بحاجة الى ثلاث معلمات من حملة البريفه عربي فرنسي تلفون : ٢٦١٦٧١

مطلوب سيدة او انسة تتقن كل الاعمال المنزلية تلفون ٤٥٢٢١٣

مطلوب عامل تنظيفات لبناني لمؤسسة ذو خبرة المراجعة تلفون ٢٥٥٣٨٣ — ٢٤٢٥٩٢ .

يلزمنا دهانون ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١ .

مطلوب معلم ومعلمة خياطة لمعمل ت ٢٨٩٧٤٥ .

مطلوب مدير عام لشركة صناعية للمكولات في جدة مجاز بادارة الاعمال ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات — ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١١ .

كاراج صوايا
يطلب عمال ميكانيك
تلفون ٢٦٢٨٧٢ .

مطلوب بلاسيه له خبرة لا تقل عن ٣ سنوات لبيع اصناف معروفة ومطلوبة ومن الافضل ان يكون حامل شهادة سوق سيارة — الكتابة تفصيليا الى ص.ب ٣٢٨٤ — ١١

مطلوب موظف له خبرة بالاسواق التجارية لا تقل عن ثلاث سنوات لبيع اصناف معروفة ومن الافضل ان يكون حامل شهادة سوق سيارة الكتابة الى ص.ب ٣٢٨٤—١١

كونسيرج للعمل فورا تلفون ٣٠٢٥٨٧

مطلوب مراسل باللغات العربية والفرنسية والانكليزية خبرة لا تقل عن خمس سنوات — ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١١

مطلوب ميكانيكي متدرب حائز على شهادة معهد للعمل بشروط جيدة مع شركة كبرى في لبنان في صيانة الشاحنات فئة بيك آب. الاتصال بالسيد احمد رقم ٣٥١١٧١

مطلوب خياطين قمصان لمعامل تيوفيل خوري الحضور شخصيا .

مطلوب سكرتيرة
شركة تجارية كبرى تطلب سكرتيرة تتكلم الانكليزية وتطبع على الالة الكاتبة بالعربية والانكليزية المخابرة . تلفون ٢٦٣٦٦١ او ٢٦٤٤٥١ .

مطلوب عمال درزة الحضور شخصيا معامل تيوفيل خوري .

مطلوب سكرتيرة ادارية مع دكتيلو عربي فرنسي او انكليزي ومحاسب متمرن عنده خبرة ٢٥٣٩٠٥ — ٢٥٤٢٤٧ السيد غسان .

معمل بحاجة الى عاملات خياطة نسائية — النهر — المزرعة — فرن الشباك الاتصال بالسيد غسان ٢٥٤٢٤٧ — ٢٥٣٩٠٥

REQUIRE MASTER WITH FIRSTMATE F.G. OR MASTER (H.T. CERTIFICATE) WITH SAME EXPERIENCE OF COMMAND. ALSO MARINE ENGINEER EXPERIENCE IN CROSSLY PREMIER ENGINES. ALSO FIRST ENGINEER, FOR CARGO SHIPS TRADING BETWEEN FAR EAST, ARABIAN GULF AND RED SEA. SEND APPLICATION WITH THE NECESSARY PHOTOCOPIES OF THE DOCUMENTS AND PHOTO TO P. O. BOX 8616, BEIRUT - LEBANON.

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مدرس خصوصي في اللغة الانكليزية والفلسفة خبرة ١٥ سنة تلفون : ٢٨٥٣٦٠ .

إليا للشرق الاوسط ش.م.ل.

تعلن عن حاجتها لملء الوظائف التالية في مصانعها بالبقاع .
١ — لحامين كهرباء : درجة اولى مع خبرة
٢ — ميكانيكيين : خبرة خمس سنوات

ويفضل من خريجي المدارس المهنية
الاتصال بالهاتف ٨٤٠٨٠٠ و ٨٤١١٠٦ (السيد فهد) لتحديد موعد للمقابلة .

مطلوب وكلاء تجاريون للصناعة الكندية والامركية

صناعات كندية وامركية هامة تطلب وكلاء وموزعين وممثلين تجاريين لمنتجاتها في لبنان والبلدان العربية . كذلك مطلوب مستثمرون واصحاب رؤوس اموال لشراء عقارات والمساهمة في اعمال صناعية وتجارية عديدة وناجحة في كندا وامركا .

المحامي فؤاد شاكر — عن طريق مكتبه الدولي بكندا — مستعد لتمثيلكم وتسهيل اموركم وتزويدكم بكافة الاستعلامات وربط الصلة بينكم وبين هذه الصناعات والاستثمارات . لكافة التفاصيل اكتبوا له على العنوان التالي:

Mr. FOUAD SHAKER
265 SEXTON
GREEWFIELD PARK , P . Q .
MONTREAL . CANADA .

مدارس

مدرسة الحازمية الجديدة
مدرسة فنية عالية
بريفه مهنية — بكالوريا فنية بقسميها : تجارة — محاسبة — سكرتاريا — آلة كاتبة — لغات — تفصيل وخياطة .
الحازمية ملك سلهب سابقا .
التلفون ٢٨١٦٧٥ — ٤٠٠٢٠٩

اينما توجهت طالبا عملا يسألونك :
هل تتقن الانكليزية ؟ هل تجيد الاختزال ؟ مسك الدفاتر والمحاسبة ؟ الآلة الكاتبة ؟ المراسلات التجارية ؟
هل يمكنك ان تدير مكتبا ؟
هل انت رسام او مساح ؟ او مساح كميات او مدرب اشغال ؟
حتى تزيل عنك هذا الارتباك وتؤهل نفسك لايجاد وظيفة محترمة اطلب مساعدة .
اكاديمية معلوف
البناية المركزية — خلف سيتي سنتر
تلفون ٢٩١٩١١ .

L. S. L.
مؤسسة لبنان الثانوية
الاشرفية — الناصرة ت ٣٢٤١٤٠
التسجيل مستمر في القسمين الانكليزي والفرنسي من الحضانة حتى البكالوريا بفرعيها بدء الدروس في ٧ تشرين الاول .

مدرسة سيدة المصيطبة
بادارة جديدة
تفتح ابوابها
في ١٠ تشرين الاول ١٩٧٤
روضة - ابتدائية
تكميلية - مختلطة
التسجيل كل يوم
من ٩ صباحا الى ٦ مساء
المراجعة : السكرتيرة ٣٠٠٧٦٧

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
تلفون ٢٨١٣٦٣

تتابع مدرسة بيروت للفنون الجميلة والديكور الدروس في ٢٢—١٠—١٩٧٤ للمعلومات شارع عبد العزيز تلفون ٢٤٤٣٠٣ — ٢٤٠٦١٠

آخر موعد للتسجيل ٣٠—٩—١٩٧٤

تتابع مدرسة الربيع التسجيل طيلة شهر ايلول وحتى اكتمال عدد الصفوف. التسجيل من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر . تلفون ٢٦١٦٧١ .

ثانوية القديس يوحنا الحديثة التسجيل يوميا قبل الظهر وبعده حدث — بيروت تلفون ٤٦٢٨٠٨ .

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعة لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٣٤٢

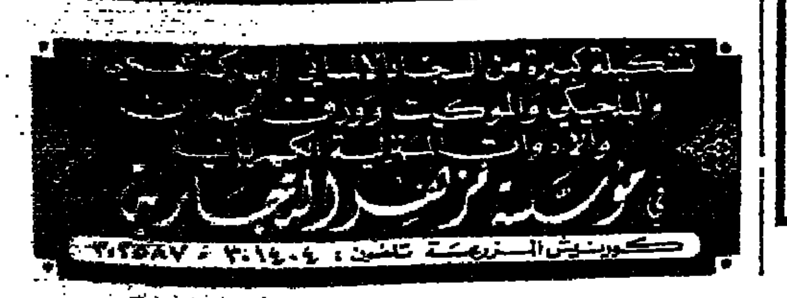
تعلموا مع مدام سيلفا
فن الازهار الاصطناعية للديكور الخ. المدرسة اللبنانية للتفصيل الحديث التباريس — شارع سعيد عقل — بناية ميشال زكا — تلفون ٣٣٢٤٥٠ — ٢٦٤٤١٨ التسجيل يوميا . بدء الدروس ٢٢ — ١٠ — ١٩٧٤ الاماكن محدودة .

الينرسري حضانة الاطفال الحديثة تستقبل اولادكم من عمر شهر حتى خمس سنوات — بدارو تلفون ٣٨٢٣٧٧ .

دار حضانة البراعم
تؤمن
الجو الصحي الرائع لطفلك
من شهره الاول
حتى السنة الرابعة
عين الرمانة
تلفون: ٢٨٤٦٩٣

BEIRUT BUSINSINESS SCHOOL
BUSINESS STUDIES
BUSINESS ADMINISTRATION
ACCOUNTANCY
SPECIALIST BANKING
MANAGEMET
MARKETING
COMPUTER
PROGRAMMING
SYSTEMS ANALYSIS
SECRETARIAT
TYPING & SHORTHAND
CORRESPONDENCE
BOOK-KEEPING
OFFICE MANAGEMENT
COURSES OFFERED IN ENGLISH & FRENCH
CLASSES START ON OCTOBER 14TH
ABDEL AZIZ - HAMRA - BEIRUT - LEBANON P.O.B. 7799 TEL. 346138

Business Automation Training Center
Gefinor Center, D
P. O. Box 5736
Tel. 350070
Beirut Lebanon
a division of
Associated Business Consultants sal.
OFFERS :
COMPUTERS
PROGRAMMING
AND SYSTEMS
ANALYSIS
COURSES
Keypunching, Fundamental Concepts, RPG (I&II); BASIC, FORTRAN, COBOL, ASSEMBLER, Advanced Programming, Systems Analysis Fundamentals, Quantitative Management Techniques, Projects.
With 3 COMPUTERS : IBM 1130
UNIVAC 9300 and UNIVAC 9400
at your disposal
The Institute awards accredited CERTIFICATES



رزنامة اتحاد الكرة الرسمية ممتازة ولكن .. مطلوب حل لجنة المنتخبات او منحها صلاحيات كاملة!

اتحاد الكرة كما يبدو ، اهتدى الى رأس خيط الطريق الصحيح بتصريف الاعمال وتسهيل امور الاندية فالتعميم الاخير جاء اشبه برزنامة للمباريات الرسمية خلال الموسمين المقبلين ، وهذه الخطوة الجديدة تستحق الثناء والتقدير .. ولكن !

هذه الولكن هي من الضرورة بمكان بحيث ان كل ما قدمه الاتحاد نظريا يتعلق بها ويتحدد مصيره بمصيرها !

فالاشياء النظرية الحلوة التي تدعو الى الاعجاب وربما التصفيق ايضا كثيرة في نتاج الاتحاد وملفه بها حافل.

وسجلات الاتحاد في هذه المسألة ، اشبه بالبيانات الوزارية ، لو نفذ منها نسبة مئوية ضئيلة لكانت الدنيا بألف خير .

قد يتطوع بعضهم للرد بان ما نكتبه بهذا الصدد لا يعد تفاؤلا ، بل هو ميل الى التشاؤم ، فلماذا الاصرار على الاخير بدلا من كتابة كلمة ناعمة تشجع المسؤولين على المضي قدما بتنفيذ ما اعلنوا عنه .

وردنا على هذا التساؤل هو اننا لسنا متشائمين ولم نفقد الثقة بامكانية تحول الاتحاد الى جادة الصواب وعقد العزم على الاتيان بخطوات صحيحة وسليمة .

اننا نتطلع بحذر يشوبه الامل بان تكون اللجنة العليا جادة فيما اقدمت عليه ، ولها منا عندئذ ليس كل التشجيع فحسب ، بل كل الشكر ايضا ، علما بأن ما تقوم به هو واجب عليها وقديما قيل « لا شكر على واجب » .



ثغرة عمرها ثلث قرن !

واذا كانت الاعمال الجديدة تبهر العيون عادة ، فهي في نفس الوقت يجب ان تنال قسطها من التشريح حتى لا يصبح النقد تجريحا بعد ان كان التشجيع مديحا !

فالتواريخ التي حددها الاتحاد كمواعيد للبرنامج الرسمي ، لا غبار عليها بانتظار البدء بتنفيذها حتى نصفق او .. نصفر .

ولكن الثغرة الكبيرة التي لم تتطرق اليها اللجنة العليا ، هي مشكلة المنتخب .

فالمنتخب كان دائما وما يزال ضحية اهواء القائمين على اللعبة ، وكان سمعة الكرة اللبنانية لا تهم المسؤولين عنها .

والغريب في الموضوع ان التعميم الرزنامة تضمن في نفس الوقت مواعيد تمارين ومباريات للفريقين الوطنيين الاول والثاني .

وعلى هذا الاساس ، لا بد من التساؤل املا بالحصول على رد !

متى يعين الاتحاد الطريقة التي سيشكل بها منتخباته ، وهل حان موعد التعلم من اخطاء الماضي او ان على الكرة اللبنانية ان تنتظر ثلث قرن جديد ؟

لجنة المنتخبات اما صلاحيات او حل من الاساس !

اكثر من مرة طالبنا المسؤولين بمنح لجنة المنتخبات فرصة العمل وعقد اجتماعات دورية لها مرتين كل شهر ترفع خلالها تقاريرها عن اللاعبين المؤهلين لدخول المنتخب الاول والفريق الثاني .

وفي كل مرة كان الرد علينا واحدا . وهو انه ليس لاي بلد في العالم منتخب دائم .

وكان ردنا دائما على رد الاتحاد بان المطلوب هو نواة منتخب جاهز وليس منتخبا دائما .

المطلوب ان ترفع لجنة المنتخبات تقارير دورية مرتين كل شهر تبحث فيه اهلية اللاعبين .

والمطلوب ان يطلع الاتحاد على هذه التقارير وينظم مباريات للمنتخب مرة كل شهر او شهرين حتى يقف على مدى اهلية اللاعبين .

وتعقيبا على المطلوب من الاتحاد لا بد من السؤال : اذا كانت اللجنة العليا لا تنير الضوء الاخضر امام الاجتماعات الدورية للجنة المنتخبات ولا تنظم اللقاءات الاختيارية للفرق الوطنية ، ماذا يمكن لها ان تعمل ؟

واستطرادا نعود الى الاتحاد لنسأله : اذا لم يكن يريد من لجنة المنتخبات ان تعمل وفق الترتيب الذي سبق الاشارة اليه ، فماذا يريد منها ولماذا شكلها ؟

وسؤال اخر واخير اطرحه وهو : هل ان كل المطلوب من لجنة المنتخبات هو اختيار بضعة عشر لاعبا قبل التباري رسميا باسبوع او اسبوعين واجراء ثلاث او اربع تمرينات لهم ، واذا كان هذا هو المطلوب فقط ، فهل يعتقد الاتحاد ان ذلك يتطلب لجنة طويلة عريضة ؟

كلمة بسيطة وصريحة نقولها الى اللجنة العليا : اما ان تطلق يد لجنة المنتخبات وتعطيها الصلاحيات الكاملة وفق ما يوحي به اسمها وعلى اساس العمل المتكامل ، واما ان تحل اللجنة وتكتفي باختيار ارتجالي « عالماشي » كما جرت العادة وهذا ما لا يجوز الابقاء عليه خاصة بعد النتائج الطيبة الاخيرة التي حققتها الكرة اللبنانية على صعيد الفرق والمنتخبات !

هاني صفا



● الاتحاد ومنتخب الظل !

اخيرا تجاوب اتحاد كرة القدم مع دعوة هذه الصفحة المستمرة فقرر وضع برامج نشاطاته الرسمية قبل بدئها بسنة وتوزيعها على الجمعيات لتنسق في ضوئها برامج مبارياتها الودية والخارجية .

وهكذا ،

وللمرة الاولى في تاريخ اللجان الادارية يقدم الاتحاد على عمل يشكر عليه رغم كونه يدخل في صلب مهمته ان لم يكن من اوليات هذه المهام الموكولة اليه والتي ينهض عليها اساسا واصلا و .. فصلا !

المهم ،

بعدما قررت اللجنة العليا النهوض بمسؤولياتها ، ان لا تكتفي بوضع البرامج فحسب ، بل تعمد الى تنفيذها وفق تواريخها ودون ان ترجىء او تعلق او تلغي بعضها كما جرت العادة وبسبب او بلا سبب !

والذي يلفت النظر في تعميم الاتحاد الاخير لجهة البرامج الرسمية ، تلك الاشارة الى مباريات المنتخب الوطني بعد تحضيره واعداده .

وهي « اشارة » تدعونا لنصفق للجنة الاتحاد التي فكرت اخيرا بوجوب الاعتناء بالفريق الاهلي وجعله حاضرا ناضرا للدفاع عن سمعة لبنان الرياضية عبر سمعة الاتحاد بالذات !

ويبقى ؟

في زحمة الروزنامة ، التي ارجو ان نتسلم « صورة » عنها ، ان يبادر الاتحاد بالاضافة الى تحضيره للمنتخب الوطني ، ان لا يسقط من حسابه « منتخب الظل » فيشكله من فتيان الكرة ويعهد الى احد المدربين الاكفاء امر اعداده باستمرار وتحت اشراف لجنة من الخبراء مهمتها المراقبة والتوجيه والارشاد وتذليل الصعوبات التي تعترض موضوع دفع منتخب الظل الى واجهة التألق والابداع !

والاكيد ،

ان الاتحاد الذي بدأ يعي مسؤولياته ، لن يهمل منتخب الظل وبالتالي لن يتهامل في اكمال مسيرته التصحيحية . وهذا ما ارجوه !

ف. خ.

مؤتمر صحفي لاتحاد السباحة

دعا رئيس اتحاد السباحة رجال الصحافة الرياضية لحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقده غروب اليوم الجمعة في الحمام الفرنسي ويعرض خلاله اوضاع اللعبة وشؤونها وشجونها الادارية والفنية .

اختتام دورات رواد الشباب

دعا المدير العام للشباب والرياضة الى حفلة العشاء الختامية لدورات رواد الشباب الاجتماعيين وذلك مساء اليوم الجمعة في فندق مري لاند في بكفيا .

البطولات الاوروبية بكرة القدم
فوز المانيا على فنلندا ٣ - ١
وتشيكوسلوفاكيا على المانيا الشرقية ٣ - ١

سجل اللاعب جوهان كرويف لفريق هولندا اصابتين كما سجل نيسكنز الاصابة الثالثة في لقائه مع فريق فينلندا الذي انتهى بثلاث اصابات مقابل اصابة وذلك على كاس الامم الاوروبية ؟

وقد ارتدى اللاعبون الهولنديون البرتقالي والاسود ، وحاولوا ان يقوموا بطلعات سريعة باتجاه مرمى الفريق الفنلندي الذي فعل نفس الشيء .

وقد تجمهر ٢٠٢٧٩ متفرجا تحت سماء صافية لمشاهدة المباراة في هيلسنكي .

الفنلنديون الذين ارتدوا الابيض ، سجلوا الاصابة الاولى في الدقيقة السادسة عشرة في هجومهم الرابع على مرمى الفريق الهولندي . وقد سجل الاصابة من زاوية ، اللاعب « تيمو راهجا ».

فوز تشيكوسلوفاكيا على المانيا الشرقية ٣ — ١

جرت في براغ مباراة بين فريقي تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية اسفرت عن فوز تشيكوسلوفاكيا بثلاث اصابات مقابل اصابة لفريق المانيا الشرقية . وقد سجل اللاعب بيكوفسك من فريق تشيكوسلوفاكيا اصابتين لفريقه والاصابة الثالثة سجلها اوندروس ، بينما سجل اللاعب هوفمان من فريق المانيا الشرقية الاصابة الوحيدة لفريقه .

وقد حضر المباراة ١٥ الف متفرج .

نتائج بطولة المجر بكرة القدم

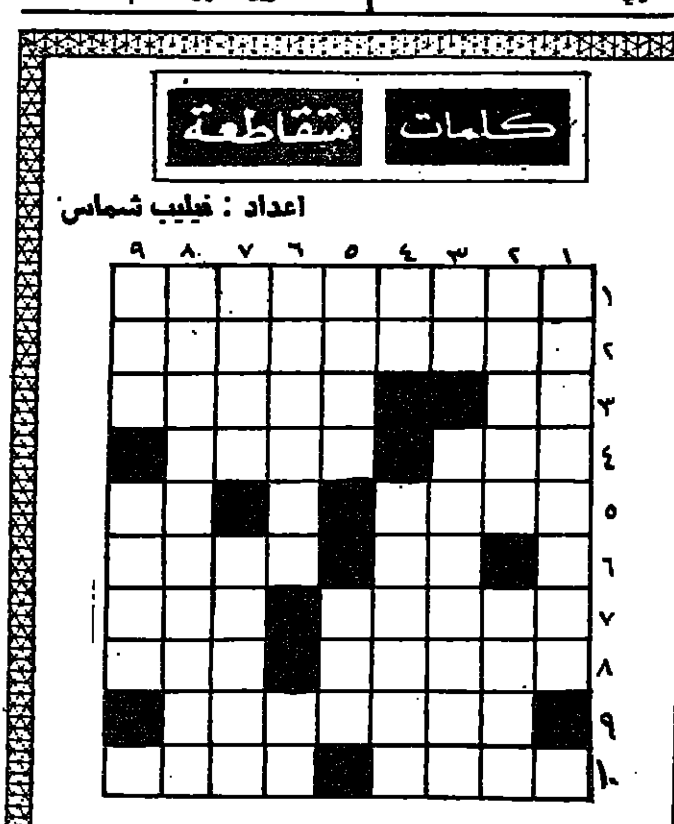
في نطاق بطولة المجر بكرة القدم فاز فريق فيرنكفاروس على رابا اتيو ٦ — ١ وفيدوتونا على هالاداس ٨ — صفر ، وتعادل ايجيبرتس مع م.ت.ك ١ — ١ ، وفاز ماساس على سالجوتارجان ٢ — صفر ، وهونفد على تاتابانيا ٢ — صفر ، وتعادل بيكيسكابا مع بيكس ٣ — ٣ ، وفاز زاليجرزيك على فيدتيون ٢ — ١ وديو سجور على سيبل ٢ — ١ .

وفي ضوء هذه النتائج وبعد سبعة اسابيع من المباريات تصدر فريق دوشا برصيد ١٢ نقطة من ست مباريات يليه هونفيد ١١ ، فيرنكفاروس ١٠ فيديوتون ٨ زاليجرزيك ٨ بيكيسكابا ٧ تاتابانيا ٧ سزجل ٦ ديو سجيور ٦ م.ن.ك ٦ رابا اتيو ٦ بيكس ٥ ايجيتيرتس ٥ هالاداس ٥ ماساس ٤ سالجوتارجان ٤ نقاط .

بولندا

وفي اطار الاسبوع السادس من بطولة بولندا ، فاز رانش تشورزو على ستال ميلاك ٢ — ١ ولنش بوزنان على سلاسك روكلاو ١ — صفر وغورنيك زابرزه على راو رابنيك ١ — صفر كذلك .

"فوخس" والرقم العالمي في رمي الرمح



■ جرت في ايطاليا اخيرا بطولات اوروبا لالعاب القوى التي سجل فيها ابطال المانيا الديمقراطية ارقاما قياسية ، عالمية واوروبية ووطنية جديدة .

في الصورة : البطل الاولمبي في رمي الرمح روث فوخس وقد سجل رقما قياسيا عالميا (٦٧،٢٢ مترا) ■

تناقض واضح ونوايا طيبة ظهرت في المؤتمر الصحفي لاتحاد العاب القوى

عقد اتحاد العاب القوى مؤتمرا صحفيا امس الاول في مقر اللجنة الاولمبية بالمدينة الرياضية لاعلان موقفه بعدد من القضايا الرياضية الهامة وذلك بحضور رئيسه الفرد الدبس ورئيس اللجنة الاولمبية الشيخ غبريال الجميل وبقية الاعضاء .

الامر الاول الذي تعرض له الاتحاد في بيانه كان التنظيم الجديد والقرارات التابعة له وقد ايد هذا المرسوم التنظيمي وطالب بتقوية الجهاز الاداري في مديرية الشباب والرياضة لتوفير امكانية تطبيقه، وحذر المسؤولين من مخاطر عدم تطبيق القانون لان النتيجة لن تكون لصالح الرياضة ومستقبلها كما انه من المطالبين باجراء بعض التعديلات الطفيفة على قراراته التنظيمية واشراك الاتحاد فنيا واداريا ورسميا بالكشف على اندية العاب القوى ، وقد شكل الاتحاد لجنة لتحقيق هذه المشاركة برئاسة امين السر جوزف حردان . ايضا طالب البيان بوضع ملعب المدينة الرياضية الكبير بتصرف الاتحاد وانديته بصورة رسمية ومجانا لاجراء التمارين والمباريات فيه ، وان يعفى من الرسم السنوي لايجار المقر ، وباعتبار شهادة التدريب المعطاة من قبله قانونية بالاتفاق مع المعهد الوطني ، وحث البلديات على انشاء ملاعب جديدة وصيانة الملاعب القائمة حاليا . وعلى هذا الاساس قرر الاتحاد ما يلي :

● اعتبار وضع جميع الجمعيات المنضمة الى اسرته غير قانوني

● مطالبتها باصلاح اوضاعها استنادا للنظام الجديد

● تصبح كل جمعية مشطوبة من الاتحاد ما لم تتقدم بكافة المستندات المطلوبة للمديرية العامة للشباب والرياضة والاتحاد .

● حدد اخر موعد لتقديم المستندات في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٥ .

النشاطات المحلية والدولية

وتحدث بعد ذلك امين السر عن النشاط المحلي والدولي وتمكن الاتحاد من تنفيذ برنامجه السنوي خاصة انه استطاع ان يحقق لقاء دوليا بين سوريا ولبنان والذي لم يقم مثله منذ احدى عشرة سنة ، وقد تأجل لقاء الثأر بين البلدين المقرر اقامته في ٢٦ — ٢٧ من الشهر الحالي الى موعد اخر ، لكن الاتحاد اللبناني اعتذر عن تحقيق اللقاء بسبب اوضاع افراد منتخبه الوطني ، ولكنه عوض عن ذلك باقامة سباق البدل للمرة الاولى بين دمشق وبيروت في ٢١ تشرين الثاني وبمناسبة عيد الاستقلال حيث يقطع ٤٨ عداء من سوريا ولبنان المسافة بين قصر الرئاسة الجمهوري في دمشق وقصر الرئاسة الجمهوري في بعبدا ويسلم العداء الاول رسالة خطية من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس فرنجية ، كما سينظم الاتحاد دورة مفاخرة في ١٧ تشرين الثاني بين الدول التالية : سوريا ، العراق ، الكويت والاردن .

المؤتمر السنوي عربيا ودوليا

وعن دورة كييف اشاد الاتحاد بالنتيجة الرائعة التي سجلها العداءان كريستيان تركيه وورولان داغر ، وبالجهود الكبيرة التي قام بها المدرب الوطني انطوان سبعلي ، كما اعلن الاتحاد توقيف اللاعب غسان ضو عن اللعب سنة كاملة دوليا ولاخر سنة ١٩٧٤ محليا ، وكذلك بالنسبة للاعب جورج عطيه ستة اشهر دوليا وثلاثة اشهر محليا لتصرفهما المخالف للعرف الرياضي ومخالفتهما الانظمة الادارية خلال دورة كييف .

ثم تطرق بيان الاتحاد الى المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي على الصعيدين العربي والدولي . وابرز القرارات عربيا كانت :

● الموافقة المبدئية على اعتبار اللغة العربية رسمية في الاتحاد الدولي .

● تشكيل لجنة تأسيسية لوضع نظام اساسي للاتحاد العربي وقد سمي عبد الله شهاب ممثل لبنان في اللجنة الى جانب مندوبي مصر وسوريا والكويت .

● تقرر عقد اجتماع بالمغرب في ١٦ اذار ١٩٧٥ لبحث القانون الاساسي والداخلي للاتحاد .

اما على الصعيد الدولي فكانت ابرز القرارات :

● رفض اعادة جنوبي افريقيا الى عائلة الاتحاد

● اضافة مسابقتي ٤٠٠ متر حواجز و ٣٠٠٠ متر للسيدات .

● منع الدوران بالهواء بمسابقة الوثب الطويل

● ابدال سباق ٢٠٠ متر بـ ٨٠٠ متر بالالعاب الخماسية للسيدات وتصبح : ٨٠٠ م — حواجز — العالي — العريض — الكرة الحديدية .

● السماح لرامي المطرقة بان يضعها داخل او خارج الدائرة

● السماح للاعب الوثب الطويل والثلاثية ان يضع داخل حذائه مادة من اسفنج اتقاء للحوادث .

وتبقى كلمة صريحة وهادفة

وعلى هامش المؤتمر ، لا بد من كلمة صريحة هادئة وهادفة في آن واحد .

فالتناقض كان من العلامات البارزة في بيان الاتحاد . وهناك بعض الثغرات التي وقع فيها ونأمل ان يعيد النظر بها . مثلا المطالبة بملعب المدينة الرياضية ، فهذا الامر يحتاج الى درس اكثر وتعديل قوانين . اما طلب المشاركة بالكشف على الاندية لتسهيل تطبيق التنظيم الجديد فهذا الامر ايضا يدعو الى النظر فيه بطريقة موضوعية وقانونية .

وهناك ايضا نية طيبة كانت بارزة بوضوح . اما بصدد الخلافات الواقعة بين اعضاء الاتحاد ، فنرجو مخلصين ان يتمكنوا من التغلب عليها وذلك حرصا على مصلحة العاب القوى ، وحتى لا تتحول هذه الخلافات الى محور اهتمام المشرفين على الاتحاد بدلا من حصر جهودهم بالبحث عن المسائل الكفيلة بنهضة ام الرياضات ورفع مستواها في لبنان .

نجاح القاضي

برنامج اليوم لدورة القنيطرة بكرة القدم

تتابع اليوم الجمعة دورة القنيطرة بكرة القدم في دمشق فيلعب الساعة الثالثة والنصف منتخب مصر مع تونس والساعة الثامنة والربع منتخب المغرب مع منتخب الاردن .

مهرجان نادي الشباب الرياضي

يقيم نادي الشباب الرياضي — حارة صيدا مهرجانه الرياضي الثالث وذلك ابتداء من ٧ تشرين اول ولغاية ١٤ منه والمهرجان يتضمن دورات رياضية بكرة القدم ، وكرة الطائرة وكرة الطاولة والرماية والعاب القوى . ويختتم بمسرحية اجتماعية انتقادية .

خسارة التعاضد أمام المريميين بكرة السلة

بدأت دورة النادي الرياضي في بيت مري بكرة السلة بمفاجأة كبيرة حققها فريق المريميين بفوزه على فريق التعاضد بفارق خمس نقاط : ٧٨ — ٧٣ . كما فاز فريق بيت مري الثاني على بيت شباب ٦٥ — ٤٩ . وتتابع مساء اليوم الدورة فيلعب التضامن مع ميراج برمانا (درجة ثانية) ثم انترانيك مع بيت مري .

فورمان يعلن عن استعداده لمقابلة محمد علي

صرح جورج فورمان بطل العالم بالملاكمة للوزن الثقيل ان الجرح الذي اصيب به في حاجبه الايمن والذي ادى الى تأجيل مباراته مع محمد علي قد التأم تماما وهو الآن مستعد للمباراة في اي وقت .

ومن المقرر ان تجري المباراة يوم ٣٠ تشرين الاول القادم .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — مطربة عربية —
٢ — ملحن عربي —
٣ — لطع ، عكسها رد عليه —
٤ — تصنع منه اكاليل النصر ، دائم —
٥ — فناك ، احد الوالدين —
٦ — هجم ، سخيف —
٧ — تأتي بعدكم ، الاسم الاول لشاعر زجلي معروف —
٨ — احد الشهور ، محب —
٩ — دولة آسيوية —
١٠ — ضد حركة ، رثاه المهلهل .

عموديا :

١ — مدينة قبرصية —
٢ — منظمات سياسية ، عكسها ضامن —
٣ — بحر ، سياسي فرنسي اسس الاكاديمية الفرنسية —
٤ — فيلم شهير لايف مونتان ، الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل —
٥ — اغنية مشهورة لصباح ، عكسها يلفظ —
٦ — قصيدة شهيرة للبوصيري ، من الالقاب —
٧ — ركام ، رفيق النحات —
٨ — ممثل تلفزيوني ومسرحي
٩ — اقترب ، سيف .

الحل السابق :

افقيا :

١ — عزة شريف —
٢ — الصلح ، يكل —
٣ — دار السلام —
٤ — ل ل ، لورانس —
٥ — اجسد —
٦ — اكرا ، بل —
٧ — الرافعي —
٨ — كرم ، اليلب —
٩ — شباح ، امي .

عموديا :

١ — عادل مالك —
٢ — زلال ، رش —
٣ — تمر ، كرامي —
٤ — شلال ، آل —
٥ — رحلوا ، راح —
٦ — سرجيال —
٧ — فيلادلفيا —
٨ — كان ، علم —
٩ — الميسيسبي .

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية بعبدا عن اجراء مناقصة علمة (تنزيل مئوي) بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اشغال انارة عامة في بعبدا واللويزة وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٥ — ١٠ — ١٩٧٤ في مركز البلدية .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط العائد لهذا التلزيم في قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي ترسل العروض الى قلم البلدية بواسطة البريد المضمون على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم .

بعبدا في ٢٠ — ٩ — ١٩٧٤

رئيس بلدية بعبدا
الياس الحلو

اعلان قضائي

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح الاثنين ٧ تشرين الاول سنة ١٩٧٤ سيباع بالمزاد العلني تحت اشراف القاضي المشرف على تفليسة فتحي حيدر الخوجه — السيد رياض طليع في مكتبه في قصر العدل — ٤٦٩ ثوب قماش « هيلانكا وبولياستر » مشكلة خام عائدة للتفليسة وموجودة في مستودعات شركة « تفيكو » مجموع اوزانها ٤٠٥٨/١٠٠ كيلوغراما والقيمة التخمينية للكيلوغرام الواحد منها ٨/ ل.ل. ثمان ليرات لبنانية فعلى من يرغب الشراء حضور المزايدة في موعدها المحدد .

٢٤ ايلول ١٩٧٤

رئيس القلم

هكذا من الأصل

نفاع نائبا لرئيس الجمعية العامة

تلقت وزارة الخارجية اللبنانية امس ، برقية تفيد ان الوزير فؤاد نفاع انتخب نائبا لرئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية .

والمعروف ان السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر كان قد انتخب رئيسا للجمعية العامة .

امساكية رمضان

اليوم الجمعة

- المغرب الساعة ٥،٢٣
- الامساك الساعة ٣،٢٧
- الفجر الساعة ٣،٥٧

(بعد تصريحات جنبلاط الاخيرة التي يهاجم فيها على جميع الجبهات)

انا ابن الشوف
انا ضراب السيوف..

افتتاح دورة كأس القنيطرة

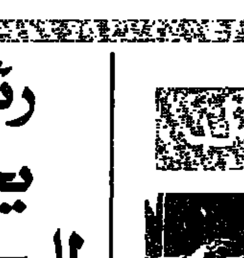
■ مشهد العرض العلم للفرق ■ (تصوير محمد شبو)

دمشق — من فريد خوري :

ارض ملعب العباسيين في دمشق كانت امس ملتقى شباب العرب ، في الذكرى الاولى لمعركة انتصار العرب .

احدى عشرة دولة عربية أوفدت خيرة شبابها للمشاركة في دورة كأس القنيطرة التي افتتحت امس برعاية الرئيس الاسد ممثلا بالأمين القطري المساعد محمد جابر بجبوج .

وبعد المسيرة الضخمة والعرض الفولكلوري ، اقيمت اول مباراة بين سوريا وفلسطين . ففاز الفريق السوري بهدفين لصفر .





■ اقام الرئيس امين الحافظ مساء امس ، مادبة افطار حضرها سماحة المفتي حسن خالد وعدد كبير من العلماء والشخصيات الاسلامية . وفي الصورة سماحة المفتي والدكتور الحافظ يحيط بهما عدد من المدعوين ■

رئيس تحرير "التايمز" يحضر الدورة التدريبية للمحررين العرب في لبنان

يستمر الاعداد للدورة التدريبية لمحرري الصحف العربية التي تنظمها « مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية » بالاشتراك مع مؤسسة طومسون ، والتي تقام في فندق « البستان » في بيت مري بين ٢١ تشرين الاول المقبل و١٤ تشرين الثاني .

وقد تلقت مؤسسة سعيد فريحه حتى الان طلبات للاشتراك بالدورة من مؤسسات صحفية في مختلف الاقطار العربية .

كما تلقت برقية من لندن تفيد ان هاري ايفانز رئيس تحرير صحيفة « التايمز » البريطانية سيلقي كلمة في افتتاح الدورة . وستكون حفلة الافتتاح برعاية رئيس الحكومة ، ويحضرها العديد من السفراء والملحقين الصحفيين ، وعدد كبير من رؤساء تحرير الصحف اللبنانية .

■ الرئيس سلام يستمع الى حديث الشيخ بيار الجميل ، ويبدو الدكتور نزيه البزري ■

جنبلاط يهاجم — تتمة

وتاتي هذه المعلومات في وقت ذكرت فيه مصادر مطلعة ان اصدقاء القصر والرئيس سلام وبينهم وزير العدل كاظم الخليل زاروا بيت الدين والمصيطبة اكثر من مرة خلال الايام الاخيرة ، وانهم نقلوا للرئيس فرنجية ما معناه ان ليس عند الرئيس سلام او الرئيس كرامي شروط بالمعنى الحصري للكلمة ، بل خطة عمل للمرحلة المقبلة يمكن حصرها في ٦ نقاط وهي التالية :

١ — المحافظة على الدستور محافظة كاملة ، نصا وروحا .

٢ — تعزيز مركز الرئاسة الاولى ، والسلطتين التشريعية والتنفيذية ، وبصورة خاصة مركز وصلاحيات رئاسة الحكومة .

٣ — وضع ميثاق اجتماعي للقضاء على الحرمان في لبنان ، وانصاف المناطق المحرومة ، بحيث تتم المشاركة الاجتماعية ، ويستفيد اللبنانيون جميعا من خيرات بلادهم .

٤ — وضع خطة دفاعية متلائمة مع حاجات لبنان ، تضمن الدفاع عن ارضه وكرامته .

٥ — تحسين اوضاع الادارة وسير المعاملات ، لتسهيل اعمال المواطنين ، وضبط التجاوزات .

٦ — تعزيز انفتاح لبنان وتفاهمه مع اشقائه ، وتعاونه معهم في مواجهة الاخطار المصيرية المشتركة .

وفيما كانت الدلائل تشير الى ان جنبلاط يؤيد ، كما ذكر في عدة تصريحات سابقة ، تكليف كرامي برئاسة الحكومة ، فقد عمد أمس في تصريح جديد ادلى به بعد زيارته الى قصر بيت الدين الى شن هجوم عنيف على جميع المرشحين لرئاسة الحكومة بمن فيهم سلام وكرامي .

وفي لقاء مع الصحفيين في المختارة بعد زيارته للرئيس فرنجية في بيت الدين ، قال جنبلاط ردا على سؤال عمن يرشح لرئاسة الحكومة الجديدة: مش راح نمشي مع حدا . لاننا لا نامل خيرا من احد منهم . ولا احد منهم يصلح . وسندرس القضية في الحزب ، واذا وقفوا معي سنرفع شعار « لا مرشح لنا » .. كلها خيش بخيش .. الا اذا اجتمع المرشحون لرئاسة الحكومة في دار الافتاء واتفقوا على واحد منهم لرئاسة الحكومة بشعارات محددة .

وقال : ان شعارات : ربما ولعمري .. والتفهم والتفاهم .. والاصلاح الحقيقي والمشاركة الحقيقية .. كلها شعارات بليخة قد سبقها الزمن وليس لها اي قيمة الان .

واضاف جنبلاط : نريد عملا جديا ، لا احد منهم يستطيع تاليف حكومة ويرسل الاسماء للقصر ، ثم ينتظر في بيته صدور المراسيم .

ومضى قائلا : انا مش فاهم ليش المرشح لرئاسة الحكومة من بيروت او طرابلس ، ليش ما بيجي من خارج بيروت .. مثلا الدكتور حسن الرفاعي شخص آدمي ورجل مسؤولية يمكن ان يصلح شيئا . ويجب على طقم السياسيين أن ينقطعوا عن العالم لشهر ويقراوا الكتب المقدسة فيرتاحوا ويريحوا .

وضحك جنبلاط وهو يتساءل : يا عمي ليش مهتمين كثير .. الجنازة حامية ..

لقاء سلام والجميل

وفي غضون ذلك التقى مساء امس الرئيس سلام واعضاء كتلته مع الشيخ بيار الجميل وعدد من نواب الكتائب في مادبة افطار اقامها السيد خليل زنتوت. وياتي هذا اللقاء في نطاق تاكيد عدم معارضة الكتائب لتكليف الرئيس سلام.

(تفاصيل اخرى على الصفحتين ٢ و ٣)



■ اقام السيد محمد الشرفي القائم باعمال السفارة اليمنية في بيروت والسيدة عقيلته حفلة استقبال في فندق « هوليداي — ان » مساء امس بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة السادس والعشرين من ايلول . وقد حضر الحفلة عدد كبير من الرسميين ورجال السلك الدبلوماسي والشخصيات وفي الصورة القائم بالاعمال اليمني يستقبل سفير الصين ■

اللجنة التنفيذية — تتمة

بيان الجبهة

وكان السيد احمد اليماني (ابو ماهر) رئيس دائرة التنظيم الشعبي في الجبهة الشعبية وممثلها في اللجنة التنفيذية ، قد عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت أمس ، اعلن فيه انسحاب الجبهة من عضوية اللجنة التنفيذية ومن المجلس المركزي .

وقال بيان مطبوع وزع على الصحفيين ان الجبهة اتخذت هذا القرار : « لكي لا تتحمل مسؤولية الانحراف التاريخي الذي تسير فيه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولكي تبقى تناضل في صفوف الجماهير .

واضاف البيان يقول : ان الجبهة لم تتخذ مثل هذه الخطوة ، الا بعد محاولات جادة ومسؤولة لارساء الوحدة الوطنية في هذه المرحلة على اساس وطني واضح ، وبعد محاولات جادة ومسؤولة لوضع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أمام الطريق الثوري ، وبعد محاولات جادة لتحذير قيادة المنظمة .

وذكر البيان : اننا اذ ننسحب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، فاننا سنبقى في المجلس الوطني الفلسطيني وفي الاتحادات والمنظمات الجماهيرية ، وفي اللجان الشعبية للمخيمات ، وسنظل نقاتل في صفوف جماهيرنا بشعور عميق من المسؤولية لتصحيح الانحراف .

اتصالات سرية

وذكر البيان : ان بين اسباب الانسحاب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجود اتصالات سرية بينها وبين الولايات المتحدة . وقال : في الوقت الذي كانت قيادة المنظمة تنفي وجود اية اتصالات سرية مع اميركا تاكد لنا حدوث مثل هذه الاتصالات بشكل سري .

ثم قال البيان : انه على الرغم من انسحاب الجبهة الشعبية من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، فاننا لن نسمح للعدو الامبريالي الصهيوني الرجعي بان يحاول الافادة من هذا الوضع باي شكل من الاشكال . ان كافة البنادق ستكون في صف واحد ضد اي عدوان صهيوني امبريالي رجعي يستهدف الثورة الفلسطينية او اي فصيل منها .

ورد السيد اليماني على سؤال بقوله : ان انسحاب « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة » و « جبهة التحرير العربية » من اللجنة التنفيذية متروك لهما وان الجبهات الثلاث متفقة اتفاقا تاما على الموقف السياسي .

واضاف يقول : اننا ضد الحكومة الموقتة لانها جزء من التسوية وسنحارب تشكيلها .

● واصدرت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة » بيانا في وقت لاحق امس ، اعربت فيه عن تضامنها مع « الجبهة الشعبية » لكنها لم تعلن فورا انسحابها من اللجنة التنفيذية .

■ السيد احمد اليماني (ابو ماهر) يتحدث في المؤتمر الصحفي أمس ■

● واصدرت «جبهة التحرير العربية» بيانا مماثلا ايدت فيه « الجبهة الشعبية » لكنها اعلنت ان الوحدة الوطنية لا تبنى الا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال البيان : ان الوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية لا تبنى الا من خلال المشاركة الجدية والفاعلة ضمن اطر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذه المشاركة لكي تكون فاعلة وجدية ، لا بد ان تتاح لها فرصة العمل والتعبير عن نفسها ضمن اجواء ديمقراطية تسمح بالتفاعل والحوار . وما عدا ذلك فان ما اصطلح على تسميته بالوحدة الوطنية لن يتعدى حدود الوهم واستغفال النفس .

الوزارة المصرية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

ادى اعضاء الوزارة المصرية الجديدة برئاسة الدكتور عبدالعزيز حجازي اليمين الدستورية مساء امس امام الرئيس انور السادات .

وقد ادى الدكتور حجازي ونوابه والوزراء اليمين الدستورية التالية : اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على النظام الجمهوري ، وان احترم الدستور والقانون ، وان ارعى مصالح الشعب رعاية كاملة ، وان احافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه .

ثم عقدت الوزارة اول اجتماع لها برئاسة الرئيس السادات .

القاهرة — ا.ش.ا

واشنطن تنفي نبأ الاتصالات مع الفلسطينيين

نفت وزارة الخارجية الاميركية مساء أمس ، ان يكون اي اتصال قد جرى بين الوزارة والفلسطينيين ، وعلى اي مستوى .

واشنطن — و ص ف ، ي.ب